

محاضرات فى

طرق التدريس ٢ (رابعة عام جغرافيا)

إعداد

د.محمد أحمد عبدالرحمن

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بقنا

العام الجامعى

٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

بيانات الكتاب

الكلية: التربية

الشعبة: التعليم العام

التخصص: جغرافيا

الفرقة: الرابعة

عدد الصفحات: ٢٠٧

القسم التابع له المقرر : قسم المناهج وطرق التدريس

الرموز المستخدمة

فيديو للمشاهدة



نص للقراءة والدراسة



رابط خارجي



أسئلة للتقييم والتفكير الذاتى



أنشطة ومهام



تواصل عبر مؤتمر الفيديو



محتويات الكتاب

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
الفصل الأول: تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية	
١١	أولاً : تعريف المفهوم
١٥	ثانياً: الفرق بين المفاهيم وكل من المبادئ والتعميمات والحقائق
١٨	ثالثاً : أهمية تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية
٢٠	رابعاً : السمات المميزة للمفهوم
٢٣	خامساً : مكونات المفهوم في الدراسات الاجتماعية
٢٨	سادساً : مستويات المفاهيم في الدراسات الاجتماعية
٢٩	سابعاً : أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية
٣٣	ثامناً : تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية
٣٨	تاسعاً: أساليب تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية
٣٩	عاشراً : تعلم المفاهيم مدارس علم النفس التعليمي
٤١	حادي عشر : نماذج تدريس المفاهيم
٤٨	ثاني عشر : قياس تعلم المفاهيم
الفصل الثاني: التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية	
٥٣	أولاً: مفهوم التعلم الذاتي
٥٥	ثانياً: أهمية التعلم الذاتي
٥٦	ثالثاً: أهداف التعلم الذاتي
٥٧	رابعاً: الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم الذاتي

٥٨	خامساً: العوامل التي تؤثر في التعلم الذاتي
٥٩	سادساً: أسس التعلم الذاتي
٦٢	سابعاً: أدوار المعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم الذاتي
٦٤	ثامناً: خطوات التدريس باستخدام التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية
٦٤	تاسعاً: مهارات التعلم الذاتي
٦٥	عاشراً: متطلبات تطبيق التعلم الذاتي في المدارس
٦٦	حادى عشر: أساليب التعلم الذاتي (الفردى)
الفصل الثالث: التقويم واعداد الاختبارات فى الدراسات الاجتماعية	
٧٨	أولاً: -وظائف التقويم
٧٩	ثانياً: أهداف التقويم التربوى
٨٠	ثالثاً: الفرق بين القياس والتقييم والتقويم
٨١	رابعاً: أهمية التقويم التربوى
٨٣	خامساً: أغراض التقويم
٨٣	سادساً: أنواع التقويم
٩٠	سابعاً: أسس التقويم الجيد
٩١	ثامناً: مجالات تقويم المتعلم
٩١	تاسعاً: أدوات التقويم فى الدراسات الاجتماعية
٩٩	عاشراً: مواصفات الاختبار التحصيلى الجيد

١٠	حادى عشر: مواصفات الورقة الامتحانية
الفصل الرابع: المهارات في تدريس الدراسات الاجتماعية	
١٠٧	أولاً: مهارات استخدام الخرائط الجغرافية والتاريخية
١٢٨	ثانياً: الخريطة الزمنية واستخدامها فى تدريس الدراسات الاجتماعية
١٣٣	ثالثاً: خرائط المفاهيم وتدريس الدراسات الاجتماعية
١٣٤	رابعاً: مهارات استخدام الكرات الارضية
١٣٨	خامساً : مهارة استخدام الجداول
١٤٠	سادساً: مهارات استخدام الاشكال
١٤٢	سابعاً: مهارات الرسوم البيانية
١٤٢	ثامناً : مهارات استخدام الصور
الفصل الخامس: التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية	
١٤٧	أولاً: مقدمه
١٤٧	ثانياً: تعريف المعلم
١٤٨	ثالثاً: خصائص وصفات المعلم الكفاء عند ريتشي Richey
١٤٩	رابعاً: التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية
الفصل السادس: الألعاب التعليمية وتدريس الدراسات الاجتماعية	
١٦٢	أولاً: مفهوم الالعاب التعليمية
١٦٢	ثانياً: فوائد الألعاب التعليمية:

١٦٥	ثالثاً: خصائص الألعاب التعليمية:
١٦٩	رابعاً: معايير اختيار الالعاب التعليمية
١٦٩	خامساً: أنماط الألعاب التعليمية:
١٧٠	سادساً: العناصر الأساسية للألعاب التعليمية
١٧١	سابعاً: المهارات التي يجب توافرها لدى المعلم من أجل استخدام الألعاب
١٧٤	ثامناً: أنواع الالعاب التعليمية
١٧٤	تاسعاً: خطوات استخدام استراتيجية الألعاب التعليمية
١٧٩	عاشراً: الإعتبارات التي يجب مراعاتها عند استخدام الألعاب التعليمية في التدريس.
١٨٠	حادي عشر: أمثلة علي الألعاب التعليمية.
١٨٢	الفصل السابع: الصف المقلوب وتدريس الدراسات الاجتماعية
١٨٣	مفهوم الصف المقلوب
١٨٤	خصائص الصف المقلوب
١٨٧	أهمية استخدام الفصل المقلوب في التدريس
١٩١	مميزات الصف المقلوب
١٩٢	خطوات تنفيذ الصفوف المقلوبة في تدريس الدراسات الاجتماعية
١٩٩	معوقات تطبيق الصف المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية
٢٠١	المراجع

مقدمة

تمثل مرحلة التعليم العام مرحلة هامة بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة، وذلك نظراً لأهميتها ودورها في إعداد المواطن الصالح، وذلك من خلال تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة، وغرس قيم الانتماء الوطني لدى المتعلم ، هذا بجانب إكساب المتعلم المهارات المختلفة ، وإكسابه القدرة على التعلم الذاتى، والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمي الناقد، والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلاته بوعي ودراية، والمحافظة على البيئة واستثمار مواردها، ولهذا تهتم الدول بصورة متواصلة بمراجعة نظمها التعليمية، وإدخال تحسينات عليها وعلى مناهجها الدراسية، وذلك من خلال تطوير المناهج بشكل مستمر بصورة تواكب التطورات الحديثة والتقنيات التعليمية المتطورة، وإدخال طرق تدريس حديثة فى محاولة للخروج من الإطار التقليدى فى عملية التدريس إلى توفير مناخ تربوى يتركز فيه الاهتمام حول المتعلم واحتياجاته ومراعاة خصائص نموه.

ويهدف مقرر طرق التدريس إلى تقديم محتوى يرتبط ببعض الموضوعات الهامة فى مجال تدريس الإجتاماعات ويتناول المقرر عرض بعض الموضوعات مثل المفاهيم الجغرافية والتاريخية وكيفية تدريسها للطلاب وعرض بعض نماذج تدريسها، كما يتناول المقرر موضوع التعلم الذاتى ومفهومة وخصائصه وأساليبه ودور المعلم فى التعلم الذاتى، كما يتناول المقرر موضوع التقويم التربوى وكيفية إعداد الاختبارات التحصيلية مع عرض شروط صياغة الأسئلة المقالية والموضوعية ومواصفات الاختبار الجيد، كما يتناول المقرر عرض موضوع المهارات وكيفية تنميتها لدى المتعلمين مثل مهارات التعامل مع الخرائط ، كما يعرض المقرر موضوع التاريخ الشفهى وكيفية التدريس من خلاله، بجانب عرض موضوع ووسائل التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية، وموضوع الألعاب التعليمية وتدريب الدراسات الاجتماعية.

الفصل الاول

تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

يتناول هذا الفصل " تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية" ، وذلك من حيث :-

أولاً : تعريف المفهوم

ثانياً: الفرق بين المفاهيم وكل من المبادئ والتعميمات والحقائق

ثالثاً : أهمية تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

رابعاً : السمات المميزة للمفهوم

خامساً : مكونات المفهوم في الدراسات الاجتماعية

سادساً : مستويات المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

سابعاً : أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

ثامناً : تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

تاسعاً: أساليب تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

عاشراً : تعلم المفاهيم مدارس علم النفس التعليمي

حادي عشر : نماذج تدريس المفاهيم

ثاني عشر : قياس تعلم المفاهيم

الفصل الاول

تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

أولاً : تعريف المفهوم

تعددت الآراء والتعريفات حول معنى المفهوم ، فالتربويين ينظرون إلى المفهوم من حيث الخصائص أو الصفات التي تميزه عن غيره من مستويات المحتوى المعرفي(الحقائق والمبادئ والتعميمات والقوانين والنظريات) ، في حين ينظر المختصون في علم النفس إلى المفاهيم على أساس الصورة الذهنية والعمليات العقلية التي تحدث في البنية المعرفية للفرد.

١- تعريف المفهوم في القواميس والمعاجم والهيئات العلمية :

- يعرفه قاموس التربية بأنه :- فكرة أو تمثيل لعنصر أو رمز مشترك ، والذي يمكن بواسطته التمييز بين مجموعات .
- تصور عقلي عام أو مجرد ، لموقف أو أمر أو شيء .
- فكرة أو رأي أو تخيل عقلي لحدث معين .
- ويعرف معجم المصطلحات التربوية المفهوم بأنه " تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز ، يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة".

- وتعرفه اليونسكو بأنه عبارة تستخدم لمجموعة من الأهداف أو الأحداث ، والتي تشترك فيما بينها بصفات أساسية .
- ويعرفه مجمع اللغة العربية بأنه " الفكرة التي تمثل عدداً من العناصر المشتركة " .
- وتعرفه دائرة المعارف الدولية للمناهج بأنه لفظ يدل علي وجود علاقات مشتركة بين الأشياء والحقائق والأحداث .

٢- تعريف المفهوم في التربية وعلم النفس بصفة عامة :-

- قدمت عدة تعريفات للمفهوم من قبل علماء التربية وعلم النفس ومن ذلك :-
- تصنيف للأشياء أو الأحداث أو لمثيرات تبعاً للخصائص المشتركة التي توجد بينهما وتندرج تحت اسم معين .
 - تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أشياء تعطي اسماً أو عنواناً أو رمزاً .
 - رمز لموقف أو حادثة أو نوع أو جنس أو موضوع من الموضوعات له خصائص عامة مشتركة .
 - تلخيص لمجموعة كبيرة من خبراتنا السابقة ، وهو يعبر عن مجموعة من الأشياء تشترك في خصائص عامة معينة.

٣- تعريف المفهوم في الدراسات الاجتماعية :-

قدم علماء المناهج وطرق التدريس " تخصص دراسات اجتماعية " عدة تعريفات للمفهوم في الدراسات الاجتماعية من ذلك :-

- عبارة عن الصور العقلية التي تنشأ خلال التجريد للعناصر المشتركة أو المتشابهة .
- تصور عقلي مجرد قائم علي إدراك العلاقات المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق تتعلق بالعوامل السياسية أو الاجتماعية أو الخلقية ، وعادة ما يصاغ في صورة لفظية فيعطي اسما أو عنواناً .
- تصور عقلي مجرد ذو طبيعة متغيرة يقوم علي إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف التي تصنف علي أساس الصفات المتشابهة وتصاغ في صورة وصفية .
- تصور عقلي يعطي اسماً أو رمزاً ليبدل علي ظاهرة أو حدث معين ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة أو لحدث .
- تصورات عقلية تمكن المتعلم من تنظيم وتبسيط الأشياء والأشخاص من خلال تجميع الخصائص المشتركة لها.
- ويعرفها المؤلف بأنها " التصور العقلي المجرد الذي يرسمه الطلاب للظواهر

والأحداث والموضوعات الجغرافية والتاريخية من خلال تجميع الخصائص والصفات المشتركة بينها وإدراكهم للعلاقة التي تربطها مع بعضها البعض ، وتتألف من الاسم ودلالته اللفظية.



ماهي العناصر المشتركة في التعريفات السابقة؟

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يلاحظ ما يلي :-

- إن تعريف المفهوم في الدراسات الاجتماعية لا يختلف عنه كثيراً في المجالات العلمية الأخرى ، إلا أن محتوى المفهوم هو الذي يختلف ، ففي الدراسات الاجتماعية يكون محتوى المفهوم معبراً عن أبعاد هذه المادة .
- لا يوجد تعريف واحد يتفق عليه علماء التربية لمصطلح المفهوم .
- المفاهيم في الدراسات الاجتماعية تتكون نتيجة تجميع للصفات المشتركة بين الأحداث والظواهر والموضوعات الجغرافية.
- المفاهيم في الدراسات الاجتماعية صور عقلية يكونها الطلاب عن الموضوعات والظواهر الجغرافية التي يدرسونها وهذه الصور العقلية تتطور وتبدل بتطور خبرات الطلاب.
- لتسهيل تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية وتنظيمها يتم تجميعها على

حسب الصفات المشتركة بينها وإعطاؤها اسماً أو رمزاً تعرف به ويميزها عن باقي المكونات المعرفية.

- المفهوم في الدراسات الاجتماعية ليس الكلمة وإنما مضمون هذه الكلمة أو معناها ويصاغ في صورة وصفية.

ما الفرق بين المفهوم كلفظ والمفهوم كمعنى؟



ويمكن توضيح الفرق بين المفهوم كلفظ والمفهوم كمعنى كما يلي :

المفهوم **كلفظ** هو الكلمة التي يجتمع تحتها مجموعة من الخصائص أو الأشياء ، وغالباً ما تكون في تسلسل هرمي .

أما المفهوم **كمعنى** فهو تجريد للعناصر المشتركة والمتشابهة التي تتجمع فيما بينها من خلال تصور عقلي لمجموعة من الأشياء والحقائق والأحداث .

ويعرف المؤلف المفهوم بأنه : لفظ يعبر به عن تصور عقلي يقوم علي إيجاد علاقة مشتركة بين الأشياء والحقائق والأحداث .

ثانياً: الفرق بين المفاهيم وكل من المبادئ والتعميمات والحقائق

١- الفرق بين المفاهيم Concepts والمبادئ Principles :-

يتمثل الفرق بين كل من المفهوم والمبدأ في أن المبدأ - أو القانون أو القاعدة

- هو عبارة عن علاقة بين مفهومين أو أكثر ، يرتبطان فيما بينهما بعلاقة شرطية ، فلا بد من وجود هذه العلاقة الشرطية بين المفهومين ليتكون المبدأ ، ولتوضيح ذلك تستخدم المثال التالي : مفهوم الوحدة ومفهوم العرب يكونان مفهوماً أكثر دقة وتحديداً هو مفهوم وحدة العرب ، وهذا لا يعني وجود مبدأ Principal ، لأننا لم نربط بينهما بعلاقات شرطية ، فإذا قلنا العرب كوحدة أفضل من العرب متفرقين ، عندئذ يصبح مبدأ وهو يشتمل علي مفهومي الوحدة والعرب الذين ارتباطا فيما بينهما بعلاقة شرطية ضمنية .

نشاط

إعطي من عندك أمثلة على بعض المبادئ في الدراسات الاجتماعية؟

• الفرق بين المفاهيم Concepts والتعميمات Generalization .:

يتشابه تعريف التعميم Generalization والمبدأ Principal إلي حد كبير ، فالتعميم عبارة عن جملة تعبر عن علاقة بين مفهومين أو أكثر ، إلا أن التعميم أكثر اتساعا وشمولية ، فالجملة المحددة في التعميم علي درجة كبيرة من الثبات وقابلة للتحقيق بشكل أكثر دوماً وتكرارا ، ففي المثال السابق يكون التعميم كما يلي : إذا أتحد العرب ارتفع شأنهم .

وعلي هذا فالفرق بين المفهوم وكل من المبدأ والتعميم هو أن المفهوم كلمة أو عدة كلمات بينما المبدأ أو التعميم يكون جملة تشتمل علي أكثر من مفهوم يرتبطوا فيما بينهم بعلاقة شرطية .

نشاط

إعطى من عندك أمثلة على بعض التعميمات فى الدراسات الاجتماعية؟

• الفرق بين المفاهيم Concepts والحقائق Facts :-

يتمثل الفرق بينهما في أن الحقيقة هي معلومة أو جزء من معلومة يمكن التحقق منها ، أم المفهوم فهو كلمة مجردة تستخدم لتنظيم الأشياء التي بينها مظاهر مشتركة ، ويمكن توضيح ذلك في المثال التالى :

تبلغ مساحة مصر ١ مليون كم ٢

ويتضح مما سبق أن المفاهيم هي وضع وسط بين الحقائق والتعميمات وكلما اتجهنا إلي الحقائق ازدادت خصوصية المعلومات ، وكلما اتجهنا إلي ناحية التعميمات ازدادت عمومية المعلومات .

نشاط

إعطي من عندك أمثلة على بعض الحقائق فى الدراسات الاجتماعية؟

ثالثاً : أهمية تعلم المفاهيم فى الدراسات الاجتماعية

تمثل المفاهيم اللبنة الأساسية التي يتكون منها محتوى الدراسات الاجتماعية ، حيث تشكل الهيكل المعرفي للمنهج ، فالمفاهيم تساعد علي تنظيم المنهج حول بعض المفاهيم المحورية التي تتناسب مع خصائص المرحلة النمائية للطلاب علي اختلاف أعمارهم ، وهي بذلك يمكن اتخاذها محورا في تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية ، وبناء وحدتها واختبار خبرات ومواقف أنشطة التعليم والتعلم وتنظيمها ، كما أن ازدياد حجم المعرفة في الدراسات الاجتماعية بصفة مستمرة ، أدى إلي ضرورة التركيز علي المفاهيم وإعطائها الأهمية البالغة .

ويمكن تحديد أهمية تعلم المفهوم في الدراسات الاجتماعية في أنه " :-

- تعلم المفاهيم أمر ضروري لفهم أساسيات أى علم مثل علم الجغرافيا أو علم

التاريخ أو علم الاقتصاد وتحقيق أهدافها مما يجعل المادة الدراسية أكثر

شمولا.

- تعلم المفاهيم يؤدي إلى تنظيم جزئيات المعرفة في إطار هيكلي (مفاهيمي) يجعل من الصعب نسيانها.
- تعلم المفاهيم يساعد علي اكتساب المهارات العقلية التي تسعي الدراسات الاجتماعية لإكسابها للطلاب مثل التنظيم والتمييز وتحديد الصفات الرئيسية والخصائص المشتركة وهذا يساعد علي الارتقاء بمستوى التفكير.
- تساعد تعلم المفاهيم في اكتساب المهارات، فحينما يدرس معلم الجغرافيا طلابه كيفية قراءة الخريطة وفهمها، فهو يعلمهم أولاً المفاهيم الأساسية حول الخريطة (عنوان الخريطة- إطار الخريطة- الاتجاهات- مقياس الرسم - مفتاح الخريطة- دليل الموقع- الرموز والألوان).
- يساعد علي حدوث تكامل Integration بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة في الدراسات الاجتماعية ، حيث إنها تعمل علي نقل المعلومات والمهارات المكتسبة من موقف تعليمي إلي آخر .
- يساعد في التقليل من تعقد البيئة ، حيث إنها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء ومواقف ، وهذا يسهل علي الطلاب التعرف علي الأشياء الموجودة .
- يقلل تعلم المفاهيم من ضرورة إعادة التعليم ، فعندما يتعلم الطالب مفهوماً ما فإنه يستطيع تطبيقه في مواقف جديدة دون الحاجة لإعادة تعلمه مرة أخرى ،

- كما تسهل عملية تعلم المفاهيم التعلم اللاحق فتعلم مفهوم معين يعتبر نقطة ارتكاز لتعلم مفهوم آخر.
- المساعدة فى تسهيل عملية التعليم والتعلم، إذ أن فهم المفاهيم يجعل المادة الدراسية أكثر شمولاً وسهولة واستيعاباً.
 - تسهل عملية إختيار محتوى المنهج الدراسي بالتركيز على الحقائق والمواقف التعليمية التى تسهم فى تشكيل المفاهيم واكتسابها.
 - تساعد المفاهيم فى تطوير وتحسين المناهج المدرسية.

هل ترى أن تدريس المفاهيم يحتاج إلى هذا القدر من 

الأهمية؟

رابعاً : السمات المميزة للمفهوم

- لعل أهم ما يميز المفاهيم عن غيرها من الحقائق والتعميمات ، أنها تتميز بمجموعة من السمات يمكن توضيحها فيما يلي :-
- **التمييز** : أي أن المفهوم يصنف الأشياء ، ويميز بينها ويشير إلى الصنف الذي ينتمي إليه ، فمثلاً مفهوم " المرتفعات " يشير إلي كل ما هو مرتفع عن سطح الأرض ، وبالتالي فإنه يميز بين ما هو مرتفع عن سطح الأرض وما

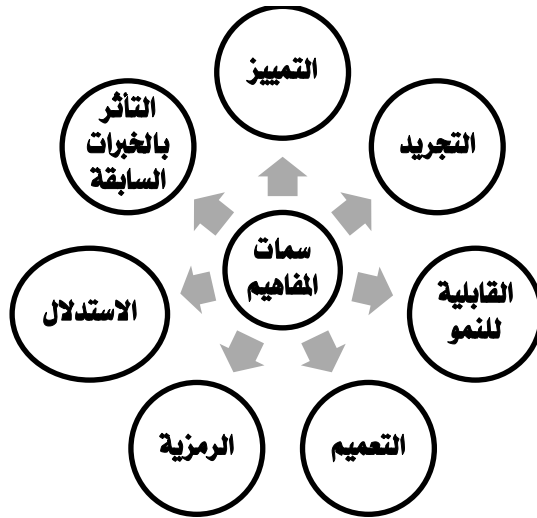
هو منخفض عنها .

- **التجريد:** تختلف المفاهيم من حيث درجة تجريدها فمفاهيم مثل (البركان) توصف بأنها ذات مستوى منخفض من التجريد، والجبال والهضاب أيضاً ذات مستوى منخفض من التجريد، وهذه المفاهيم يمكن تحديد خصائصها من خلال الإدراك الحسي (من خلال الحواس والخبرات المباشرة)، في حين توجد مفاهيم مثل الديمقراطية تتميز بأنها ذات مستوى تجريد عالي؛ حيث يصعب تحديد خصائصها من خلال الحواس، ويكون تعليمها أصعب من المفاهيم الحسية.
- **القابلية للنمو:** المفاهيم ليست ثابتة، بل تنمو وتصبح أكثر عمومية، وعمقاً لدى الأفراد بتقدمهم في السن وبتعدد الخبرات التي يمرون بها، فالكبار أكثر قدرة من الصغار على فهم المفاهيم المجردة، وكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم وكلما تعرف على أمثلة أخرى له اتضحت صفاته.
- **التعميم:** أي أن المفهوم لا يقتصر على شيء واحد بمفرده ، بل يعم ليشمل مجموعة من الأشياء تشترك فيما بينها بصفات محددة ، فمثلاً المفهوم السابق " المرتفعات " لا يدل على شيئاً واحداً ، بل يعم ليشمل مجموعة من الأشياء (جبال - هضاب تلال) وهذه الأشياء تشترك فيما بينها بصفات محددة .
- **الرمزية:** أي أن المفهوم يرمز في محتواه إلي مجموعة خصائص مجردة ، فمفهوم " المرتفعات " يرمز في محتواه إلي مجموعة من الخصائص مثل العلو

والارتفاع وخفض درجة الحرارة بمقدار معين .

- **الاستدلال** : أي أن المفهوم يستدل عينة من خلال خبرات ومفاهيم أخرى سابقة ، مفهوم " مرتفعات " يستدل عليه من مفهوم سابق هو مفهوم " الظواهر الطبيعية " أو قد يستدل عليه من مفهوم تم تعلمه سابقاً هو مفهوم " منخفضات " فإدراك المتعلم لمفهوم " منخفضات " يساعده علي إدراك مفهوم " مرتفعات " .

- **التأثير بالخبرات السابقة**: يعتمد تكوين المفاهيم على خبرة التلاميذ السابقة، فالتلاميذ يكونون مفاهيم عن العالم الطبيعي المحيط بهم من خلال خبراتهم السابقة، أي أن المفاهيم تكونت لديهم قبل الشروع في تعلمها في المدارس، مثل إدراك طلاب الأرياف لمفاهيم الترع والمصارف والقناطر، وطلاب المدن لمفهوم الصناعة.



شكل (١) سمات المفاهيم

خامساً : مكونات المفهوم فى الدراسات الاجتماعية

يتكون المفهوم من عدد من المكونات الأساسية وهى :-

١- اسم المفهوم: وهو عبارة عن الكلمة أو الرمز الذي يشير إلى الفئة التي ينتمي إليها المفهوم، فعندما نقول كلمة بحر أو بركان أو نهر يستطيع المتعلم أن يرسم صورة ذهنية لهذه الكلمة في عقله.

نشاط

اختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية واستخرج أسماء المفاهيم الواردة فى الموضوع

٢- أمثلة المفهوم: ويقصد بها توضيح المفهوم بإعطاء مثال تطبيقي له يوضحه ويدل عليه وتنقسم إلى:

أ- الأمثلة الموجبة للمفهوم: وهي الأمثلة التي تنتمي للمفهوم وتعبّر عن جزء منه فمثلا نهر النيل ونهر الميسيسيبي ونهر الاردن ونهر الامازون أمثلة موجبة على مفهوم نهر، وفيزوف مثال على مفهوم بركان ، والمتوسط والأحمر والميت مثال على مفهوم بحر.

ب- الأمثلة السالبة للمفهوم: وهي التي لا تنتمي إلى المفهوم ولا تعبر عن جزء منه وتسمى اللا أمثلة أو الحالات العكسية للمفهوم، وبالرغم من أنها لا تعبر عن جزء من المفهوم إلا أنها تساعد في توضيحه، فبحيرة فكتوريا وتوركانا وهارون وميتشغان أمثلة

لا تنتمي للنهر أو البحر .

نشاط

اختر خمسة مفاهيم فى الدراسات الاجتماعية وحدد لها الأمثلة الموجبة والسالبة.

٣- **خصائص وصفات المفهوم:** تمثل المظاهر العامة أو الصفات التي تضع الأمثلة في فئة معينة أو مجموعة محددة وتنقسم إلى قسمين:

أ- الصفات المميزة للمفهوم (الأساسية أو الجوهرية): وهي جملة الصفات التي توجد في الأمثلة المنتمية للمفهوم والتي تميز المفهوم عن باقي العناصر التي تشترك معه في الفئة نفسها، فالنهر يتميز عن باقي العناصر المائية من بحار ومحيطات وبحيرات في أنه له منبع ومصب وهي الصفة الجوهرية للمفهوم لتمييزه باقي المسطحات المائية.

ب- الصفات غير المميزة للمفهوم (غير أساسية أو غير جوهرية): وهي جملة الصفات التي يشترك فيها المفهوم مع غيره من العناصر أو الأجزاء التي تنتمي إلى الفئة نفسها، فصفات التكوين من الصخور يشترك فيها كل من ينتمي إلى فئة المرتفعات من جبال وتلال وهضاب، وصفة جريان المياه يشترك فيها النهر مع البحر مع المحيط مع السيول والفيضانات ولكنها ليست صفات مميزة.

نشاط

اختر خمسة مفاهيم فى الدراسات الاجتماعية وحدد لها الصفات المميزة وغير المميزة.

٤- الدلالة (تعريف المفهوم أو قاعدة المفهوم): تمثل الدلالة التعريف أو العبارة التي تبين الخصائص الأساسية للمفهوم فهي توضح طبيعة المفهوم من خلال الإشارة إلى جميع الخصائص أو الصفات الأساسية وكيفية ارتباط هذه الصفات مع بعضها البعض، فتعريف البحيرة "مساحة من الماء المالح أو العذب يحيط بها اليابس من جميع الجهات"، وتعريف النهر "مجري من الماء العذب له منبع وله مصب، وقد يكون سبب جريانه الأمطار الغزيرة أو ذوبان الجليد".

٥- القواعد المنظمة للمفهوم

يقصد بالقواعد المنظمة للمفهوم " الطرق المتنوعة التي تنظم بواسطتها صفات المفهوم العلائقية ، فمفهوم (البحيرة) مثلاً له صفات علائقية مثل الموقع والشكل والمحتويات كل هذا وفق قاعدة اقترانيه . أي يجب اقتران هذه الصفات مع بعضها لتشكيل المفهوم .

وحدد براون Broune خمس قواعد أساسية تنظم المفهوم ، يمكن توضيحها

فيما يلي :-

أ. قاعدة الإثبات Affirmation :-

وتشير هذه القاعدة إلى إثبات أو تطبيق صفة علائقية علي مثير ما ليكون مثالا للمفهوم ، فمفهوم (المرتفعات) مثلاً يتضمن كل الأشياء المرتفعة مثل الجبال أو الهضاب أو التلال .

ب. القاعدة الاقترائيه والتزامنية Conjunction :

تشير إلى وجود صفتين علائقتين أو أكثر يجب اقترانهما على نحو متزامن في المثير للدلالة على المفهوم ، كأن نقول أن الأراضي المنخفضة الضيقة والتي تحيط بها المرتفعات من الجانبين تسمى الأودية، أي أن صفة الانخفاض والإحاطة بالمرتفعات هي التي تحدد الأمثلة على مفهوم الوادي، ومثال أيضاً مفهوم (الديمقراطية) يعني حكم الشعب للشعب ، فان تحديد أمثلة هذا المفهوم يتطلب توافر صفتين معناهما : الحكم واختير الشعب ، فإذا لم تتوافر إحداهما لم يتحقق مفهوم الديمقراطية .

ج. قاعدة التضمن الاقتراني Inclusive disjunctive :-

وتشير إلى تطبيق صفات تلاقيه منفصلة إن غير مقترنة علي المفهوم لتشكيل أمثلته ، كان نقول في مفهوم (الاستعمار) هو : (احتلال دولة لدولة اخرى عسكريا) أو (استغلال دولة لدولة أخرى اقتصاديا) : فاستعمار دولة لدولة أخرى يتوقف بما

علي احتلالها عسكريا إن استغلالها اقتصاديا ، كل منهما علي حدة ، وبالطبع هذا لا يمنع اجتماع هاتين الصفتين معاً ، علي أن وصف الدولة بأنها استعمارية يتوقف علي توافر صفة واحدة منهما فقط .

د- قاعدة الشرطية Conditional :-

وتشير إلى وجوب توفر صفة علاقية معينة إذا توفرت صفة علاقية أخرى لتحديد مثال المفهوم، ويمكن إيضاح هذه القاعدة حسب الصيغة الآتية: إذا كان مناخ منطقة ما يمثل مناخ حوض البحر المتوسط، إذن يجب أن تكون أمطارها شتوية ليندرج في فئة مفهوم مناخ البحر المتوسط، غير أن العكس ليس صحيحاً فقد تكون أمطار منطقة ما شتوية ولكن مناخها مختلف، أو مثال آخر من خلال هذه القاعدة بالعبارة التالية: "إذا كان الفرد مواطناً عليه أن يدفع الضريبة، أي أن توافر صفة (المواطنة) يستلزم وجود صفة (دفع الضريبة) لأن المواطنة شرط لدفع الضريبة.

هـ- قاعدة الشرط المزدوج Riconditional :-

وتشير إلي شرط تبادلي بين صفتين علائقتين ، بحيث إذا توافرت إحدهما يجب أن تتوافر الأخرى حتما لتحديد أمثلة المفهوم كأن نقول (إذ ندر المطر حدث الجفاف) وتشير هذه العبارة إلي الشرط التثائي المتبادل بين صفتي ندرة المطر والجفاف فندرة

المطر شرطا لجفاف . والجفاف نتيجة حتمية لندرة المطر .

ومما هو جدير بالذكر انه علي الرغم من أن هذه القواعد لا تصف الاستراتيجيات التي يتبعها الأفراد في تعلم المفاهيم ، إلا أنها قواعد منطقية تصف العلاقات الممكنة القائمة بين الصفات العلائقية للمفاهيم المختلفة .

والتي تتطابق إلي حد كبير مع هذه الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم المفاهيم لذا فان وضع هذه القواعد يسهل دراسة وتعلم المفهوم علي نحو موضوعي .

سادساً : مستويات المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

إن المفهوم لا يتوقف عند مستوى معين من المعرفة والادراك ، وإنما يتسع بازدياد خبرة المتعلمين ، والمفاهيم بوجه عام قد تكون بسيطة وقد تكون معقدة وهذا يتوقف علي عدد المفاهيم والعلاقات التي تحتويها هذه المفاهيم .

ومستوى المفهوم مرتبط بشكل كبير بمستوى النضج العقلي للمتعلم وخبراته . ولا بد أن يتناسب مدلول مفهوم ما مع عدد الخبرات التي اكتسبها المتعلم . فمفهوم (الأمطار) مثلاً يختلف في مدلوله في كل مرحلة تعليمية عن الأخرى . فمدلول الأمطار عند تلميذ المرحلة الابتدائية يختلف عنه عند طالب الجامعة .

وبشير ديفيد رسل David Russel إلي أن مستويات المفاهيم في الدراسات

الاجتماعية تتدرج تبعا لما يلي :-

- من البسيط إلى المعقد
- من التشابه إلى التباين.
- من المحسوس إلى المجرد
- من التجزئة إلى الوحدة
- من المتمركز حول الذات إلى الشعور الاجتماعي.

وهذا التدرج في مستويات المفاهيم يفيد تعليم الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة .

سابعاً : أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

ان محاولة وضع تصنيف واحد لأنواع المفاهيم لهو امر مضني ، حيث لا يوجد اتفاق حول تقسيم المفاهيم ، فهناك من اقتصر في تقسيمه للمفاهيم الى نوعين ، وهناك من بلغ بهم الى واحد وعشرون نوعا ، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :-

أ- تصنيف جانبيه للمفاهيم

قسم جانبيه المفاهيم إلى نمطين رئيسيين هما:

١- المفاهيم المحسوسة أو المادية: وهي التي يمكن تنميتها عن طريق الملاحظة واستخدام الحواس والخبرات المباشرة، أو عن طريق استخدام الوسائل التعليمية، مثل: (جبل - بحيرة - نجم - كوكب - غابة - نهر - جزيرة) وهي أسهل في عملية التعلم وأبقى أثراً.

٢- المفاهيم المجردة (غير المحسوسة): وهي مفاهيم أكثر تجريدا وصعوبة في عملية التعلم

من النوع الأول، وتذهب إلى أبعد من الخبرات المباشرة، حيث يتم تعلمها من خلال الخبرات البديلة والأمثلة الرمزية ومنها: مفهوم التلوث، الطاقة الشمسية، التعاون، الديمقراطية، الحرية، الكثافة، الضغط الجوي.

أيهما أصعب فى عملية التدريس؟



ب- التصنيف على أساس العلاقة بين خصائص المفهوم

١- مفاهيم رابطة : وهي التي تشترك فيما بينها بمجموعة خصائص متشابهة مثل : مفهوم (البحيرة) (مساحة من الماء - يحيط بها اليابس - من جميع الجهات).

٢- مفاهيم فاصلة : وهي التي يتغير مدلولها من مكان لآخر تبعا لظروف هذا المكان مثل مفهوم (الامية) فهو يعني في الدول النامية عدم معرفة القراءة والكتابة ، بينما يعني في الدول المتقدمة عدم الالمام بثقافة الحاسب الالى، أو أو مفهوم (مواطن - استعمار) فالمواطن تبعاً للتعريف القاموسي هو الشخص الأصلي أو الذي يحمل جنسية دولة ما، كما أن لديه الولاء لدولته وحكومتها، ولديه من المبررات والقيم التي يدافع عنها، أو قد ولد في هذه الدولة، ولكنه في ذات الوقت يختلف من دولة لأخرى.

٣- مفاهيم علائقيه : وهي التي تتضمن وجود علاقة محددة بين مكوناته ، وقد

ترتبط به عدد من الحالات ، مثل مفهوم (القومية) فهو مفهوم يربط سكان منطقه جغرافية ما ، وبعض الخصائص المشتركة بينهم كاللغة والجنس، ومفهوم الكثافة السكانية التي تتمثل في العلاقة بين المساحة وعدد السكان، ومفهوم الطقس الذي يربط بين عدة عناصر تتفاعل فيما بينها وهي الحرارة والضغط والرياح والأمطار.

ج- على أساس أسلوب التعلم

٤- ميز فيجوتسكي بين نوعين من المفاهيم هما:

٥- أ- المفاهيم التلقائية أو الشفوية أو العفوية: تتكون وتنمو نتيجة الاحتكاك

اليومي المباشر وغير المباشر للفرد بمواقف الحياة وتعامله مع الظروف المحيطة به، أي دون دراستها بطريقة منهجية أو في ضوء دراسة بناء على هدف مسبق، أي أنها لا تخضع لقوانين التعلم مثل مفهوم المطر أو السحاب أو الشمس كمصدر للطاقة.

٦- ب- المفاهيم العلمية: وهي التي تتكون نتيجة تواجد المتعلم في موقف

تعليمي معين سواء كان ذلك من جانب المتعلم نفسه، أو مصدر خارجي مثل الرحلات التعليمية والدراسة الميدانية مثل: الخريطة-اشتراكية-قومية.

د - على أساس وظيفة المفهوم:.

أ- مفاهيم وصفية

وهي المفاهيم التي تعتمد على تقديم وصف للمفاهيم من خلال الخصائص المميزة للمفهوم، وتستهدف تيسير الدراسة ، فالمفهوم هنا عبارة عن مجموعة من المثبرات تجمعها صفات مشتركة وهذه الصفات قد تكون أحداثاً أو أشياء أو ظاهرات أو عمليات معينة. فمفهوم الجزر البركانية يعرف بأنه "مساحة من اليابس يحيط بها الماء من جميع الجهات تكونت بفعل حدوث البراكين أكثر من مرة في قاع البحار والمحيطات، ونتيجة لضغط المياه تم تكوين هذه الجزر.

ب- مفاهيم تعبر عن قوانين أو علاقات

ويقصد بها تلك المفاهيم التي تعبر عن علاقة بين شيئين أو حدثين أو أكثر وتقرر نوع هذه العلاقة، فمفهوم الكثافة السكانية يعبر عن العلاقة بين عدد السكان ومساحة الأرض في منطقة معينة، ومعدل النمو السكاني يعبر عن العلاقة بين معدلات المواليد والوفيات.

ج- مفاهيم تعبر عن النظريات والتكوينات الفرضية:

هي التي تستخدم في تفسير النظريات العلمية مثل نظرية الزحزحة القارية، ونظرية الألواح التكتونية وكيف تساهم حركة الصفائح الأرضية في تكوين وتشكيل سطح الأرض.

هـ- تصنيف تامير Tamir للمفاهيم في ضوء مخطط المفاهيم

- ١- مفاهيم عامه مثل : الوحدة العربية .
- ٢- مفاهيم اساسيه مثل : الوحدة الجغرافية .
- ٣- مفاهيم رئيسية مثل : وحدة الظاهرات الجغرافية .
- ٤- مفاهيم فرعية مثل : المرتفعات .
- ٥- مفاهيم فرعيه مثل : الجبال .

نشاط

اختر بعض المفاهيم في الدراسات الاجتماعية وقم بتصنيفها وفقاً لتصنيف تامير.

ثامناً : تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

إن تعلم الطلاب للمفاهيم لا يتحقق دفعة واحدة بل على مراحل ويرى كل من تينسون وكوشياربلا إن تعلم المفاهيم عملية ثنائيه البعد تتكون مرحلتين هما :

١- تكوين المفهوم .

أما تكوين المفهوم فيقصد به المرحلة التي " يتم من خلالها استخلاص الخواص الشائعة في فئة من المنبهات واكتشاف القواعد التي تربط هذه الخواص".

مراحل تكوين المفهوم

١-مرحلة الادراك الحسي (الملاحظة المباشرة)

فى هذا المرحلة يقوم المتعلم أو الطفل بملاحظة ما يحيط به من أشياء وأشخاص وأحداث ، وهنا تلعب عمليتى التعميم والتمييز دور كبير فى اكتساب المفهوم، فالطفل يرى فى كل رجل أباه وإذا رأى سطح مائى وسمعنا نطلق عليه نهر فإنه يرى كل سطح مائى نهر، وهذا تعميم ساذج فى البداية، ولكنه يتعلم بعد ذلك من خلال التدعيم الاجتماعى وتقديم الخبرات أن يميز بين هذه الاشياء بعد أن يلاحظ مابينها من فوراق ، ولكى يصل إلى مستوى التعميم الدقيق يتعين عليه أن يقوم بعملية موازنة.

٢-مرحلة الموازنة

فى الموازنة يقارن الطفل بين مايراه من مسطحات مائية مختلفة الأشكال والأحجام والأبعاد، كما يقارن بين البحر والنهر والبحيرة والمستنقع وغيرها من المسطحات المائية، ومن هذه الموازنة يدرك أن البحار لها صفات مشتركة تجعلها مخالفة للأنهار والبحيرات والمستنقعات.

٣-مرحلة التجريد

وفى هذه المرحلة يقوم المتعلم بعزل أو انتزاع بعض الصفات المشتركة بين

أفراد صنف من الأشياء وتوجيه الانتباه إلى هذه الصفات المنتزعة دون غيرها ويسمى هذا تجريداً، فالطفل وهو يتعلم معنى جبل لابد أن يقوم بملاحظة صفات الجبل ويسمعنا نسميه جبل، لكنه بعد ذلك يسمع كلمة جبل تقتزن بجبل آخر يختلف في ظاهره عن الجبل الأول الذى شاهده من حيث الارتفاع واللون والحجم ونوع الصخور والشجيرات التى تغطيه، وبناء عليه يستطيع الطفل انتزاع الصفات المشتركة التى يراها فى كل جبل ويوجه انتباهه إليها دون غيرها من الصفات العرضية، وهذه عملية تجريد، فالتجريد عبارة عن تحليل وفصل واختبار وانتباه.

٤-مرحلة التعميم

إذا الطفل رأى بعد ذلك جبل آخر لم نسمه فى حضوره ، واستطاع أن يقول أنه جبل، فلا بد أنه لاحظ أنه يشترك فى شئ مع الجبال الأخرى التى رآها، وتسمى هذه العملية التى يصل بها إلى فكرة عامة(حكم عام) من خبارت سابقة (عملية تعميم).

ويري برونر أن عملية تكوين المفاهيم تتكون من النشاطات التالية:

- ماذا تشاهد؟ تؤدى الاجابة عن هذا السؤال إلى تحديد الأشياء (جمع المعلومات).
- كيف تصنف الاشياء المتشابهة؟ وكيف ننسبها لبعضها؟ تؤدى الاجابة عن

هذه الاسئلة إلى جمع الاشياء وتوزيعها فى فئات حسب عناصر تشابهها (تصنيف المعلومات)

▪ ما الاسم الذى يمكن أن نطلقه على الاشياء المتشابهة والتميزة عن غيرها من المجموعات؟ تؤدى الاجابة عن هذا السؤال إلى تحديد اسم المفهوم أو تكوين المفهوم.

ومتى تم اكتساب مفهوم انصب فى قالب (كلمة أو رمز) حتى يمكن الاحتفاظ به والافادة منه، وهذه الكلمة أو هذا الرمز ليس المفهوم ذاته ولكن المفهوم هو مضمون هذه الكلمة ودلالة هذا الرمز فى ذهن المتعلم، فالنهر ليست مفهوم إنما اسم لهذا المفهوم وأن الصورة الذهنية التى تتكون من خصائص الأنهار جميعاً هى المفهوم أو مضمون الكلمة.

الأسس التى تقوم عليها عملية تكوين المفاهيم

- المفاهيم لاتعطى جاهزة للطفل وإنما عليه أن يستخلصها من خبراته الذاتية، ولذا يجب تزويد المتعلم بالخبرات المناسبة.
- تتكون المفاهيم كنتيجة لعملية نمو مستمرة، فكثرة الخبرات التى يمر بها الفرد وتتنوعها يساعدان فى تعميق معنى المفهوم.
- يكون المفهوم مفيداً إذا أمكن ربطه بالبناء الكلى الكبير الذى هو جزء من

موضوعه.

- تنمو المفاهيم وتتسع بتنوع الخبرات وليس بالتكرار، ولهذا علينا أن نتوسع في الأنشطة التي تقود إلى الاستكشاف.
- يعتمد المستوى الذي يقدم فيه المفهوم على قدرة واستعداد المتعلم ، لذا يجب أن نأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تتكون المفاهيم على نحو أفضل إذا عمل التلميذ بفاعلية ضمن بيئته الخاصة من خلال الاعتماد على الخبرات العملية.

٢- تنمية المفهوم

أما تنمية المفهوم فهو مرحلة لاحقه للتكوين، وتعنى التعمق فى دراسة المفهوم والتوسع فى خصائصة، وهي تعتمد على تدرج الخبرات التي يكتسبها المتعلم . ويرى البعض أن توافر سلسلة من الخبرات المتشابهة والمتتابعة شرط ضروري لتكوين المفهوم وتنميته .

نشاط



اختر أحد المفاهيم فى الدراسات الاجتماعية وبين كيفية تكوينه ثم كيفية تنميته.

تاسعاً: أساليب تعلم المفاهيم فى الدراسات الاجتماعية

يكاد يجمع المهتمون بهذا المجال على أن تعلم المفاهيم يتم من خلال أسلوبين

- الأسلوب الاستقرائى: يبدأ بالجزئيات المحسوسة (الأمثلة) وينتهى بالكليات المجردة (المفهوم).

مثال: مفهوم الصناعات التقليدية

يمكن للمعلم أن يعرض على التلاميذ أمثلة موجبة للمفهوم مثل زى شعبى مطرز بالإبرة وحقائب جلدية يدوية الصنع، وبعض المشغولات اليدوية، وأمثلة سالبة مثل ملابس جاهزة ومستوردة، ويطلب منهم استخلاص الخصائص والصفات المشتركة بين الصناعات اليدوية، مثل أنها متوارثة عبر الأجيال وتعتمد على مهارات الأيدي العاملة، ومن خلال الخصائص يتم صياغة تعريف لمفهوم الصناعات اليدوية.

- الأسلوب الاستنباطى: يبدأ بالكليات المجردة (المفهوم) وينتهى بالجزئيات المحسوسة (الأمثلة).

مثال: الجزيرة

يقدم المعلم للطلاب مفهوم الجزيرة يتضمن خصائصها الجوهرية وغير الجوهرية، ثم يعرض على الطلاب أمثلة ويطلب من الطلاب تطبيق الخصائص والصفات الواردة فى التعريف على الأمثلة، والمثال الذى تنطبق عليه يعتبر مثال

موجب للمفهوم، والذي لا تنطبق عليه الخصائص يعتبر مثال سالب للمفهوم، ثم يطلب من الطلاب إعطاء أمثلة موجبة وسالبة جديدة لمفهوم الجزيرة.

الاستقراء هو الطريق نحو تكوين المفهوم، والاستنباط هو الطريق نحو تأكيد المفهوم وتمييزه والتدريب على استخدامه في عمليات التصنيف والتمييز والتفسير.

ويندرج تحت هذين الأسلوبين عدة طرق ونماذج تدريسية وسيعرض بعضها بالتفصيل بعد الحديث عن نظريات تعلم المفاهيم .

عاشراً: : تعلم المفاهيم مدارس علم النفس التعليمي

اتخذ علماء علم النفس اتجاهات مختلفة في تفسير تعلم المفهوم وذلك طبقاً لاتجاهات نظريات علم النفس التعليمي والتي يمكن ايجازها فيما يلي :-

١- الاتجاه السلوكي

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن تعلم مفهوم لا يختلف عن أي عملية أولية من عمليات التعلم ، وإن تعلم المفهوم شبيه بتعلم التمييز ، حيث تقدم سلسله من الشواهد (المثيرات) يطوي كل منها على صفات علائقية واخرى غير علائقية ، وعلي المتعلم أن يصنف هذه الشواهد تبعاً لارتباطهما بالمفهوم أو عدمه (استجابة) ثم بعد ذلك يتلقى المتعلم التقرير المناسب وبهذا يتكون المفهوم .

٢- الاتجاه المعرفي

ويشير أصحاب هذا الاتجاه إلى أن تعلم المفهوم ليس مقيدا بخصائص البيئة المثيرة فقط : كما يقول السلوكيون - بل لابد من العمليات الداخلية المتمثلة في النشاط المعرفي من قبل المتعلم ويرى أصحاب هذا الاتجاه ، أن عملية تعلم المفهوم تتسم بخصائص معينة منها ما يتعلق بالمتعلم نفسه ، ومنها ما يتعلق بالمفهوم .

ويمكن القول بان الاتجاه المعرفي قد ضم علماء كثيرين ، وضعوا نظرياتهم حول تعلم المفاهيم ، ولعل أشهر هؤلاء العلماء هو جان بياجيه (١٨٩٦ - ١٩٨٠) ، صاحب نظريته النمو المعرفي والتي تعتبر من النظريات الهامة فيتعلم المفاهيم وتتلخص هذه النظرية في أن المتعلم عندما يتعرض لموقف جديد (مفهوم) فان المعلومات المتضمنة في هذا الموقف تثير إدراكه وتجعله في حالة من عدم الإتزان المؤقت ، مما يدفعه إلي القيام بعدة أنشطة ليتمكن من المعلومات الجديدة ، ومن ثم تعود إلي حالة الإتزان، وعلي ذلك فتكوين المفهوم هنا يعتمد هنا يعتمد علي إدراك الفرد للعلاقة بين ما لديه من مفاهيم سابقة وبين المفهوم الجديد ، وما بينهما من تشابه أو اختلاف .

٣- اتجاه تجهيز المعلومات :

ويركز أصحاب هذا الاتجاه علي افتراض وجود تشابه بين العمليات المعرفية التي يمارسها الإنسان في تعلم المفهوم ، والعمليات التي يقوم بها الحاسب الآلي في

معالجة البيانات . ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن تعلم المفهوم شبيه بسلسلة متعاقبة من اتخاذ القرارات ، تقوم علي توليد الفرضيات وممارستها من قبل المتعلم عند مواجهته لمهمات تعلم المفهوم.

حادى عشر : نماذج تدريس المفاهيم

نظراً للمكانة الهامة التي تحثها المفاهيم في التعليم ، فقد ظهر العديد من النماذج العلمية التي تسعى إلي تحديد أفضل أسلوب لتدريس المفهوم، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :-

١- نموذج دوسيسكو:-

حدد دي سيسكو De-cecco الخطوات التالية لتدريس المفهوم :-

- وصف الأداء المتوقع من الطلاب بعد تعلمهم للمفهوم .
- تحديد عدد الخواص التي يتضمنها المفهوم مع إظهار المميّزة له .
- إعطاء الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم .
- تقديم الأمثلة بشكل متتابع في آن واحد.
- تقديم أمثلة جديدة موجبة للمفهوم مع التحقق منها من قبل الطلاب.
- التأكد من أن الطلاب قد تعلموا المفهوم.
- إعادة العرض للطلاب لكي يعززوا استنتاجهم.

نشاط



عزيزي الطالب: اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية

تدريسه بنموذج دي سيسكو

٢- نموذج غالبرن: Galparin .:

حدد غالبرن Galparyn الخطوات التالية لتدريس المفهوم:-

- تحديد الشروط اللازمة لتعلم المفهوم.
- استخدام الأمثلة المادية وشبه المادية، من ٥ الي ٨ أمثلة للمفهوم.
- شرح المفهوم بألفاظ منطوقة أو مكتوبة.
- التعامل مع المعلومات والحقائق من قبل المتعلم.
- ترميز المفهوم أي اعطاؤه رمزا او لفظا يستدل به علي مدلوله.

نشاط



عزيز الطالب: اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية

تدريسه بنموذج غالبرن.

٣- نموذج جانیه Gagne.s :-

حدد جانیه Gagne الخطوات التالية لتدريس المفهوم:-

- أن يتعرف الطلاب علي اسم المفهوم.
- أن يحدد الطلاب الاختلافات بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم.
- أن يميز الطلاب بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم.
- أن يحدد الطلاب اسم المفهوم عند عرض حالات ومواقف جديدة عليهم.

نشاط



الطالب: اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية تدريسه

بنموذج جانیه

٤- نموذج كلوزماير Klausmeier,sv :-

حدد كلوزماير Klausmeier,s الخطوات التالية لتدريس المفهوم:-

- تعريف المفهوم.
- تحديد الخواص المتعلقة وغير المتعلقة بالمفهوم.

- تحديد الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم.
- تحديد التصنيف الذي يشكل المفهوم جزءا منه.
- تحديد القواعد التي يتم استخدام المفهوم من خلالها.
- تحديد الكلمات المناسبة لخصائص المفهوم.

نشاط



اختر أحد المفاهيم في الدراسات الاجتماعية ووضح خطوات
تدريسه بنموذج كلوزماير

٥- نموذج برونر Bruner :-

حدد برونر Bruner الخطوات التالية لتدريس المفهوم:-

- عرض الأمثلة الموجبة للمفهوم علي التلاميذ علي التلاميذ مقترنة بكلمة (نعم) والأمثلة السالبة مقترنة بكلمة (لا).
- تكليف التلاميذ بمعرفة ما الذي تهدف اليه كلمة (نعم) وكلمة (لا) علي أن يحتفظ كل تلميذ بما توصل اليه في نفسه ولا يصرح به.
- عرض أمثلة أخرى علي التلاميذ، وتكليفهم بأن يضعوا أمام كل مثال كلمة (نعم) أو كلمة (لا) .

- تكليف بعض التلاميذ بذكر امثلة اخري للمفهوم وتخليف البعض الاخر من التلاميذ بتصنيف هذه الامثلة لنعم او لا.
- تكلف التلاميذ بالكشف عن المفهوم الذي توصلوا اليه وكتابته علي السبورة.
- تكليف التلاميذ بتحديد السمات الجوهرية وغير الجوهرية للمفهوم
- تكليف التلاميذ بتعريف المفهوم.

نشاط

عزيزي الطالب : اختر أحد المفاهيم فى الدراسات الاجتماعية ووضح خطوات تدريسه بنموذج برونر

٦- نموذج ميرل وتينيسون Merrill & Tennyson's ..

حدد كل من ميرل وتينيسون Merrill & Tennyson's الخطوات التالية لتدريس المفهوم :-

- تعريف المفهوم من حيث اسمه وتعريفه .
- تحديد الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم .
- إظهار الصفات الأساسية للمفهوم .

- العرض الإستقصائي أي عرض الأمثلة وتكليف التلاميذ بتمييزها .
- تقويم التلاميذ في اكتسابهم للمفهوم .

نشاط

عزيزي الطالب : اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية تدريسه بنموذج مير وتنسيون .

٧. نموذج هيلدا تابا Hilda Taba's ..

- حددت نموذج هيلدا تابا Hilda Taba's الخطوات التالية لتدريس المفهوم :-
- عرض الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم ، وتكليف التلاميذ بتصنيفها .
 - مناقشة المعلم للتلاميذ في خصائص المفهوم .
 - عرض أمثلة أخرى للمفهوم، وتكليف التلاميذ بتصنيفها إلي سالبة وموجبة .
 - تكليف التلاميذ بتعريف المفهوم .

نشاط

عزيزي الطالب : اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية تدريسه بنموذج هيلدا تابا .

٨. نموذج دسكينسون Dickinson's :-

حدد دسكينسون Dickinson's الخطوات التالية لتدريس المفهوم :-

- عرض أمثلة المفهوم ، ومناقشة الطلاب فيها .
- توسيع أمثلة المفهوم .
- إظهار خصائص المفهوم وصفاته .
- تعريف المفهوم وتحليله .

نشاط

عزيزي الطالب : اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية

تدريسه بنموذج دسكينسون .

ومما يجدر ذكره أنه يجب أن يراعي المعلم عند تدريسه للمفاهيم عدة اعتبارات أساسية هي

:-

- اختيار مستوى المفهوم المناسب لمستوى التلاميذ .
- تحديد الناتج النهائي من تعليم المفهوم.
- الإكثار من الأمثلة الإيجابية والسلبية للمفهوم .

- تقويم التلاميذ في المفهوم .

ثاني عشر : قياس تعلم المفاهيم

يتم قياس تعلم الطلاب للمفاهيم ، بطريقة تبادلية بين المعلم والطلاب ، فالمعلم يحدد أحد محاور قياس تعلم المفاهيم في سؤاله ، ثم يحدد للطلاب ما يريده من بقية محاور قياس تعلم المفاهيم .

ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي :-


<p>يقدم اسم المفهوم . يحدد تعريف المفهوم . يحدد خصائص المفهوم . يحدد أمثلة ايجابية للمفهوم . يحدد أمثلة سلبية للمفهوم . يحدد شكل أو رمز المفهوم (إن وجد)</p>	<p>١-المعلم</p> <p>الطالب</p>
<p>يقدم تعريف المفهوم . يحدد اسم المفهوم . يحدد خصائص المفهوم . يحدد أمثلة ايجابية للمفهوم . يحدد أمثلة سلبية للمفهوم . يحدد شكل أو رمز المفهوم (إن وجد)</p>	<p>٢-المعلم</p> <p>الطالب</p>

<p>٣- المعلم</p> <p>يقدم خصائص المفهوم .</p> <p>يحدد اسم المفهوم .</p> <p>يحدد تعريف المفهوم .</p> <p>يحدد أمثلة إيجابية للمفهوم .</p> <p>يحدد أمثلة سلبية للمفهوم .</p> <p>يحدد شكل أو رمز المفهوم (إن وجد</p>	<p>الطالب</p>
<p>٤- المعلم</p> <p>يقدم رمز أو شكل المفهوم .</p> <p>يحدد اسم المفهوم .</p> <p>يحدد خصائص المفهوم .</p> <p>يحدد أمثلة إيجابية للمفهوم .</p> <p>يحدد أمثلة سلبية للمفهوم .</p>	<p>الطالب</p>
<p>٥- المعلم</p> <p>يحدد أمثلة إيجابية للمفهوم .</p> <p>يحدد اسم المفهوم .</p> <p>يحدد تعريف المفهوم .</p> <p>يحدد خصائص المفهوم .</p> <p>يحدد شكل أو رمز للمفهوم (إن وجد)</p>	<p>الطالب</p>

للمزيد من المفاهيم يمكنك مشاهدة شرح الفيديوهات على الروابط التالية:

تدريس المفاهيم 

<https://www.youtube.com/watch?v=eQfoAARUbVE>

نماذج تدريس المفاهيم 

<https://www.youtube.com/watch?v=RNu11VPw1e8>

كيف ندرس المفاهيم العلمية ونقيسها؟



https://www.youtube.com/watch?v=ZIIA2pZZ_1g

بناء المفاهيم الجغرافية باستخدام الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية



<https://www.youtube.com/watch?v=cyzpsy3owrY>

العلاقة بين المفاهيم



<https://www.youtube.com/watch?v=bgUxp4cdjlc>

طرائق تدريس الجغرافية (المفاهيم الجغرافية)



<https://www.youtube.com/watch?v=MnENLrFIUkw>

تدريس المفاهيم الجغرافية واهميتها



<https://kenanaonline.com/users/drkhaledomran/posts/208700>

الفصل الثانى

التعلل الذائى وندريس الدراسات الاجتماعية



يتناول هذا الفصل -التعلم وتدريس الذاتى فى الدراسات الاجتماعية من حيث:

أولاً: مفهوم التعلم الذاتى

ثانياً: أهمية التعلم الذاتى

ثالثاً: أهداف التعلم الذاتى

رابعاً: الفرق بين التعلم التقليدى والتعلم الذاتى

خامساً: العوامل التى تؤثر فى التعلم الذاتى

سادساً: أسس التعلم الذاتى

سابعاً: أدوار المعلم فى تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم
الذاتى

ثامناً: خطوات التدريس باستخدام التعلم الذاتى فى الدراسات الاجتماعية

تاسعاً: مهارات التعلم الذاتى

عاشراً: متطلبات تطبيق التعلم الذاتى فى المدارس

حادى عشر: أساليب التعلم الذاتى (الفردى)



الفصل الثانى

التعلم الذاتى وتدريس الدراسات الاجتماعية

أولاً: مفهوم التعلم الذاتى

هو التعلم الذى يحدث نتيجة تعليم الفرد نفسه بنفسه عن طريق تفاعل المتعلم مع بيئته فى مواقف مختلفة يجد فيها إشباعاً لدوافعه الذاتية.

ويرى البعض أن التعلم الذاتى هو الاستمرار فى اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجامعة ، معتمدين على أنفسنا (بدون معلم) ليس لاجل النجاح والشهادة بل لتحقيق أغراض شخصية كالأجابة على سؤال أو حل لمشكلة أو البحث عن عمل.

التعلم الذاتى هو تعلم مستقل، يشير إلى طريقة التعلم بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، اعتماداً على مداخل تعليمية مختلفة تتماشى مع حاجات المتعلمين المتباينة دون الاعتماد الكلى على المعلم. وهذا ما دعت إليه المناهج التربوية الحديثة التي تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية كهدف أساسى للوصول للاستقلالية الذاتية والاجتماعية عند المتعلم.

هو التعلم مدى الحياة وهو البحث عن المعرفة لاسباب شخصية أو مهنية، وهو تعلم اختياري ونابع من الذات يتم طيلة الحياة ولا ينحصر فى مرحلة معين أو فى

الفصل أو المدرسة، وذلك لأن التطورات التكنولوجية ومستجداتها أصبح لها تأثير كبير في الحاجات التعليمية وأنماط التعلم.

هو النشاط الواعي للفرد الذي يستمد حركته ووجهته من الانبعاث الذاتي والافتتاح الداخلي والتنظيم الذاتي يهدف تغييره لشخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء، وهو مقدرة الفرد على استخدام مهاراته في إنجاز عملية التعلم.

ويعرفه البعض بأنه "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته؛ مستجيباً لأميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناتج مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه، والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم، وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم، ومن أين يحصل على مصادر التعلم".

كما يعرف بأنه "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية في التعلم، من خلال مجموعة المواقف و الأنشطة التي يمر بها، من أجل تحقيق الأهداف المرسومة؛ سواء أكان ذلك من خلال توظيف تكنولوجيا التعليم والتعلم، أو من خلال المواقف النظرية التي يتعرض لها الطالب؛ لاكتساب الخبرات والمهارات والمعلومات المتضمنة في الأنشطة التعليمية، ويكون دور المعلم في هذا الإطار مرشداً وموجهاً للعملية التعليمية".



ما العناصر المشتركة بين التعريفات السابقة؟

ومما سبق يمكن تعريف التعلم الذاتي بأنه "هو نمط من أنماط التعليم المخطط له والموجه فردياً يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر المتعلم ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، ويمكن أن يستخدم المتعلم ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة بهدف تحقيق أهداف تعليمية منشودة.

ثانياً: أهمية التعلم الذاتي

تتمثل أهمية التعلم الذاتي في:

- إن التعلم الذاتي كان ومازال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية ، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعليماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم .
- يأخذ المتعلم دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم .
- يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة .
- إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم .
- تدريب التلاميذ على حل المشكلات ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع .

- إن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة.

وفى الاجابة على سؤال لماذا التعلم الذاتى؟ يجيب البعض بأن التعلم الذاتى:

- أكثر قدرة على تحقيق أهداف التعلم وغاياته وترسيخ الخبرات التعليمية المكتسبة.
- يساهم فى تفاعل الفرد بصورة أفضل مع العملية التربوية.
- أكثر توافقا مع النظرة الانسانية للتعلم التى تقول : إن الفرد مسؤول عن تعلمه فى كل المراحل العمرية التى يمر بها.
- يعزز فى المتعلم روح الاستقلال ومن أبرز وجوهها ان يتعلم كيف يتعلم.
- ينمى لدى المتعلمين القدرة على اتخاذ القرارات المصيرية بشأن مستقبلهم.

هل أنت من المؤيدين للتعلم الذاتى أم المعارضين؟ ولماذا؟



ثالثاً: أهداف التعلم الذاتى

تتمثل أهداف التعلم الذاتى فى النقاط التالية:

- اكتساب المتعلم مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتى بنفسه.

- يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- المساهمة في عملية التجديد الذاتى للمجتمع.
- بناء مجتمع دائم التعلم.
- تحقيق التنمية المهنية للمعلم.
- تنوع وتعدد البدائل فى التعلم.

رابعاً: الفرق بين التعلم التقليدى والتعلم الذاتى

التعلم الذاتى	التعلم التقليدى	مجال المقارنة
محور فعال	متلقى سلبي	المتعلم
يشجع الابتكار والابداع	ملقن للمعرفة فى أغلب أوقات النشاط	المعلم
متنوعة وتناسب الفروق الفردية	واحدة لكل المتعلمين	الطرائق
متعددة ومتنوعة تناسب الفروق الفردية	سمعية بصرية لكل المتعلمين	الوسائل

التعلم الذاتي	التعلم التقليدي	مجال المقارنة
التفاعل مع متطلبات العصر	وسيلة لعمليات ومتطلبات	الهدف
يقوم به المتعلم والمعلم	يقوم به المعلم	التفوييم

خامساً: العوامل التي تؤثر في التعلم الذاتي

١-عوامل أكاديمية : مثل عدد المتعلمين (سواء كانوا طلاب أو طالبات) وخلفياتهم

المعرفية، ومستويات الذكاء وقدرة كلا منهم على التعلم الذاتي بمفرده.

٢-عوامل اجتماعية: تتضمن العمر والنضج ومدة الانتباه والمواهب والقدرات الخاصة،

والمعوقات الجسدية والوجدانية، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمتعلمين.

٣-ظروف التعلم وتتضمن

البيئة الوجدانية للمتعلم : وتشمل على دافعية المتعلم والمثابرة في العمل وتحمل

المسئولية.

البيئة الاجتماعية: وتشتمل على تفضيلات المتعلم للعمل سواء بمفرده أو مع مجموعة

صغيرة من المتعلمين، واستجابة المتعلم للمعلم.

العوامل الفسيولوجية: وتشتمل على نواحي القوة والضعف في الحواس.

سادساً: أسس التعلم الذاتى

١- مراعاة الفروق الفردية

وذلك عن طريق التشخيص الدقيق للخصائص المميزة لكل متعلم، سواء أكان ذلك من معلوماته السابقة أو فى خصائصه النفسية.

كل موقف من مواقف التعلم الذاتى يحتوى على مواقف اختبارية قبلية يتحدد من خلالها مستوى المهارات والمعلومات الموجودة لدى كل متعلم، بحيث يساعد ذلك على تحديد نقطة البدء التى يمكن أن يبدأ منها كل متعلم فى دراسته، ثم تقديم بدائل متنوعة من الاساليب والوسائل التى يختار من بينها مايناسبه.

يسمح التعلم الذاتى لكل متعلم بتحديد المسار الذى يناسبه فى سعيه لتحقيق الأهداف الموضوعه، ولكل هدف مجموعة من الانشطة التعليمية والمسارات التى يستطيع المتعلم أن يختار من بينها يناسبه

٢- إتقان المادة التعليمية

يرى بلوم وبلوك أن غالبية المتعلمين من الصفوف الدراسية المختلفة يستطيعون الوصول الى درجة الاتقان إذا توافرت الشروط والظروف الاتيه:

✓ تقديم المادة التعليمية فى صورة خطوات منظمة، ومسارات يسير فيها المتعلم بحيث ينتقل من خطوة الى أخرى الا بعد الانتهاء من الخطوة الاولى.

✓ تشخيص خصائص المتعلم للتعرف على خلفيته السابقة عن الموضوع المقبل على دراسته، وعلى أساليب التعلم التي يفضلها.

✓ تقديم أنشطة وبدائل متنوعة تراعى خصائص المتعلمين.

✓ تقديم المساعدة اللازمة للمتعلم عندما يواجه صعوبات تعوق تقدمه.

✓ إتاحة الوقت الكافي لتمكين المتعلمين من الوصول الى درجة الاتقان المطلوبه.

✓ فى التعلم الذاتى حيث لا ينتقل المتعلم فيه من مستوى تعليمى الى مستوى آخر الا بعد اتقانه للمستوى الاول.

٣- إيجابية وتفاعل المتعلم

من مبادئ التعلم الجيد إيجابية ونشاط ومشاركة المتعلم فى عملية التعلم، والمتعلم فى التعلم الذاتى يقوم بتعليم نفسه بطريقة ذاتية من خلال التفاعل مع المادة التعليمية والقيام بالانشطة والوسائل والرجوع الى المصادر المختلفة للحصول على المعلومات والاجابة على الاختبارات القبلية والبعديّة.

من أمثلة تفاعل وإيجابية المتعلم:

- التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي: بحيث يمكنه تلقى تغذية راجعة فورية عن مدى صحة استجابته وعن مدى التقدم الذى يحرزه بماى يؤدي الى تنمية

دافعيته الذاتية لتحقيق أهداف معينة.

- التفاعل بين المتعلم وغيره من المتعلمين: فى مجموعات صغيرة بما يؤدى الى تنمية إحساسه بالمشاركة والمسئولية الاجتماعية وزيادة ثقته فى نفسه.
- التفاعل بين المتعلم والمعلم: من خلال مايتلقاه من توجيهات وإرشادات تمكنه من تحليل المواقف واتخاذ القرارات.

٤- التوجيه الذاتى للمتعلم

التعلم الذاتى يوفر الفرص التى تساعد على اتخاذ مايراه من قرارات نحو اختيار أساليب وطرق تعلمه، كما يتيح له الاختيار من بين الانشطة والبدائل المتاحة للتعلم بما يتناسب واهدافه وإمكاناته.

كما يتيح التعلم الذاتى للمتعلم تحديد نقطة البدء فى التعلم أى من أين يبدأ وأى الوسائل والأنشطة يختار.

٥- التقويم الذاتى للمتعلم

فى ظل أسلوب التعلم الذاتى يقوم المتعلم بتقويم نفسه بطريقة ذاتية، حيث يتضمن التقويم فى التعلم الذاتى :

- اختبارات قبلية: تحدد وضع المتعلم ومدى استعداده للدراسة ومستوى بدايته.
- اختبارات تتبعية: لمعرفة مدى نمو المتعلم وقدرته على دراسة مكونات المادة

التعليمية، كما تمده بالتغذية الراجعة الفورية عن مستوى إتقانه لما تعلمه.

- اختبارات نهائية: الغرض منها الحكم على مدى إتقان المتعلم وتحقيقه للاهداف الموضوعه.

سابعاً: أدوار المعلم فى تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم الذاتى

- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقييمية البنائية والختامية والتشخيصية ، وتقديم العون للمتعلم فى تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته .
- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الحقائق التعليمية ، مصادر التعلم ، وتوظيف التقنيات الحديثة كالانترنت ، الأفلام التعليمية، ومواقع الفيديوها التعليمية ، والحاسوب فى التعلم الذاتى .
- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مع نقطة البدء التى حددها الاختبار التشخيصي .
- تدريب الطلبة على المهارات المكتبية وتشمل : مهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم ومهارة الاستخدام العلمى للمصادر ، ومهارة استخدام الوسائل التربوية المتوافرة فى مكتبة المدرسة أو خارجها.
- وضع الخطط العلاجية التى تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات

اللازمة له .

- القيام بدور المستشار المتعاون مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقييم .



هل هناك أدوار أخرى للمعلم بجانب الأدوار السابقة؟ ماهي؟

ويجب على معلم الدراسات الاجتماعية الاهتمام بتربية تلاميذه على التعلم الذاتي من خلال:

١. تشجيعهم على إثارة الأسئلة المفتوحة أثناء دروس الدراسات الاجتماعية.
٢. تشجيعهم على التفكير الناقد وإصدار الأحكام على المواقف والأحداث والشخصيات التاريخية .
٣. تنمية مهاراتهم في القراءة والتدريب على التفكير فيما يقرأون واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة أو العكس.
٤. ربط تعلم دروس الدراسات الاجتماعية بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم .
٥. إيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء ، وتوفير المصادر (مراجع وخرائط وأطالس وموسوعات) والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي.

٦. تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرات على التعلم .

٧. طرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش .

ثامناً: خطوات التدريس باستخدام التعلم الذاتي فى الدراسات الاجتماعية

- **التحليل:** من حيث تحديد أنماط السلوك النهائية ، ثم تحديد الأهداف السلوكية ومستوى الأداء والمعايير الخاصة به .
- **التركيب:** وهو تحليل كفايات المتعلم ، وحصص المواد التعليمية المناسبة ، وتحديد نوعيتها، وإعداد التجهيزات اللازمة لعملية التعلم.
- **العمليات:** وتشمل التدريس والتقويم والتغذية الراجعة ، حيث يؤكد هذا النموذج على تحديد موقع المتعلم في برنامجه ، من حيث اختيار الأهداف وطريقة التدريس ، وأسلوب التعلم المناسب.

تاسعاً: مهارات التعلم الذاتي

لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم


ومن هذه المهارات :

📖 المحافظة على صحته الشخصية وعادات التغذية السليمة .

📖 المساهمة فى الأمور التي تتصل بما يتعلمه الشخص فى مجتمعه الذي يعيش

فيه ، ودوره فى ذلك.

- الحوار والنقاش وتقبل وجهات النظر المخالفة. 
- التعديل المستمر للدوافع الشخصية للمتعلم. 
- القدرة على تحقيق التواصل مع الآخرين والتعايش معهم . 
- الابتكار والإبداع واتخاذ القرارات المناسبة التي تحقق النجاح . 
- تنمية شعور الفرد بقيمته الذاتية و التكيف مع الظروف المتغيرة. 
- تشجيع التفكير الناقد ، وإصدار الأحكام ومشاركة الرأي. 
- ربط التعلم بالحياة، وجعل المواقف الحياتية سياقاً يتم فيها التعلم. 
- تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات، والقدرة على التعلم. 
- مهارة التقويم الذاتي، والتغذية الراجعة والتقدير للتعاون . 
- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية . 
- الاستعداد للتعلم وإتباع أسلوب المتعلمين عند ممارسته للسلوك في المجتمع الذي يعيش فيه. 

مهارات جمع وفهم وتدوين وتنظيم المعلومات من مختلف المصادر. 

عاشراً: متطلبات تطبيق التعلم الذاتي في المدارس

- ١-متطلبات المكان : مقاعد فردية سهلة الحركة - نقط كهربائية - أجهزة معينة -
خزانة ملفات.

٢-متطلبات إنتاجية : أدوات رسم - شفافيات وأقلام -آلة طباعة وكمبيوتر كتابة - لوحات عرض وورق قلاب.

٣-المكتبة : تزويدها بالكتب اللازمة - إعداد ركن لإنتاج المواد التعليمية اللازمة - إعداد البطاقات للمواد التعليمية المختلفة - توفير أدلة العمل للتعلم الذاتي.

حادى عشر: أساليب التعلم الذاتى (الفردى)

١- التعليم المبرمج

التعلم المبرمج يقوم على أساس تقسيم المادة العلمية المراد تعلمها إلى أجزاء صغيرة ترتب ترتيباً منطقياً، وتقدم إلى المتعلم فى صورة برنامج مكون من خطوات (عبارة عن إطارات أو شاشات) تعرض بواسطة كتاب مبرمج أو آله تعليمية، ويتم فيه التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي بدون تدخل من المعلم، ويسير هذا النوع من التعلم وفق خطوات محددة كل خطوة منها تبنى على الأخرى، ويتوفر لكل خطوة دقة عوامل ضبط الاستجابة المطلوبة مما يؤدي إلى التمكن من المادة التعليمية.

عبارة عن طريقة تدريس تقسم فيها المادة الدراسية بطريقة منطقية إلى خطوات

صغيرة منظمة فى تتابع تتطلب كل خطوة منها استجابة إيجابية من التلميذ.

مكونات التعلم المبرمج

أ-الإطارات

وهى الوحدة الأساسية التى يتكون منها البرنامج وتسمى خطوة، ويتم تعلم هذه الخطوات بتدرج متزايد فى الصعوبة ويتسلسل منطقى، حيث تترابط المعلومات فيما بينها وتسمح للمتعلم بالتقدم بحيث لا ينتقل إلى الخطوة الجديدة الا اذا استوعب الخطوة السابقة.

ب-المنثريات

عبارة عن مجموعة من المعلومات والأسئلة الموجودة بالوحدة أو موضوع الدرس الذى يتم تقديمه من خلال التعلم المبرمج، ويتم ترتيب هذه المعلومات وتركيبها بحيث يمكن للمتعلم إنشاء جوابه الصحيح عن السؤال الذى يعطى له فى نهاية كل معلومة من المعلومات.

ج-الاستجابات

وهى عبارة عن الإجابات التى تصدر عن المتعلمين أثناء التعامل مع البرنامج التعليمى، مثل أن يقوم المتعلم بملء فراغ أو اختيار إجابة من عدة أجوبة، ويجب أن تكون هذه الاستجابة ظاهرة، أى يكتبها المتعلم أو يسجلها بطريقة ما على شريط التسجيل.

د- التعزيز

وهو عبارة عن تقويم البرنامج التعليمي لاستجابات الطلاب وتعزيزها أو تصويبها، وهي لا تظهر أمام المتعلم إلا بعد قيامه بالاستجابة.

أنواع التعليم المبرمج

أ- البرمجة الخطية

برنامج أحادي التسلسل أو المسار حيث يتبع المتعلم فيه مسار محدد ويتم ذلك إما بطريقة رأسية أو بطريقة أفقية، ويتم تنظيم المادة التعليمية كما يلي:

- تقسيم المادة التعليمية إلى مجموعة من الخطوات الصغيرة والمتربطة تسمى إطارات.
- يعرض كل إطار معلومة صغيرة على المتعلم ويطلب منه أن يستجيب استجابة ظاهرة، عادة ماتكون مكتوبة.
- عندما يستجيب المتعلم تقدم له فوراً الإجابة الصحيحة لكي يقارنها بإجابته.
- تكتب المادة التعليمية بطريقة معينة بحيث تعطى المتعلم فرصة كبيرة لكي يستجيب على نحو صحيح، وهذه العملية تسمى تشكيل السلوك، أى بناء السلوك المنشود عن طريق تعزيز سلسلة من الاستجابات المتتالية والمختارة

بدقة، كل منها يعمل على تطوير أداء المتعلم إلى أن يتحقق الهدف النهائي.

ب- البرمجة التفريعية

ويسمى البرنامج متعدد المسارات ويتألف البرنامج هنا من عدة مسارات ويسير المتعلم فيها من خطوة إلى أخرى من التعامل مع الإطار الذى يضم الخطوة الأولى والذى قد يحتوى على جزء من موضوع الدرس ويتضمن سؤال معين يقوم الطالب بالإجابة عليه وفق دراسته لمحتوى هذا الجزء فإذا كانت الإجابة صحيحة ينتقل إلى الإطار الذى يليه، أما إذا كانت الإجابة خاطئة فإنه ينتقل إلى إطار فرعى يسمى الإطار العلاجي لمعالجة الخطأ، يوضح له لماذا كانت الإجابة خاطئة وينقله إلى إطار آخر به سؤال لتكرار المحاولة.

مبادئ التعليم المبرمج

- مبدأ الخطوة القصيرة أو الخطوة خطوة: أى يتم تقسيم المادة إلى أجزاء صغيرة ذات معنى.
- مبدأ التغذية الراجعة / التأكيد الفوري: حيث يتم تزويد المتعلم بنتيجة تعلمه فى كل خطوة، لانه بحاجة إلى التعرف على استجابته الصحيحة.
- مبدأ النشاط أو الاستجابة الفعلية: حيث يقوم المتعلم بدراسة الجزء الصغيرة للمادة التى تعد كمثير تتطلب استجابة.

- مبدأ السرعة الذاتية: حيث يسير المتعلم فى البرنامج حسب سرعته الخاصة وقدراته وإمكاناته.
- مبدأ التقويم الذاتى: أى أن المعلم يستطيع من خلال تقدم المتعلم فى البرنامج تحديد نقاط الضعف لدى المتعلمين وتعديلها.
- مبدأ النجاح: حيث يتم تصميم أجزاء البرنامج بصورة واضحة سهلة لضمان اجتياز المتعلم لها بنجاح ويسر، مما يشجعه على الاستمرار.
- مبدأ الأهداف السلوكية: حيث يتم صياغة الأهداف فى التعليم المبرمج على هيئة عبارات سلوكية توضح وتحدد السلوك الذى ينبغى على المتعلم القيام به لتحقيق الهدف.

خصائص التعلم المبرمج

- تصاغ المادة التعليمية فى خطوات صغيرة ومتسلسلة منطقياً.
- ترتبط جميع الخطوات ببعضها ويتبع كل خطوة تعزيز لإجابة المتعلم.
- يؤكد على وصول المتعلم لمستوى الاتقان، حيث لا يستطيع الانتقال من خطوة إلى خطوة دون اتقان الخطوة الاولى.
- يتعلم كل متعلم بمفرده ذاتياً.
- يراعى التعلم المبرمج القدرة الفردية لدى المتعلمين.

- يركز النشاط فى التعلم البرنامجى حول المتعلم الذى يتحمل كل المسئولية.
- يقوم البرنامج بقيادة المتعلم وتوجيهه نحو السلوك المنشود.
- يوفر التعزيز المناسب لإثارة السلوك المرغوب.

عيوب التعلم المبرمج

- سيطرة الألفاظ على المادة التعليمية، وبالتالي قد يصعب فهمها من قبل المتعلمين فى بعض الأحيان.
- انعدام التفاعل بين الفرد والجماعة.
- تقديم خبرة واحدة لجميع المتعلمين، دون مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- عدم إتاحة الفرصة لظهور الابتكارية لدى المتعلمين.
- يصعب معه تحقيق الأهداف الوجدانية.
- يحتاج إلى مجهود كبير فى إعداد وبرمجة المادة العلمية.
- **التعليم بالكمبيوتر .**

تتعدد مجالات استخدام الكمبيوتر فى التعلم الذاتى مثل:

- **التمرين والممارسة:** يعتمد هذا النوع على قيام الكمبيوتر بتقديم مجموعة من الأمثلة للمتعلم على المفاهيم التى تعلمها مع تقديم التعزيز المستمر لكل إجابة صحيحة.

- البرامج التعليمية: يتم فيها تقديم الموضوع على هيئة وحدات صغيرة ويتبع كل وحدة سؤال يجيب عنه الطالب ثم يحلل الحاسب إجابة الطالب ويوازن بينها وبين الاجابة التي وضعها المؤلف لهذا السؤال ويقدم تغذية راجعة.
- برامج الالعب التعليمية: ويعتمد على تنمية مهارات التعلم والمعارف والمعلومات من خلال الالعب التعليمية المحوسبة.
- برامج المحاكاة: يتم فيها تقليد ظاهرة طبيعية يصعب توافرها لندرتها أو خطورتها مثل البراكين والخسوف والكسوف والتجارب النووية.

٣- الحقائق التعليمية

مفهوم الحقائق التعليمية

الحقية التعليمية: عبارة عن برنامج محكم التنظيم ؛ يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد في تحقيق أهداف محددة ، معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي الذي يمكّن المتعلم من التفاعل مع المادة حسب قدرته باتباع مسار معين في التعلم ، ويحتوي هذا البرنامج على مواد تعليمية منظمة ومتراطة مطبوعة أو مصورة ، وتحتوي الحقية على عدد من العناصر .

الحقية التعليمية: برنامج تعليمي يتكون من مجموعة من المواد التعليمية المتكاملة والمتراطة يشتمل على وحدة أو أكثر من المادة التعليمية المنظمة بحيث

تتضمن كل وحدة صغيرة مجموعة من الأهداف والمحتوى والمصادر التعليمية والأدوات والوسائل والاختبارات القبليّة والبعديّة ونماذج الاجابة والتغذية الراجعة بقصد تحقيق أهداف محددة والوصول الى مستوى الاتقان.

فوائد استخدام الحقائق التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية

١. تراعى الفروق الفردية ما بين المتعلمين من خلال توفير البدائل وفتح الزمن أمام المتعلمين ، بحيث تتحول الفروق في القدرات إلى فروق في الزمن .
٢. تسمح للمتعلم بالتعلم حسب سرعته الذاتية في الوقت الذي يناسبه والمكان الذي يريده .
٣. توفر حق التعلم لكل فرد بغض النظر عن العمر أو الجنس أو العرق بما يناسب احتياجاته وقدراته .
٤. تنمي استقلالية المتعلم في تفكيره وعمله وتولد لديه الدافعية للتعلم من خلال تنوع مصادر المعرفة وتعددتها.
٥. تشجع المتعلم على الإبداع والابتكار من خلال المواقف الاستقصائية والبحثية التي تحتويها الحقائق التعليمية.
٦. تساعد على حل مشكلة تزايد أعداد الطلبة مع قلة المعلمين المؤهلين.
٧. إيصال المعرفة الجديدة إلى كل فرد بالطريقة التي تناسب قدراته واحتياجاته.

مكونات الحقيبة التعليمية

- صفحة العنوان .
- صفحة الفكرة العامة .(مقدمة الحقيبة)
- فهرس الحقيبة التعليمية.
- صفحة الإرشادات التعليمية.
- خريطة التدفق.(توضيح خطوات السير فى التعلم باستخدام الحقيبة)
- أهداف الحقيبة.
- الاختبار القبلي للحقيبة + دليل الاجابة(مفتاح تصحيح الاختبار).
- جوانب التعلم المتضمنة بالحقيبة(مفاهيم-تعميمات-مهارات)
- الأنشطة والبدائل التعليمية .
- التقويم ويشمل اختبارات التقويم الذاتي (التغذية الراجعة).
- الاختبار البعدي.
- مصادر الحقيبة التعليمية

نشاط

أختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية وقم بتصميم حقيبة تعليمية لهذا الموضوع

للمزيد عن التعلم الذاتي يمكنك زيارة الروابط التالية:

استراتيجية التعلم الذاتي - رخصة المعلم المهنية



<https://www.youtube.com/watch?v=ayftWBKKlgQ>

ماهو التعليم الذاتي و الدراسة عن بعد؟



<https://www.youtube.com/watch?v=XEHViuDJwvs>

التعلم الذاتي (تعريفه - اسسه - اساليبه)



<https://www.youtube.com/watch?v=8UpZUGYeLdw>

أساليب التعلم الذاتي



https://www.youtube.com/watch?v=3q_ykEieUVg

مفهوم التعلم الذاتي و مبرراته و خطواته



<https://www.youtube.com/watch?v=jEmbmQVc2vE>

الحقائب التعليمية



<https://www.youtube.com/watch?v=UpZwKMIKD0Q>

كيفية عمل أو تصميم الحقبة التعليمية الإلكترونية



<https://www.youtube.com/watch?v=8kLg2i8llww>

[التعلم الذاتي](#)



[ماهو التعلم الذاتي](#)



الفصل الثالث

النقويج وإعداد الإخبارات فى الدراسات الاجتماعية

يتناول هذا الفصل التقويم وإعداد الاختبارات فى الدراسات الاجتماعية من حيث:

أولاً: وظائف التقويم

ثانياً: أهداف التقويم التربوى

ثالثاً: الفرق بين القياس والتقييم والتقويم

رابعاً: أهمية التقويم التربوى

خامساً: أغراض التقويم

سادساً: أنواع التقويم

سابعاً: أسس التقويم الجيد

ثامناً: مجالات تقويم المتعلم

تاسعاً: أدوات التقويم فى الدراسات الاجتماعية

عاشراً: مواصفات الاختبار التحصيلى الجيد

حادى عشر: مواصفات الورقة الامتحانية

الفصل الثالث

التقويم وإعداد الاختبارات فى الدراسات الاجتماعية

أ- مقدمة

التقويم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية ولكن في جميع مجالات الحياة لان أي إنسان يقوم بأي عمل من الأعمال يجب أن يعرف الأخطاء التي وقع فيها حتى لا يكررها وبذلك يستطيع التوصل إلى الأداء الأفضل .

والتقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدي النجاح أو الفشل في بلوغ الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن بلوغ الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة .

وفي التعليم يمكن أن يعرف التقويم بأنه عملية تشخيصية علاجية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة نواحي القوة والضعف في العملية التربوية ومحاولة علاجها ، ومعني ذلك أن التقويم ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة هدفها تحسين العملية التعليمية وتعديل المسار نحو بلوغ الأهداف المنشودة .

أولاً: وظائف التقويم

بما أن التقويم هو العملية التي يمكن في ضوءها الحكم على مدي بلوغ عمليتي التعليم والتعلم لأهدافها واقتراح الوسائل لعلاج أي قصور قد يظهر ، وبالتالي

نستطيع أن نقول أن التقويم عملية تشخيصية تستهدف الكشف عن نقاط الضعف ، كما انه عملية علاجية في نفس الوقت حيث يستهدف تحسين عملية التعليم وتطويرها ، وعلى ذلك يمكن تلخيص وظائف التقويم في :-

أ- معرفة مدي بلوغ الأهداف .

ب-الكشف عن الدارسين الموهوبين والمتأخرين دراسياً .

ج- اكتشاف نواحي القوة والضعف لدي المتعلم .

د- المساعدة في تنظيم الدارسين في صفوف أو مجموعات متجانسة.

هـ- اكتشاف نواحي القوة والضعف في البرنامج الدراسي.

و - يعد أداة يتعرف من خلالها المعلم على نتائج جهوده التي يبذلها أثناء

القيام بالتدريس سواء على مستوى العام الدراسي أو على مستوى الدرس

اليومي .

ثانياً: أهداف التقويم التربوي

١-تقويم المتعلمين: من حيث الحكم على قدراتهم واستعداداتهم التحصيلية في

المقررات المختلفة التي يدرسونها، حتى يمكن اتخاذ القرارات المختلفة التي تعينهم على

التحصيل الجيد، ومن حيث الانتقال إلى المراحل الأعلى وتوجيههم إلى مجالات

الدراسة المناسبة أو مجالات النشاط أو الهوايات.

٢-تقويم اداء المعلمين: من خلال التعرف على مدى كفاءتهم فى شرح المقرر الدراسي وتوصيل المعلومات للطلاب بشكل سلسل واستخدامهم للوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وتقويم الطلاب.

٣-تقويم المنهج الدراسي: من خلال التعرف على مدى جدارته وجدواه ومناسبته لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٤-تقويم الكتب المدرسية: من حيث جودتها ووضوحها وطريقة عرضها للمعلومات ومحتوياتها، ومناسبة هذه المحتويات للفئة العمرية التى تقدم لها والإخراج النهائى لها ومدى جودة طباعتها.

٤-تقويم طرق التدريس: من حيث حدائتها وارتباطها بأهداف المحتوى الدراسي ووضوح خطواتها ومساهمتها فى تحقيق التعلم الفعال وجذب انتباه المتعلمين وزيادة دافعيته للتعلم.

ثالثاً: الفرق بين القياس والتقييم والتقويم

- القياس : عبارة عن العملية التى يقدر بها أداء المتعلم بالنسبة لخاصية معينة باستخدام أداة قياس مناسبة، مثل حصول الطلاب على درجات فى الاختبار تقيس مستوى التحصيل لديهم.

- التقييم: عبارة عن العملية التي يتم من خلالها إصدار حكم على درجات القياس اذا كانت مقبولة أو متوسطة أو جيدة أو عالية أو منخفضة أو ضعيفة فى ضوء معايير معينة.

- التقييم: عملية تشخيصية علاجية الهدف منها التعرف على مواطن الضعف والخلل واصلاحها، وتقويه وتدعيم جوانب القوة من أجل الارتقاء بأداء الطالب فى نقاط القوة وتنميتها.

رابعاً: أهمية التقييم التربوى

أ- وسيلة لتحفيز التلاميذ على الدراسة والعمل

وذلك لان التقييم يعمل على تقديم تغذية راجعة واقعية للطلاب عن مستوى تحصيلهم، وجوانب القوة والضعف لديهم مما يدفعهم الى محاولة تعزيز جوانب القوة وتنمية قدراتهم ومواجهة جوانب الضعف من أجل تحسين مستوياتهم الدراسية داخل المدرسة.

ب- وسيلة للتشخيص والعلاج والوقاية

توفر نتائج التقييم معلومات ومؤشرات هامة ذات علاقة بنواحى القصور والقوة ليس فقط فى مستوى التلاميذ ومجالات نموهم وانما فى مكونات منظومة المنهج ككل، وهذا يساعد على تحديد العوامل والمعوقات المؤثرة على تحقيق أهداف

المنهج، ومن ثم تحديد الاساليب والوسائل المناسبة التى يمكن من خلالها مواجهة وعلاج مثل هذه العوامل أو المعوقات، مما يوفر رؤية عن كيفية تفاعل مثل هذه المعوقات فى المستقبل.

ج-يساعد التقويم على تحقيق الأهداف

تتصب عملية التقويم على تقويم مدى تحقق الأهداف، وتوفر نتائج التقويم معلومات قيمة حول نوعية الأهداف التى تحققت بالفعل بنجاح، وتلك التى لم تتحقق بعد ومن ثم العمل على تحقيقها.

د-يساعد المعلم على تعرف تلاميذه وحسن توجيههم

حيث يستطيع المعلم من خلال نتائج التقويم التعرف على قدرات واستعدادات وميول واتجاهات تلاميذه، مما يساعده على توجيه المتعلمين ومساعدتهم نحو تطوير قدراتهم فى ضوء إمكاناتهم.

هـ-يساهم التقويم فى تطوير المناهج وتحديثها

بما أن التقويم يحدد نواحي الضعف والقصور التى تعيق تحقيق الاهداف، بالاضافة الى باقى المكونات من طرق تدريس وأنشطة ووسائل، فإنه من الممكن البدء فى تطوير منظومة المنهج وتحديثها للتغلب على هذه المعوقات.

خامساً: أعراض التقويم

- **التشخيص:** أى تحديد مستويات التلاميذ قبل البدء فى التعليم والتعلم يجب أن يكون موضوعياً وصادقاً.
- **المسح:** أى جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة أو واقع لدراسة من أجل اتخاذ قرارات لتطويرها وتحسينها.
- **التنبؤ:** بمعنى إمكان الكشف عن درجة استعداد التلميذ وقدراته على النجاح فى مجال الدراسة مستقبلاً.

سادساً: أنواع التقويم

١- التقويم المبدئى أو القبلى

يتم قبل تعلم المتعلمين لمحتوى أى منظومة تدريسية (مقرر أو وحدة أو درس) لتحديد مايتوافر لدى المتعلم من خصائص معينة أو معارف أو مهارات أو قيم أو اتجاهات ترتبط بموضوع التعلم، بهدف الكشف عن حاجة المتعلم إلى تعلم مهارات أو متطلبات قبل البدء فى دراسة موضوع ما ويطلق عليه التقويم التشخيصى.

تتمثل أهمية هذا النوع من التقويم بالنسبة للمعلم قبل أن يبدأ التدريس حين يريد أن يقف على النقطة التى يبدأ منها عمله فيتساءل، هل يعرف طلابي ما أعتقد أنهم يعرفونه؟ بمعنى هل يملكون الحقائق والمفاهيم والمهارات التى تمثل متطلبات سابقة

للموضوع الدراسي الجديد؟

أ- أهمية التقويم القبلي

- تساعد البيانات التي يوفرها التقويم القبلي المعلم في اتخاذ القرار التعليمي المناسب ، الذي قد يكون إقرار خطة وسيناريو التدريس أو تعديلها أو مراجعة بعض المعارف السابقة أو توجيه المتعلمين إلى قراءات محددة في إطار العمل على توفير المتطلبات السابقة لديهم.
- يساهم التقويم القبلي في مساعدة المعلم على معرفة مدى توافر متطلبات دراسة وحدة معينة أو موضوع معين لدى المتعلمين، وبالتالي يساعد المعلم في تكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في حسابها مدى استعداد المتعلم للدراسة.
- يهدف التقويم القبلي في توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة على حسب مستوى تحصيلهم.
- يساعد التقويم القبلي المعلم في التعرف على الخلفية المعرفية السابقة الموجودة لدى المتعلمين، ومن ثم البناء عليها سواء في بداية المقرر أو الوحدة أو موضوع الدرس.

٢- التقويم (المرحلي أو التكويني أو التتابعي أو المستمر)

يشير التقويم التكويني إلى العملية المستمرة التي ينشغل بها الطلاب والمعلمون

عندما:

- يركزون على أهداف التعلم.
- يرصدون موقع الفعل الحالى بالنسبة للهدف.
- يتخذون إجراء ليصبحوا أقرب إلى الهدف.

هو عملية مستمرة يتم فيها تقويم الفرد لمدى تمكنه من المحتوى والمهارات بحثاً واستطلاعاً لخطوات لاحقة تسير به قدماً نحو هدف، هذا الهدف يمكن أن يكون أحد الأهداف فى الدرس أو فى وحدة دراسية، ولكن عندما ينشغل الطلاب فى عملهم ويلاحظون ويراقبون مدى تقدمهم، ويفهمون ما يتعلمون وكيف يتعلمون يصبحون عندئذ شركاء فى التقويم التكويني والتعلم الحقيقى.

ويستخدم أثناء عملية التدريس ويسمى التقويم المستمر لانه يستمر طوال عملية التدريس ، ويستهدف تحديد مدى تقدم المتعلمين نحو الأهداف التعليمية المنشودة وتقديم تغذية راجعة، للمعلم عن سير المتعلمين فى عملية التعلم، بهدف إعطاء مزيد من الاهتمام إلى تعديل فى أداء المتعلم ويضم ثلاث مراحل هى جمع البيانات وتحليلها ثم المراجعة والتنقيح خلال التغذية الراجعة.

أ- أهمية التقويم التكويني

- يعمل على رفع مستوى التحصيل والدافعية لدى الطلاب.

- يساهم التقويم التكويني فى معرفة ما يتمكن منه الطلاب بمساعدة وما يتمكنون منه باستقلالية.
- التقويم التكويني يشغل الطلاب فى تعلم فاعل ويلزمهم بالمهام المطلوبة ويوجههم نحو أهداف التعلم.
- التقويم التكويني يتيح للطلاب تلقى التغذية الراجعة حول ما هم بحاجة إليه للتحسن من خلال ارشادهم إلى ما عليهم القيام به لتحسين مستواهم.
- عملية التقويم التكويني عملية اتصال بين المعلم والطلاب يحتاج فيها الطلاب أن يعرفوا ماذا تعنى أيها المعلم بتعييناتك وتغذيتك الراجعة؟ وأنت تحتاج إلى أن تفهم تصورات طلابك ومفاهيمهم الخطأ ومبولهم واتجاهاتهم وقيمهم.

ب-التغذية الراجعة والتقويم التكويني

التغذية الراجعة لابد أن تكون غايتها إعلامية وأكثر تحديداً وليست إصدار أحكام، فالتغذية الراجعة لابد أن تصف ولا تصدر احكاماً، والوصف يكون للعمل وليس للطالب، فبدلاً من أن تقول عمل الطالب جيد أو ضعيف تكلم عن لماذا العمل جيد أو ضعيف.

التغذية الراجعة الجيدة تكون واضحة ومحددة وتقتصر الخطوات التي يفترض أن يتخذها الطالب حتى يتحسن.

مبادئ التغذية الراجعة الجيدة

- تصف وتخير (لا تصدر أحكام) من خلال وصف العمل وليس الطالب وتجنب كلمات تعبر عن حكم سئ مثل "العمل ضعيف" ولو استخدمت لفظ "العمل حسن" وضح ماهو الحسن فى العمل.
- تكون محددة قدر الامكان من خلال استخدام مفردات محددة والتحدث عن جوانب معينة فى العمل.
- توصل معلومات واضحة للطالب من خلال استخدام لغة بسيطة فى التعليمات والارشادات.
- تقترح على الطالب الخطوات التالية لتحقيق التحسين من خلال اقتراح استراتيجية أو نشاط تدريبياً يمكن أن يساعد الطلاب فى الوصول إلى الهدف التالى.

ج-صفات التعيينات التعليمية الجيدة

- يجب أن تسير بمحاذاة معايير التعليم المعتمدة وأهداف المنهج.
- توضح النتائج الذى سوف يصل إليها الطلاب من عملية التعلم بحيث يراه الطلاب بكل وضوح ويخططون له.
- التعيينات الجيدة يتم مطابقتها بكل عناية مع المحتوى والعمليات المعرفية التى

تتطلبها أهداف التعلم، فمحتوى التعلم يشمل حقائق ومفاهيم واستراتيجيات تفكير والعمليات المعرفية تتضمن الذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ، فإذا كان هدف التعلم يعنى أن الطالب سوف يكون قادر على استعمال المعلومات(مثال: ليس فقط أن يستوعب مفهوماً عن الطقس بل يستخدمه فى التوقع بالطقس) إذن يفترض فى التعيين أن يتقصى ذلك.

- التعيينات الجيدة ذات بنية واضحة وتقترب بتعليمات واضحة للطلاب.
- التعيينات الجيدة وسيلة اتصال فعال يستطيع الطالب من خلالها فهم المطلوب منه القيام به.
- التعيينات الجيدة تخبر الطلاب بالأسس التى ستقوم أعمالهم بموجبها، وهذا يساعدهم فى فهم ما يسعون إليه.

يمكن أن نستخلص معلومات التقويم التكويني من خلال العديد من الأساليب مثل مناقشة الطلاب ومن خلال أعمال الطلاب مثل (اختبارات قصيرة ، تعيينات، واجبات منزلية، أعمال كتابية، مشروعات، ملفات الانجاز) أو من الملاحظة المباشرة أثناء قيام الطلاب بأعمالهم.

د-العلاقة بين التقويم التكويني والتقويم الختامى

التقويم التكويني والختامى كلاهما يخدم نفس أهداف التعلم، فأفعال التقويم

التي يمارسها الطلاب فيما هم يتطورون ويتدربون ويتعلمون يجب أن تبنى على نفس المعرفة والمهارات التي في النهاية سيعبرون عنها للحصول على درجة.

عملية التقويم التكويني تزود المعلم بمعلومات عن كم يستمر في التكوين؟ ومتى يكون التقويم الختامي؟ فبعض الطلاب بكل بساطة يحتاجون إلى أن يتدربوا أكثر من آخرين حتى يتمكنوا من معرفة أو مهارة ، وإذا كانت المعلومات في التقويم التكويني تنبئ بأن أداء الطلاب قريب من هدف التعلم، فمن الواضح أن هؤلاء الطلاب لا يحتاجون الكثير من التدريب ولديهم الاستعداد للتعبير عن تحصيلهم في تقويم ختامي.

٣- التقويم الختامي أو النهائي

يجرى التقويم النهائي بعد الإنتهاء من تدريس جزء من المقرر الدراسي ، ليمثل نقطة نهاية ونقطة بداية جديدة أيضاً لتدريس الجزء التالي، وهو قد يكون في نهاية وحدة أو مجموعة وحدات دراسية أو بعد الانتهاء من تدريس المقرر الدراسي.

يهدف التقويم النهائي إلى الوقوف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التعليمية المنوط بها جانب المقرر الدراسي الذي ينصب عليه التقويم، ومن خلال المعلومات التي يقدمها هذا النوع من التقويم نستطيع أن نقدر أداء المتعلمين ودرجاتهم واتخاذ القرارات المناسبة بشأن أوضاعهم الدراسية.

سابعاً: أسس التقويم الجيد

- أن يكون التقويم شاملاً لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية ولكل عناصر العلمية التعليمية والعوامل المؤثرة فيها.
- أن تكون عملية تقويم مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعلمية التعليم.
- أن يكون التقويم متكاملًا بمعنى أن يكون هناك تريب وتكامل وتنسيق بين الادوات المتعددة المستخدمة فى التقويم.
- أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر فى العلمية التعليمية وينتأثر بها.
- أن يبنى التقويم على أساس علمى بمعنى أن تتوافر فى الادوات المستخدمه فيه مجموعة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتمييز.
- أن يميز التقويم بين مستويات الاداء المختلفة ويكشف عن الفروق والقدرات المتنوعة للتلاميذ.
- أن يكون التقويم تشخيصياً وعلاجياً أى أن يصف نواحي القوة ونواحي الضعف فى عمليات الاداء وفى نتائج الاداء.
- أن يكون التقويم وظيفياً بمعنى أن يستفاد منه فى تحسين العملية التعليمية

وفى إحداث تغييرات إيجابية فى جميع عناصرها.

▪ أن يراعى التقويم النواحي الانسانية بمعنى أن يترك أثراً طيباً فى نفس التلميذ.

▪ أن يكون التقويم اقتصادياً يعمل على توفير الوقت والجهد والمال.

ثامناً: مجالات تقويم المتعلم

⊖ النواحي المعرفية : الاختبارات (تحريرية - شفوية - عملية)

⊖ النواحي المهارية: بطاقات الملاحظة - تطبيقات عملية - مقاييس التقدير

المتدرج

⊖ النواحي الوجدانية: مقاييس التقدير الذاتى - اختبارات المواقف الموضوعية

تاسعاً: أدوات التقويم فى الدراسات الاجتماعية

١- الاختبارات

يعرف الاختبار بأنه عبارة عن مجموعة من الاسئلة التى يجب عنها بطريقة

معينة على حسب كل سؤال.

أنواع الاختبارات

١-الاختبارات الشفوية .

وهى عبارة عن الاسئلة التى يجب عنها المتعلم بصورة شفوية من خلال الكلام

وإستخدام التعبيرات والجمل المناسبة.

- مميزات الاختبارات الشفهية

- تعطى صورة دقيقة عن قدرة المتعلم على القراءة الصحيحة والنطق السليم.
- يمكن من خلالها الكشف عن أخطاء المتعلمين وتصحيحها فى الحال وتفيد فى اختبارات النطق والقراءة والتعبير الشفوى
- ضرورة لاصحاب الحالات الخاصة من المكفوفين وضعاف النظر وللتلاميذ فى السنوات الاولى من المرحلة الابتدائية.
- تستخدم للتأكد من صدق الاختبارات الأخرى فاذا حصل طالب على درجة عالية فى اختبار تحريري ويشك المعلم فى نتيجته فالاختبار الشفوى يبين للمعلم هل الطالب يستحق الدرجة أم لا.
- تدفع التلاميذ إلى بذل جهد أكبر فى عملية استذكار الدروس حتى لا يخطئوا أمام بقية زملائهم.

- عيوب الاختبارات الشفهية

- تقل فيها الموضوعية فهى تسمح بالأثر الذاتى للمعلم.
- لا تكون متساوية فى الصعوبة ولذلك يجب عدم التسرع فى إصدار الحكم

على مستوى المتعلم الا بعد عدد كبير من الأسئلة الشفوية.

- تتأثر نتائجها بعوامل أخرى مثل (خجل المتعلم - عوائق التعبير الشفوي - الخوف والارتباك - عدم القدرة على التعبير).
- تحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير خاصة اذا كان عدد الطلاب كبير.

بدالاختبارات التحريرية

وهى الأسئلة التى يجيب عنها المتعلم بطريقة كتابية أو تحريرية على حسب نوع السؤال والمطلوب فى كل سؤال، وتتضمن الاختبارات التحريرية أنواع من الاسئلة منها:

١ - الأسئلة المقالية: وتنقسم الى

- مقالية قصيرة: والتي تكون فيها الإجابات محددة فى جمل قصيرة مثل أسئلة بما تفسر وتعريف المفاهيم والمصطلحات العلمية مثل ما المقصود بالعلمة؟ أو اذكر الأسباب التى دفعت نابليون للاستيلاء على مصر؟
- مقالية طويلة: يعطى فيها المتعلم الحرية فى تحديد شكل ومجال الإجابة وتظهر قدرته على التنظيم والتركيب والتأليف مثل فسر مع الرسم كيفية حدوث ظاهرة نسيم الجبل ونسيم الوادي؟.

مقترحات لتحسين صياغة وتصحيح الأسئلة المقالية

- أن تكون جميع أسئلة الاختبار اجبارية حتى يمكن المقارنة بين أداء الطلاب.
- ضع إجابة نموذجية لكل سؤال وقسم إجابة كل سؤال إلى عناصر وحدد لكل عنصر درجة.
- إقرأ عدد من إجابات الطلاب قبل التصحيح للتأكد من أن السؤال كان مفهوماً من قبل الطلاب.
- صحح كل سؤال على انفراد ولجميع الطلاب ثم السؤال الثانى وهكذا.
- حاول الا تنظر إلى اسم الطالب أثناء التصحيح.
- عدم إعطاء درجة للطالب الذى لا يجيب عن المطلوب فقط ويكتب كل ما يعرف عن الموضوع.
- كتابة عدد الاخطاء فى الاجابات والملاحظات بعد التصحيح.

نشاط

اختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية وضع له ثلاث أسئلة

مقالى قصير وثلاث أسئلة مقالى طويل.

٢ - الأسئلة الموضوعية

سميت بهذا الاسم لانها موضوعية لا تتدخل فيها ذاتية المصحح حتى ولو قام بالتصحيح أكثر من شخص فالدرجة لن تختلف من مصحح الى آخر، وتتقسم الاسئلة الموضوعية الى:

أ- أسئلة الصواب والخطأ

تسمى أسئلة البديلين ويطلب من التلميذ أن يبدى رأيه فى عبارة معينة بالاشارة () أو () أو وضع نعم أو لا أو توضع العلامتان و الكلمتان ويطلب من التلميذ وضع دائرة حول العلاميتين أو الكلمتين، وتقيس نواتج التعلم التمييزي البسيط كالفهم وعلاقات السبب والاثر والحقائق والافكار البسيطة.

عند كتابة هذا النوع من الأسئلة يجب على المعلم مراعاة الشروط التالية:

✍ تأكد من أن العبارة فى صياغتها النهائية لاشك أو لبس فى صحتها أو خطئها.

✍ تجنب استخدام كلمات التعميم أو التخصيص.

✍ يجب أن تتضمن العبارة فكرة واحدة فقط.

✍ تجنب استخدام النفي أو نفي النفي.

✍ أن يكون طول العبارات مناسب ومتقارب فى العبارات الصواب أو الخطأ.
✍ إذا احتوت العبارة على وجهات نظر ما فيجب أن تتسبب وجهة النظر إلى أصحابها.

✍ تجنب الاسهاب فى التفاصيل التافهة.

✍ توزيع الفقرات الصائبة والخطأ عشوائيا وبدون ترتيب أو تسائل معين.

✍ أن يكون عدد العبارات الخطأ والصواب متقارب ليس متساوى.

✍ أن تكون العبارات مستقلة عن بعضها البعض فلا تعتمد إجابة عبارة على

عبارة أخرى وألا تكون فى إحدى العبارات تلميحات لعبارة أخرى فى الإجابة.

نشاط

اختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية وضع له ١٥ نقطة من

نوع أسئلة الصواب والخطأ.

ب- أسئلة الاختيار من متعدد

يتكون سؤال الاختيار من متعدد من جزئين

- مقدمة السؤال وهى عبارة عن جملة تحمل الصيغة الاستفهامية أو عبارة عن

جملة ناقصة تحتاج إلى الاكمال من خلال البدائل المعطاه.

- بدائل الإجابة الصحيحة وتحتوى على بديل واحد صحيح.

عند صياغة المعلم لهذا النوع من الأسئلة يجب أن يتبع مجموعة من الشروط هي

- يجب أن تكون مقدمة السؤال تطرح مشكلة واضحة ومحددة.
- تأكد من أن هناك إجابة واحدة صحيحة فى البدائل.
- تأكد من أن البدائل من الممكن أن تكون اجابات محتملة للسؤال.
- تجنب التلميحات اللفظية فى رأس السؤال التى أوحى بالإجابة الصحيحة فى البدائل.
- تجنب استخدام النفي أو نفي النفي.
- تجنب استخدام البديل جميع ماسبق أو كل ماسبق أو جميع ما ذكر.
- عدم إعطاء مؤشرا للإجابة الصحيحة، مع تساوى طول البدائل.
- لا يقل عدد البدائل عن ٤ بدائل ولا يزيد عن ٦ بدائل.
- توزيع الاجابات بشكل عشوائى.

• اختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية وضع له ١٥

نقطة من نوع أسئلة الاختيار من متعدد.

ج- أسئلة المقابلة أو المطابقة أو التوصيل

يراعى عند صياغة اسئلة المطابقة أو المزوجة أو التوصيل

- Ⓒ أن تكون التعليمات واضحة فى بيان عملية الربط بين القائمين.
- Ⓒ الاشارة الى إذا ماكان البديل سيستخدم مرة أو أكثر.
- Ⓒ بفضل ترتيب الاستجابات ترتيباً منطقياً أبجدياً أو عددياً.
- Ⓒ أن تكون القوائم متجانسة.
- Ⓒ زيادة البدائل فى القائمة الثانية عن القائمة الاولى.
- Ⓒ يفضل ألا يزيد عدد البدائل عن ست أو سبع بدائل.
- Ⓒ أن يكون البديل ف القائمة الاولى يرتبط ببديل واحد فقط فى القائمة الثانية.
- Ⓒ يجب أن يكون سؤال المطابقة كاملاً فى نفس الصفحة.

نشاط

اختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية وضع له سؤال من نوع

أسئلة المطابقة.

د - أسئلة الاكمال

عند صياغة هذا النوع من الاسئلة يجب على المعلم أن يراعى الشروط التالية

Ⓒ أن لا تحتوى عبارات الاكمال على أكثر من فراغين.

- ١٠ يفضل أن يكون الفراغ فى نهاية الجملة أو قريب من النهاية.
- ١١ أن تكون الإجابة المطلوبة متفق على صحتها.
- ١٢ أن تكون الكلمة الناقصة كلمة مؤثرة فى الحملة وليس كلمة هامشية.
- ١٣ أن يكون طول الفراغات متساو بقدر الامكان.
- ١٤ عدم ذكر كلمات توحى بالاجابة.
- ١٥ الابتعاد على الاقتباس الحرفى من الكتاب.
- ١٦ أن تكون العبارات واضحة ودقيقة الصياغة.

نشاط

اختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية وضع له ١٥ نقطة
من نوع أسئلة الإكمال.

عاشراً: مواصفات الاختبار التحصيلى الجيد

- **الصدق:** ويعنى أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى اذا كان الاختبار يقيس تحصيل الطلاب فى التاريخ أو الجغرافيا يجب أن ينصب الاختبار على قياس التحصيل وليس الاتجاهات مثلا.

- **الثبات:** بمعنى أن الاختبار يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة بعد فترة زمنية من تطبيقه للمرة الأولى، أو بمعنى آخر استقرار النتائج عند تكرار تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها من الأفراد.
- **الموضوعية:** ويقصد به عدم تأثر نتائج المفحوص بذاتية المصحح، ويستدل على درجة الموضوعية من اتفاق المصححين على نتيجة معينة.
- **الشمولية:** ويقصد بها أن يكون الاختبار شاملاً لجميع الأهداف التدريسية المراد قياسها، أو أن يمثل الاختبار جميع العناصر المكونة لموضوع الاختبار، وحتى تاتي نتائج الاختبار صادقة يجب أن تمثل فقراته المحتوى الدراسي.
- **وضوح التعليمات:** تحدد تعليمات الاختبار معالم الاجابة عنه وتبعد الطالب عن الحيرة، وتساعده على الاستفادة من الوقت المتاح.
- **الاعتدالية:** وتضمن الاعتدالية أن يكون مستوى صعوبة الاختبار أو سهولته معقولاً.
- **مفتاح التصحيح:** يضمن مفتاح التصحيح الموضوعية لانه يوجد المرجعية وخاصة عندما يوجد اكثر من مصحح.

حادى عشر: مواصفات الورقة الامتحانية


١- من حيث الشكل

- مطبوعة طباعة جيدة ومقرؤه
- خالية من الاخطاء اللغوية
- خالية من الاخطاء المطبعية
- تعليمات الاختبار واضحة ومحددة.
- الاسئلة واضحة ومحددة
- كل سؤال بأكمله فى صفحة
- الزمن المتاح كاف لقراءة الاسئلة وفهمها والاجابة عنها.


٢- من حيث المضمون

- ارتباط الاسئلة بأهداف المقرر الدراسي
- شمولية الامتحان لمحتوى المقرر
- تمثيل أسئلة الامتحان للمستويات المختلفة
- التوازن فى المجالات والمستويات
- تنوع الاسئلة.
- تفاوت الاسئلة فى درجة صعوبتها


روابط التقويم التربوي

التقويم التربوي: أهميته ، أنواعه وأساليبه، خصائصه والفرق بين التقويم والتقييم 


<https://www.youtube.com/watch?v=7pvq4cBLrgM>

التقويم التربوي: تعريفه ، آلياته ، خصائصه ايجابياته ، مراحلہ 


<https://www.youtube.com/watch?v=E-QwabXj334>

الفرق بين التقويم والتقييم والقياس 


<https://www.youtube.com/watch?v=DHf66iWGskg>

التقويم التربوي الجزء الاول 


<https://www.youtube.com/watch?v=WeyUBfqZbeY>

الفرق بين التقييم والتقويم - التقويم التشخيصي - التقويم التكويني - التقويم الاجمالي 

<https://www.youtube.com/watch?v=VvpEuSArQlw>

أدوات التقويم التربوي 

<https://www.youtube.com/watch?v=j2Shkc5dH9U>

الاتجاهات الحديثة فى التقويم التربوي 

<https://www.youtube.com/watch?v=hA4RHvjgMD8>

الاختبارات التحصيلية



<https://www.youtube.com/watch?v=36qN6kwNgIA>

روابط لواقع انترنت



أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية

أساليب التقويم التربوي

مفهوم التقويم التربوي وأدواته

التقويم التربوي: مفهومه أهميته أهدافه وظيفته



الفصل الرابع

المهارات في تدريس الدراسات الاجتماعية

يتناول هذا الفصل بعض المهارات فى الدراسات الاجتماعية من حيث:

أولاً: مهارات استخدام الخرائط الجغرافية والتاريخية

ثانياً: الخريطة الزمنية واستخدامها فى تدريس الدراسات الاجتماعية

ثالثاً: خرائط المفاهيم وتدريس الدراسات الاجتماعية

رابعاً: مهارات استخدام مجسم الكرة الارضية

خامساً : مهارة استخدام الجداول

سادساً: مهارات استخدام الاشكال

سابعاً: مهارات الرسوم البيانية

ثامناً : مهارات استخدام الصور

الفصل الرابع

المهارات في تدريس الدراسات الاجتماعية

تستهدف عملية التربية جملة نمو الفرد ، نمواً شاملاً متكاملأً وهذا معناه أن يكون التعامل مع الفرد ، مستنداً إلي نظرة كلية تؤدي في النهاية إلي سلوك يعتمد علي خلفيات راسخة ، ممثلة في رصيد معرفي ، ووجداني ، يمثل أساس بناء السلوك المرغوب فيه ، بمعنى أن ما يتعلمه التلاميذ من معارف وحقائق في أي مجال من المجالات المعرفية يجب أن يكون البداية وليس النهاية والوسيلة وليس الهدف .

ولذلك فإذا أردنا أن نعلم التلاميذ مهارات معينة فإن هذا يعني أن المادة العلمية ، وسيلة لتعليم تلك المهارات وتعلمها وبالتالي لا بد من تزويدهم بقدر مناسب منها يكون له قوة التأثير ما يترك بصماته علي وجدانهم سواء من ناحية الميول والاهتمامات ومن حيث الاتجاهات والقيم والتقدير ، وعندئذ تصبح الممارسة الفعلية هي المجال العلمي لتعليم المهارة ، وبذلك فإن التلميذ سيشعر أنه يملك قدراً مناسباً من المعارف وتكون لديه بنية وجدانية متينة تساند مهاراته.

وللمهارات أهمية وقيمة في حياتنا اليومية ولذلك فإنها يجب أن تكون من محاور الاهتمام في كل مادة دراسية خاصة الدراسات الاجتماعية حيث تعد مجالاً خصباً لتعليم وتعلم العديد منها بشكل طبيعي ، يتفق مع طبيعتها واساليب الدراسة فيها ، ولذا يجب التخطيط لتعليم المهارات منذ بداية السلم التعليمي ، حتي يستطيع التلميذ

الوصول الى مستوى مناسب من التمكن من المهارات السياسية ، ذات الصلة المباشرة
بمجال الدراسات الاجتماعية حيث التفاعل مع الحياة اليومية.

وتتعد أشكال الخرائط التي تستخدم فى تدريس الدراسات الاجتماعية مثل
الخرائط الجغرافية والتاريخية، وخرائط المفاهيم ، والخرائط الزمنية والتي تستعرضها فيما
يلى:

أولاً: مهارات استخدام الخرائط الجغرافية والتاريخية

تعتبر خرائط مقوما اساسيا من مقومات التدريس الجيد للدراسات الاجتماعية اذ
انها تمثل (ظاهرات السطح ومن بينها من علاقات مكانيه و زمانيه باعتبارها المحور
الرئيسي الذي تدور حوله تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها ثم رسمها بمقياس رسم
معين وبمسقط معين ورموز متفق عليها .

وتتبع المكانة المتميزة للخريطة من أنها تعبر عن الظواهر الطبيعية والبشرية
التي لا يستطيع المتعلم مشاهدتها بصورة مباشرة فتجعل أي ظاهرة يراها التلميذ ممثلة
علي الخريطة كما لو كانت بين يديه ، فعلى الرغم من أهمية الخبرات المباشرة في
التعلم وما توديه من فاعليه وتأثير إلا أن الإعتماد عليها يعتبر من الأمور الصعبة
غالباً لتعلق الدراسات الاجتماعية بالبعدين الزماني والمكاني بالتغيير الاجتماعي
والاقتصادي والسياسي وتعليه ، وعدم المقدرة على نقل الدافع بجميع جوانبه إلي

التلميذ .

أ- أهمية الخريطة في تدريس الدراسات الاجتماعية

١ - الخريطة والبيئة

تهدف المدرسة الحديثة إلي اتصال التلميذ بالبيئة سواء أكانت مادييه أو اجتماعيه أو فكرية ، وقد صاحب ذلك اختلاف المناهج باختلاف البيئات لذلك أصبح من الضروري بمكان أن تبدأ من دراسة الدراسات الاجتماعية من البيئة المحلية ليتعرف التلاميذ على هذه البيئة واستغلال ما بها من خامات ، ومن هنا يأتي دور الخريطة اذا يستطيع التلميذ أن يرسم خريطة لما في مدينته أو قرينته وتوجيه من المعلم ، ثم يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في محتويات كل خريطة رسمت وما بها من رموز وأفكار بطريقه سهله وميسرة، وبعد أن يتعرف التلاميذ على بيئتهم المحلية يصبح فكرهم أكثر نضجا حيث يمكنهم بعد ذلك تعرف بيئات أخرى أكثر اتساعاً وتنوعاً باستخدام الخريطة وفي هذا اثراء لخبراتهم .

٢ - الخريطة والتفكير

تؤدي الخريطة دوراً حيوياً في تنمية قدرة التلميذ على التفكير والتعليل والاستدلال والاستنباط ، إذ يستطيع المعلم أن يقدم للتلاميذ خريطة للضغط والرياح ويناقشهم فيها، مما يجعلهم يدركون العلاقة بينهما ويستنتجون أماكن سقوط المطر و

كمياته وبالتالي تأثير ذلك على النشاط البشرى.

٣- الخريطة والإيجابية وأثاره الاهتمام

تعتبر الخرائط من أكثر الوسائل جاذبية وإثارة للاهتمام ، فاستخدام المعلم للخريطة أثناء الدرس يجذب انتباه التلاميذ للدرس ويثير اهتمامهم به ، ويحثهم على مشاركته الفعالة فيه من خلال ما يثار من مناقشات حول موضوع الدرس .

٤- الخريطة وتعلم المفاهيم

تحتوي الدراسات الاجتماعية علي العديد من المفاهيم والمصطلحات التي تحتاج للتفسير والتوضيح ، فإذا اعتمد المعلم على اللفظية فقط فغالبا ما يضيع جهده ، ولكنه يستطيع تجنب ذلك باستخدام خريطة أو رسم بياني لتوضيح ما يريد توضيحه من مفاهيم ، فالخريطة لغة ومفسر لما تقدمه من معلومات حيث تصورها وتشرحها .

فاجتماع بعدي الزمان والمكان من الصعوبات التي تتفرد بها درس الاجتماعية ، وذلك راجع لطبيعتها فالمعارك الحربية مثلا التي وقعت في مكان معين ، وزمان معين اذا استطعنا نقل التلاميذ إلي مكان الواقعة التاريخية فمن المستحيل أن نعيد الزمان الذي وقعت فيه تلك الواقعة التاريخية ، ومن هنا يجب على المعلم أن يستخدم وسائل ملموسة تساعد في عملية التدريس وترفع من مستوى الدافعية لدى تلاميذه ، ومن هذه الوسائل التعليمية الخريطة الزمنية التي تساعد على تعلم وتنمية المفاهيم

الجغرافية والتاريخية بصفه عامه .

٥- الخرائط والحقائق والمعلومات

تظهر الخريطة حقائق ومعلومات خاصة بالإنسان وعلاقاته بالبيئة والمنطقة التي تمثلها الخريطة كالموقع والاتجاه والمساحات والمسافات والحقائق الخاصة بالظواهر الطبيعية والبشرية وما يصاحبها من تغييرات جغرافية واقتصادية وسياسية واجتماعية وحربية وغيرها .

٦- الخريطة والخبرة

تعتبر الخرائط مصدرا للخبرات البديلة، فالخريطة بالنسبة للتلميذ هي دعوة للتنقل للرؤية وللتعلم والفهم حيث تمكنه من تخطى حدود الزمان والمكان ، فعندما يتحدث المعلم عن مظاهر السطح في دولة ما أو عن أحداث تاريخيه في فتره زمنية ما، نجد التلميذ لا يستطيع أن يكون تصوراً عقلياً عن مواقع هذه المظاهر وأشكالها ، من خلال العبارات التي يقدمها المعلم له ، كما أن المعلم لا يمكنه اصطحاب التلاميذ في رحله كي يشاهدوا تلك الظواهر على الطبيعة ، ومعرفة مواقع الأحداث ، أما إذا استخدم المعلم خريطة طبيعية لهذه الدولة وخريطة توضح الأحداث التاريخية في فترة زمنية ما أثناء الدرس ، فان ذلك يساعد التلميذ على تكوين تصور عقلي واضح لكل منها مما يؤدي إلي الفهم الجيد والقدرة على التعبير الذاتي عن تلك الظواهر والأحداث .

٧- الخريطة وتلخيص المعلومات

تعتبر الخريطة من أنجح وسائل تلخيص المعلومات ، حيث تسجل المعلومات وتجمعها في مكان واحد أمام التلاميذ ، ثم إنها برموزها والوانها تجمع في المكان الواحد أمام التلاميذ عدة ظاهرات طبيعية وبشرية ، يستطيع التلاميذ بسهولة أن يقوموا بدراسة علاقه هذه الظاهرات بعضها ببعض ، فالخرائط تحول الكثير من المعلومات إلى معلومات مركزة أكثر وضوحاً ، وأقرب إلى الفهم.

٨- الخريطة والدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية إحدى وسائل اكتساب المعلومات الجغرافية وذلك عن طريق الملاحظة الدقيقة المسجلة للظاهرات الجغرافية، فعند التخطيط لزيارة منطقة ما وعمل دراسات مسحيه لها يحتاج الدارس إلى خريطة تفصيلية لها ليتعرف من خلالها على المنطقة وطبيعتها ووسيلة الوصول اليها ، كما يستخدمها في تحديد خطوات السير فيها .

٩- الخريطة والتقويم

تسهم الخريطة في تقويم ما تعلمه التلاميذ من معلومات ومعارف ومفاهيم في ميدان الدراسات الاجتماعية، فعند دراسة المناخ على الخريطة يستطيع المعلم أن يتعرف على مدي فهم التلاميذ للعلاقة بين الحرارة والضغط والرياح ، وكذلك دراسة

خريطة لفتوحات الاسلاميه في عهد دولة ما ، يستطيع المعلم أن يتعرف على مدى فهم التلاميذ لسياسة الدولة وأسباب هذه الفتوحات ونتائجها وأثر ذلك على الدولة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً .

ومما سبق نرى أن الخريطة مصدرا رئيسيا من مصادر التعلم وعنصراً مهماً في حياة الانسان فهي وسيلة عالمية للتعبير والتفاهم تتخطى الحواجز اللغوية .

بـ أنواع الخرائط

لا توجد قاعدة واحدة تصف الخرائط علي أساسها، ومع ذلك من الممكن تصنيفها في أربع مجموعات تشمل :

١- شكل الخريطة والمادة المرسومة عليها :

أكثر هذه الأنواع شيوعاً يتمثل في :

- الخرائط المصورة التي تستخدم الصور لتعبر عن مختلف المعلومات
- الخرائط الاحصائية المصورة التي تستخدم أشكالاً عن كمية المحاصيل .
- الخرائط الصماء التي تستخدم أثناء الدرس لتنمو معلومات مع سير الدرس ومنها سبوري وغير سبوري .
- خرائط الحائط ذات المساحة الكبيرة .
- الأطالس وتكون خرائطه ذات مساحات مختلفة ومحتوياتها متنوعة .

- الخرائط البارزة التي تظهر الظواهر الطبيعية كالارتفاعات والانخفاضات
- الخ .

- خرائط جوية لسطح الكرة الارضية .
- خرائط الكتاب المدرسي .
- خرائط مرسومة علي ورق .
- خرائط مرسومة علي القماش .

٢- من حيث رسم الخريطة

- خرائط رسمت بمقياس رسم دقيق ومحدد .
- خرائط ملونة كثيرة الألوان وقليلة الألوان .
- خرائط كنتورية تبين المرتفعات أو الارتفاعات المتساوية .
- خرائط مظلمة لتبرز علاقات معينة وتوزيعات معينة .

٣- من حيث الهدف من رسم الخريطة :

أي من حيث المعلومات التي تبينها لأن هذه المعلومات مختلفة وكثيرة ، ورغم ذلك التقسيم فالخرائط تتداخل بعضها وتكمل كل منها الأخرى وأهمها : -

- خرائط طبيعية ، وخرائط تضاريسية ، وهي التي تبين أقسام السطح من جبال وهضاب وتلال وأنهار ومسطحات مائية
- الخ .

- خرائط مناخية تبين خطوط الحرارة ، والضغط المتساوية أو اتجاه الرياح ، كميات المطر ... الخ .
- خرائط النباتات بأنواعها . -خرائط سياسية واقتصادية .
- خرائط تجمع بين النواحي السياسية والطبيعية .
- خرائط تاريخية تحدد الحدود في فترة زمنية معينة أو تحدد مواقع أو غزوات أو آثار مهمة الخ .

٤. من حيث كمية ما تحتويه من معلومات

- خرائط تبين معلومات وبيانات كثيرة قد تكون مزدوجة لدرجة تعذر التلاميذ علي الاستفادة منها .
- خرائط ذات معلومات قليلة واضحة .
- خرائط توضح ظاهرة أو ظاهرتين متعلقتين ببعضهما .
- خرائط صماء خالية من البيانات ليملاها الدارس بنفسه .

والخريطة ليست صورة كما أنها ليست الواقع ذاته ولكنها تمثيل رمزي له ، فهي تزود المتعلم بالرموز والألوان والعلامات التي تساعده علي التفسير والاستنتاج والتطبيق ، وهي أيضاً لغة اتصال لمن يستطيع فهمها بقراءة رموزها ومعرفة معانيها ، لذا يعد تعلم مهارات الخرائط هدفاً من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية .

ج- مهارات استخدام الخرائط الجغرافية والتاريخية فى تدريس الدراسات الاجتماعية

تتضمن هذا المهارات ست مهارات هي:

- ١- مهارة اختيار الخريطة .
- ٢- مهارة عرض الخريطة .
- ٣- مهارة فهم الخريطة .
- ٤- مهارة استخدام الخريطة في التقويم .
- ٥- مهارة صيانة الخريطة .
- ٦- مهارة توجيه الخريطة .

ويلاحظ أن كل مهارة من هذه المهارات الرئيسية يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية، وبعض هذه المهارات يمارسها المعلم داخل الفصل أثناء التدريس، والبعض الآخر يمارسها خارج الفصل حينما يستعد للدرس أو حينما يقوم بنشاط مدرسي مصاحب لمناهج الدراسات الاجتماعية بالاشتراك مع التلاميذ، وبعد الانتهاء من الدرس، وهذه المهارات ليست منفصلة عن بعضها بل هي مهارات متصلة ومتداخلة فيما بينها، بل هناك مهارات عديدة تعتمد علي بعضها البعض، وفيما يلي توضيح لهذه المهارات:

١- مهارة اختيار الخريطة

وتعني اختيار المعلم للخريطة المناسبة للدرس من بين النوعيات المختلفة والمتعددة من الخرائط، وتشمل هذه المهارة المهارات الفرعية التالية:

- ١- اختيار خريطة متصلة بموضوع الدرس والاهداف المحددة له.
- ٢- اختيار خريطة ذات مقياس رسم مناسب لموضوع الدرس، فإذا كان الدرس يعني بتوضيح بعض الظواهر الطبيعية في مصر، فالمعلم هنا مطالب باختيار خريطة مقياس رسمها كبير لتظهر تلك الظواهر علي نحو أفضل وأوضح مما لو كانت الخريطة ذات مقياس رسم صغير.
- ٣- اختيار خريطة مناسبة لمستويات التلاميذ، بمعنى أن تكون لغة الخريطة ورموزها مناسبة للتلاميذ حتي يسهل التعامل معها وقراءتها، وهذا يتطلب البعد عن الخرائط المعقدة التي تحوي كثير من الظواهر وأن تمثل الظواهر التي يعالجها الدرس بكل وضوح.
- ٤- اختيار خريطة حديثة المعلومات ودقيقة من الناحية العلمية، فالدراسات الاجتماعية مجال دائم التغير لتأثره بالاحداث الجارية، وهذا ينعكس بدوره علي الخرائط وما تمثله من بيانات ومعلومات، لذا يجب أن يراعي المعلم حداثة الخريطة وحداثة البيانات والمعلومات الموضحة بها، ودقتها وسلامتها من

الناحية العلمية وعدم تناقضها مع الكتاب المدرسي.

٥- اختيار خريطة طباعتها ودليل رموزها واضح: فالخريطة واضحة المعالم تساعد علي اثارة اهتمام التلاميذ وهذا يقتضي أن تكون طباعتها واضحة بحيث تظهر الرموز والعلامات والكلمات والألوان ومستويات تدرجها والأرقام بصورة واضحة، فدليل الخريطة الواضح لا يعرض التلاميذ لأي نوع من الغموض عن قراءته لمدلولات الرموز وتفسيرها.

٦- اختيار خريطة الكتاب المدرسي المتصلة بموضوع الدرس: فالكتاب المدرسي هو الاداة الرئيسية التي يستخدمها التلاميذ جميعهم سواء في المدرسة أو المنزل، وهو يحتوي علي عديد من الخرائط المتصلة بموضوعات الكتاب ولذلك فإن إغفال المعلم لهذه الخرائط في التدريس يحرم التلاميذ من فرض الافادة منها.

وفي هذا الصدد يمكن عرض سمات الخريطة الجيدة بأنها:

- صدق المعلومات والألوان والمساحات والارتفاعات ومقياس الرسم.
- حداثة المعلومات وموضوعيتها.
- وضوح مفتاح الخريطة.
- قوة الخريطة ومتانتها وجمال الوانها.

- سهولة قراءة الخريطة نتيجة وضوح الكتابة عليها.
- عدم ازدحام الخريطة بالمصطلحات والمعلومات.
- ارتباط الخريطة بموضوع الدرس.
- مراعاة مستوى الطلاب والمرحلة التي تستخدم فيها.

٢- مهارة عرض الخريطة

لا يكفي أن يختار المعلم الخريطة المناسبة، وإنما يجب أن يرتبط بذلك الأسلوب الجيد لعرضها، وتضم مهارة عرض الخريطة ثلاث مهارات هي:

أ- الأعداد لعرض الخريطة: ويتمثل ذلك في:

- وضع الخريطة في مكان يراه التلاميذ كلهم بوضوح.
- وضع الخريطة في مكان جيد الإضاءة وتثبيتها جيدا.
- توافر أدوات استخدام الخريطة مثل المؤشر والطباشير الملون في الرسم علي الخريطة السبورية الصماء، وخاصة اذا ما شعر بحاجة التلاميذ الي مزيد من التفسير لظاهرة ما علي الخريطة، وهنا يجب مراعاة تماثل الوان الخريطة مع ما يرسم علي السبورة حتي لا تتكون مدركات خاطئة لدي التلاميذ.
- استخدام التلاميذ خريطة مماثلة لخريطة المعلم، فقد يحتوي الكتاب المدرسي والاطلس علي خريطة مماثلة لخريطة الحائط التي يستخدمها المعلم في

التدريس، وفي هذه الحالة يجب ملاحظة وجود هذه الخريطة المماثلة بين يدي كل تلميذ في أثناء التدريس للفحص والمتابعة والمراجعة مما يؤدي الي تحقيق اهداف الدرس.

ب-اختيار التوقيت المناسب لعرض الخريطة

ويرتبط بذلك ادراك المعلم للهدف من استخدام الخريطة، فقد يستخدمها في مرحلة لإثارة مشكلة ما وللمراجعة للتأكد من إدراك التلاميذ العلاقة بين ظاهرتين أو غير ذلك. والمعلم في اختياره للتوقيت المناسب لعرض الخريطة يجب أن يراعي ما يلي:

- عرض الخريطة في التوقيت المناسب لإثارة انتباه تلاميذه الأمر الذي يجعلهم أكثر انتباهاً وارتباطاً بموضوع الدرس وما يتطلبه من عمليات التفسير والاستنتاج والمقارنة وغيرها من العمليات العقلية الأساسية مع مراعاة الا يزيد اهتمام المعلم بالخريطة بقدر يفوق طبيعة الدرس وحدوده، ولا يتناسب مع ما حدد له من اهدافه.

ج-تقديم الخريطة

في هذه المرحلة يبدأ التلاميذ في تعرف مجال الخريطة من خلال قراءة عنوان الخريطة لمعرفة نوعها وطبيعتها ومحتواها، وكذلك توضيح الهدف من استخدامها حتي يستطيع التلاميذ معرفة الأسباب التي من أجلها يستخدم المعلم الخريطة مما يساعدهم

علي متابعة المعلم في توضيحه للدرس.

د. اختيار الأسلوب المناسب لاء بيانات الخريطة الصماء

تعتبر الخريطة الصماء من الوسائل الفعالة في تدريس الدراسات الاجتماعية حيث تعتمد علي العديد من الأنشطة التي يمارسها المعلم مع التلاميذ، بهدف توزيع ظاهرة معينة علي الخريطة الخالية من المعلومات الا من الحدود السياسية والانهار الرئيسية للمنطقة التي تمثلها، ويستخدم في ذلك خريطة حائط صماء بنفس المواصفات للتلاميذ، ويتطلب الاستخدام الفعال للخريطة ما يلي:

- تحديد الأسلوب الكارتوجرافي الذي يستخدمه المعلم لتوزيع الظاهرة والظواهر علي الخريطة بمصاحبة التلاميذ سواء كانت توزيعات نوعية أو كمية.
- اختيار الرمز المناسب لتمثيل الظاهرة علي الخريطة وتصميم دليلها بعد أن يحدد المعلم الأسلوب المناسب لتوزيع الظاهرة يختار المعلم الرمز في صورة خط أو في صورة تظليل أو نقطة ثم يقوم المعلم بتصميم دليل الخريطة ووضع الرمز المستخدم في توزيع الظواهرات في هذا الدليل ثم كتابة المدلول علي الخريطة باستخدام الرمز، ثم بعد تحديد الرمز ووضعه في دليل الخريطة يبدأ المعلم في وضع الرمز في منطقة انتشار الظاهرة علي الخريطة الصماء التي أمامه، وإذا كان هناك أكثر من ظاهرة موزعة يبدأ في تحديد رمز آخر ثم

يوضحها علي الخريطة، وفي الوقت نفسه تعطي الفرصة للتلاميذ لمتابعة ذلك علي خرائطهم.

٣:- مهارة قراءة وفهم الخريطة

ويقصد بها القدرة علي قراءة الخريطة وتحليل ما تحتويه من ظاهرات وتفسيرها واستنتاج المعلومات منها وتتطلب تنمية هذه المهارة المرور بخبرات مربية تتوافر فيها عناصر التوجيه والإرشاد والتدريب والممارسة والاستمرارية وتتكون هذه المهارة من المهارات التالية:

أقراءة الخريطة

وهي من المهارات الرئيسية التي تعتمد عليها مهارة تحليل الخريطة وتفسيرها واستنتاج ما تتضمنه من علاقات التأثير والتأثر بين الظاهرات لذا فهي تعتمد علي البيانات المعروضة علي الخريطة والممثلة في المقياس والرموز وتشمل هذه المهارة علي المهارات الفرعية التالية:

- تبدأ الخريطة بملاحظة **عنوانها واسمها**، فالعنوان يخبر القارئ بمحتوي الخريطة ومثال ذلك: افريقيا الوحدات السياسية، والمتوسط السنوي للامطار، وتوزيع السكان في العالم، فالعنوان جزء مهم وبالتالي فالتمهيد للتدريس يقضي بمعرفة مضمون الخريطة، الأمر الذي يوضح للتلاميذ علاقة الخريطة

بالدرس.

- **تحديد الاتجاه:** باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض حيث تعين خطوط الطول الاتجاه الشمالي الجنوبي، بينما تعين دوائر العرض الاتجاه الشرقي الغربي، وأحياناً يرسم سهم علي الخريطة ليشير الي اتجاه الشمال الجغرافي أو الشمال الحقيقي، والآخر إلي الشمال المغناطيسي، ويتم تعيين اتجاه الشمال المغناطيسي باستخدام البوصلة المغناطيسية أما الشمال الحقيقي فيتم تعيينه بواسطة الشمس وقت الزوال أو بواسطة النجم القطبي.
- **تحديد الموقع:** ويتم باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض حيث تحدد خطوط الطول بعد المكان شرقاً أو غرباً بالنسبة لخط جرينيتش، بينما دوائر العرض تحدد بعد المكان شمالاً أو جنوباً بالنسبة لخط الاستواء، وهنا يجب أن يكون التلميذ قادراً علي تحديد الجهات الأصلية والفرعية واستخدامها في هذا الغرض وباستخدام شبكة الاحداثيات، وهي صورة بديلة لخطوط الطول ودوائر العرض، أي تحل محلها علي المستوي الاقليمي وهي ضرورية في الخرائط التفصيلية المحلية التي لا يظهر الفرق بين أماكنها كلها في داخل دائرة عرض واحدة أو داخل خط طول واحد.
- بعض هذه الرموز يمثل أشياء موجودة علي الطبيعية كالحدود السياسية وخطوط التساوي، والدليل أمر لازم في الخرائط لأنه يشرح ما تعنيه الرموز

المختلفة والمستخدمة في رسم الخريطة.

- استخدام مقياس الرسم: لكي يتمكن التلميذ من القراءة الصحيحة للخريطة يجب أن يكون قادراً على إدراك العلاقة بين الأبعاد الممثلة على الخريطة ونظائرها على الطبيعية، ويستخدم مقياس الرسم في قياس المسافات بين نقطتين على الخريطة لمعرفة المسافات الحقيقية على الطبيعية، ويستخدم في تحديد المسافات المسطرة أو الخيط أو الفرجار أو عجلة القياس، ويستخدم في حساب المساحات على الخريطة لتعريف التلاميذ بالمساحات الحقيقية التي تمثلها الخريطة.

ب- تحليل الخريطة

- تتطلب هذه المهارة قدرات ذات مستوى أعلى من المهارات التي تتطلبها قراءة الخريطة، وهي ضرورة لمعلم الدراسات الاجتماعية، لأن الخريطة ما هي إلا عرض للظواهر التي تتناولها الدراسات الاجتماعية، وحينما يفتقد المعلم هذه المهارة فإنه لا يستطيع غالباً أن يعرض درسه باستخدامها وبالصورة المرغوب فيها وتتكون هذه المهارة من المهارات الآتية:

- توزيع الظواهر ووصفها: لمعرفة مدي تركزها وانتشارها في كل منطقة، وهذا يتطلب أن يكون المعلم على وعي بمكونات الدرس الذي يقوم بتدريسه ومدي

ارتباط الظواهر الممثلة علي الخريطة بالدرس.

- ادراك العلاقات بين الظواهر والربط بينها: بحيث يصل التلميذ في النهاية إلي ادراك كامل لطبيعة هذه العلاقات ويصل إلي أن كل ظاهرة لا توجد بمعزل عن الظواهر الأخرى وإنما هناك علاقات تأثير متبادل بينها جميعا.
- عقد المقارنات: وتتمثل في قدرة المعلم علي إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر علي خريطة أو علي خريطتين أو مقارنة ما تمثله الخريطة بمعلومات التلاميذ السابقة، ومن خلال ذلك يمكن الخروج بتعميم ما ثم يقوم بتطبيقه علي ظواهر مختلفة علي الخريطة.

ج- تفسير الخريطة

وتتضمن هذه المهارة ما يلي:

- تفسير توزيع الظواهر: وهنا يبين المعلم السبب في توزيع مختلف الظواهر التي تحتويها الخريطة، بمعنى أنه يركز علي توضيح العوامل المسؤولة عن وجود الظاهرة ومدى تركزها وانتشارها في مكان واختفائها في مكان آخر رغم توافر الظروف التي تهيئ وجودها.

د- الاستنتاج من الخريطة

ويقصد بها قدرة المعلم علي ترجمة المعلومات الممثلة علي الخريطة وتفسيرها

بالإضافة إلى القدر علي الخروج ببعض النتائج الخاصة بالمنطقة التي تمثلها الخريطة سواء كانت هذه النتائج قائمة فعلا، اي استنتاجات قائمة أو استنتاجات حدثت في الماضي أو استنتاجات مستقبلية يتنبأ المعلم بإمكانية تواجدها.

٤: مهارة استخدام الخريطة في التقويم

يحاول المعلم في نهاية الدرس التواصل إلى مدى نجاح التلاميذ في بلوغ ما حدده من أهداف لدرسه ، وقد يلجأ في ذلك إلى الأسئلة الشفوية والتحريرية و استخدام بطاقات ملاحظة الاداء وغير ذلك من أساليب التقويم ، وتعتبر الخريطة من أهم الاساليب التي لا غنى عنها في تقويم التلاميذ في دروس الدراسات الاجتماعية ويستخدمها المعلم عادة فيما يلي :

- توجيه أسئلة حول عناصر الدرس والخريطة : وهنا قد يوجه المعلم سؤال حول احدى فقرات الكتاب المدرسي والمتعلقة بالدرس ويطلب من أحد التلاميذ أن يستخدم الخريطة في إجابته، وقد يوجه السؤال حول احدى الظاهرات التي تحتويها الخريطة ويطلب من أحد التلاميذ أن يقوم بتفسيرها.
 - توجيه أسئلة حول العلاقات الموجودة بين الظاهرات التي تمثلها الخريطة.
 - توجيه أسئلة حول الاستنتاجات وقد تكون تلك الاستنتاجات مفاهيم أساسية .
- وفي هذا النوع أيضاً من الأسئلة يركز فيه المعلم على ما يمكن أن يستنبطه

التلاميذ من تنبؤات بمعنى أن السؤال يحتوي عادة على متغيرين أو أكثر ويكون على التلميذ أن يعبر عن رأيه وتنبؤاته من خلال ما يجرى من تفاعلات وتأثيرات في المتغيرات .

- توجيه أسئلة حول بعض المقارنات : كأن يطلب من التلاميذ المقارنة بين دولتين من حيث ظروفها الطبيعية، وأثر ذلك على النشاط البشري في كل منهما أو المقارنة بين الفتوحات الاسلامية في عهد كل من الخلفاء الراشدين والدولة الاسلامية باستخدام الخريطة إلى غير ذلك من المقارنات.
- توجيه أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس ومدى استفادة التلاميذ منها في توضيح الدرس .

٥- : مهارة صيانة الخريطة

ويقصد بها تناول الخريطة واستخدامها بحرص بحيث لا تشوه معالمها وبحيث يمكن الاستفادة منها في التدريس لأطول فترة ممكنة وللحفاظة على الخريطة وصيانتها يتطلب مراعاة ما يلي :

- عدم استخدام الطباشير والأقلام في الكتابة على الخريطة ، حتي لا يؤدي ذلك إلى طمس معالم الخريطة أو جزء منها على الاقل ، ولذلك يجب أن يحرص المعلم عن استخدام المؤشر وتوجيه التلاميذ الي استخدامه في التعامل مع

- الخريطة سواء خرائط الكتاب المدرسي أو خرائط الاطلس وفي حاله استخدام الخرائط الصماء فيجب تنظيف ما رسم وكتب عقب استخدامها .
- وضع الخريطة في مكانها المخصص لها عقب الدرس وعدم تركها في الفصل بعد الانتهاء من التدريس حتى لا تتعرض للإهمال .
 - مراعاة تثبيت التلاميذ خرائطهم الصماء في كراساتهم عندما يقوم المعلم بتوزيع الظاهرات على خريطته الصماء يقوم التلاميذ بالعملية نفسها في خرائطهم الصماء المطبوعة عادة والتي تمثل عنصراً رئيسياً من عناصر الدرس لذا يجب أن يتأكد المعلم من أن كل تلميذ قد ثبت على خريطته الصماء في مكانها وبطريقة مناسبة .
 - مشاركة التلاميذ في صيانة الخريطة ، بما يكسبهم اتجاهات نحو الدقة والحرص والعمل اليدوي مما يؤثر في سلوكهم داخل الفصل وخارجه.
 - فهرسة الخرائط وعمل دليل لها : يقوم على التصنيف السليم حسب الشكل المضمون أو التاريخ أو النوع.

٦- : مهارة توجيه الخريطة

يعني توجيه الخريطة وضعها بحيث تنطبق اتجاهات الظاهرات الموضحة عليها مع نظائرها على الطبيعة، أي يصبح اتجاه الشمال علي الخريطة مطابقة لاتجاه

الشمال على الطبيعة ، ويفيد توجيه الخريطة في الدراسات الميدانية كما أن كلا من المعلم والتلميذ قد يحتاجون إلي توجيه الخريطة في الحياة اليومية وهناك طرائق متعددة لتوجيه الخريطة منها :

الطريقة الاولى

مطابقة الجهات الاصلية على الخريطة مع نظائرها على الطبيعة وذلك عن طريق :

- تحديد الشمال الجغرافي استخدام البوصلة أو أي وسيلة اخرى.
- تحديد اتجاه الشمال على الخريطة باستخدام خطوط الطول .
- مطابقة الشمال الخريطة على الشمال الجغرافي للطبيعة .
- تحديد موقع على الطبيعة من قراءة الخريطة ،فبالنظر إلي الظاهرات الموضحة علي الخريطة والظاهرات المقابلة على الطبيعة يمكن أن تعرف الظاهرة وموقعها على الطبيعة كما تحديد خطوط السير الى أي مكان يحدد على الخريطة.

ثانياً: الخريطة الزمنية واستخدامها في تدريس الدراسات الاجتماعية

تعتمد دراسة الدراسات الاجتماعية بوجه عام على المعالجة الشاملة والكلية ومن ثم فان دراسة هذه المواد لا بد وأن تعتمد على جهد المعلم بإبراز الأبعاد المكانية والزمانية معا وبشكل طبيعي دون افتعال، وهذا يعني أن تدريس أي

موضوع في الجغرافيا والتاريخ يجب أن تتضح فيه هذه الابعاد حتى تقترب الصورة إلى أذهان التلاميذ، وذلك لان المشكلة الأساسية في الدراسات الاجتماعية هي تجرد الكثير من جوانبها ، ولذلك فهي في حاجة إلى استخدام العديد من الوسائل التعليمية ومن بينها الخرائط الزمنية سواء كانت في شكل خط أو دائرة وغيرها ، والمهم هنا هو أن يرى التلاميذ ذلك التتابع التاريخي بين الأحداث في أماكن معينة ، فنحن حينما نقول أن هذه المعركة وتلك الحادثة وقعت عام كذا فان هذا يعد على درجه كبيره من الغموض بل وقد لا يعني شيئاً على الاطلاق بالنسبة للتلاميذ وقد ينجلي هذا الغموض إذا شاهد التلاميذ خريطة زمنية تجعل لهذا التاريخ معني حيث يبين ما قبله وما بعده ، أي أنها تظهر موقع ما حدث هنا أو هناك مساحه زمنية معينة والحقيقة أننا كنا نود توضيح قيمة هذه الوسيلة وأهميتها في تدريس الدراسات الاجتماعية عامة فهي أكثر أهميه بالنسبة لتدريس التاريخ بأي صف من الصفوف.

مفهوم الخريطة الزمنية

الخريطة الزمنية في أبسط صورها عبارة عن خط أفقى يكتب على طرفيه تاريخ حدثين هامين وتقسم المسافة بينهما إلى أقسام زمنية متساوية يكتب في كل قسم منها الأحداث والظواهر والتطورات التي وقعت في هذه الفترة.

هى أداة تستخدم فى التعبير عن تسلسل الأحداث التاريخية وذلك بغرض عقد المقارنات وربط العلاقات وترتيبها زمنياً كما تستخدم فى وضع الأحداث فى تعاقب زمنى وربط التواريخ بالأحداث والشخصيات إلى جانب تسمية الحقب التاريخية.

أنواع الخرائط الزمنية

١ - الخط الزمني

قد يصعب علي التلاميذ تصور فكرة ما كفكره قبل الميلاد أو التاريخ الهجري والميلادي والعلاقة بينهما ، ومن ثم يأتي الخط الزمني لتوضيح ذلك برسم خط وتحدد عليه نقطة يكتب عليها (الميلاد) ، ويكتب على طرفه الايسر (الآن) ، ثم يقسم قسامه إلى أبعاد متساوية تمثل كل منها مائة سنة ويبدأ بالتدريج من الميلاد متجهاً إلي اليمين لقرون ما قبل الميلاد ومنه متجهاً إلي اليسار لقرون ما بعد الميلاد توضع ٣٠ سنة قبل الميلاد في موضعها ٥٠٠ سنة قبل الميلاد في موضعها فيتضح أمام التلاميذ فكرة ما قبل وما بعد ويفسر له كيف أن ٥٠٠ سنة قبل الميلاد سابقة لسنة ٣٠ قبل الميلاد وأبعد منها قياساً علي الحاضر .

٢ - شجرة الاعمار

قد يرسم التلميذ شجرة أسرته لتوضيح العلاقات الزمنية بين ميلاد أفرادها ، فيرى تعاقب الأجيال، كما يرى فكره أكبر وأصغر فكرة الأسبقية الزمنية وفكرة المعاصرة كما

يبين فروق الاعمار بين أفراد الاسرة، وهنا تتضح فكرة البعد الزمني الممتد إلى قرن من الزمن ومتى اتضح تصور قرن أمكن للتلميذ أن يتصور القرنين لأنها ستكون ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة ويتضاعف التصور بمضاعفة القرون.

٣- الملف الزمني :

وهو وسيلة لجعل التلاميذ يشعرون بمرور الزمن ويتم اعداد هذا الملف بلصق شرائط من الورق عرض كل منها ١٠ سم حتى يكون شريط طوله متر ونصف أو متران ثم يلصق أحد طرفي علي العصا كلمة (الآن) وفي الطرف الآخر من الشريط يكتب أقدم تاريخ ورد في المقرر الذي يدرسه التلاميذ ، ويدون هذا التاريخ وكلمه (الان) وفي الطرف الاخر من الشريط يقسم الى مسافات كل منها يمثل خمس سنوات أو عشر سنوات أو مائة سنة تبعا لمقتضيات المقرر وامتداده الزمني ، ثم يدون على كل شريط بالتدرج التواريخ المهمة في من سياق الدراسة ، ومع كل تاريخ اسم الحادثة ، ويلف الشريط حول العصا بحيث يستطيع التلميذ أن يجذب طرفه الاخر فتتعاقب أجزاءه من الماضي إلى الحاضر ، وتتعاقب التواريخ والحوادث أمام نظره بالترتيب الذي حدثت به ، ويمكن أن يشجع المعلم التلاميذ على عمل الملف وفي هذه الحالة يجب أن نحدد الأبعاد والمسافات والأطوال ويعطي التلاميذ تعليمات واضحة تفيدهم في إعداد الملفات الزمنية .

أهمية الخرائط الزمنية في تدريس الدراسات الاجتماعية

- ربط العلاقات الزمنية بين الأحداث والظواهر التاريخية.
 - عقد المقارنات بين فترات زمنية معينة.
 - ترتيب الأحداث التاريخية زمنياً.
 - نمو الحاسة الزمنية عند الطلاب من حيث تنظيم الأحداث والوقائع وترتيبها حسب الزمن.
 - تمكين المتعلم من تنمية قدرات الملاحظة والتحليل والمقارنة والتركيب
- هذا ويمكن أن تستخدم الخريطة الزمنية لتوضيح حادثة بعينها أيضاً إذا كانت الحادثة كثيرة التفاصيل ومثال ذلك الثورة الفرنسية والثورة المصرية ، فكل منهما رغم كونها حادثة واحدة الا أن كلا منهما كان لها نتائج عديده غيرت وجه الحياه في حولها ، لذا يمكن أن تجعل حوادث كل منهما في خريطة زمنية تقربها من ذهن التلميذ .
- ومن أمثله الخرائط الزمنية المقارنة أيضاً ، رسم خريطة للتاريخ القديم تجمع بين حوادث تاريخ الامم القديمة لمصر والجزيرة العربية والهند والصين ، لتبين للتلميذ أن مصر الاسبق الامم جميعا إلي الحضارة والمدنية.
- وأفضل الخرائط الزمنية هي التي يعدها التلاميذ أنفسهم في سياق دراستهم فهم

يخططونها ويمثلون أعمدها تدريجيا كلما درسوا حادثة وصادفوا تاريخاً على أن يتم ذلك تحت اشراف المعلم الذي تقع عليه مسؤولية إرشادهم إلى الأهمية النسبية للحوادث فلا تزدهم بالأحداث فتتعدم فائدتها التوضيحية وتصبح عاملا تشويقيا وإثارة للتلاميذ.

ثالثاً: خرائط المفاهيم وتدریس الدراسات الاجتماعية

١- الفلسفة التي تقوم عليها خرائط المفاهيم

عقل المتعلم بناء معرفي منظم يتكون من أبنية معرفية منظمة من المفاهيم والأفكار الكبرى تترتب في هذه الأبنية بشكل هرمي، حيث تحتل الأفكار الكبرى والمفاهيم العريضة رأس الهرم، وبالنزول إلى قاعدة الهرم تتدرج المفاهيم من الأكبر إلى الأصغر، ويمثل كل بناء منها وحدة تطور معرفي تبرز ما لدى المتعلم من استعدادات وخبرات وأفكار، وتتأثر قدرة الفرد على تعلم المفاهيم الجديدة بشكل كبير على المفاهيم التي تعلمها مسبقاً والتي تكون ذات علاقة بالمفهوم الجديد، ويجب أن ترتبط المعرفة الجديدة بالسابقة حتى تكون ذات معنى.

٢- مفهوم خرائط المفاهيم

عبارة عن شكل تخطيطي يربط المفاهيم ببعضها البعض بحيث توضع المفاهيم الأكثر عمومية عند قمة الخريطة ثم المفاهيم الأقل عمومية ويتم الربط بينها عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات أو عبارات تعرف بكلمات الربط تبين

العلاقة بين مفهوم وآخر.

٣- أهمية خرائط المفاهيم

- تساعد على تحسين أداءه التدريسي والتخلى عن الطرق المعتاده فى التدريس.
- تسمح للمعلمين والمتعلمين بتبادل وجهات النظر والمناقشة والحوار حول المفاهيم وإيجاد الروابط بينها مما يساعد على تحقيق تعلم مثمر وفعال.
- تقدم المادة التعليمية فى صورة شبكية مفاهيمية مما يساعد المتعلم على فهمها بسهولة ويسر.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو دراسة المواد التى تعتمد على اللفظية مثل التاريخ والفلسفة وعلم النفس والمنطق وعلم الاجتماع.
- تساعد فى تنمية المهارات المختلفة مثل التحليل والتركيب والتقييم لدى الطلاب.
- تقلل من اللفظية فى التدريس وتبرز العلاقة بين المفاهيم الرئيسه والفرعية.

رابعاً: مهارات استخدام مجسم الكرة الارضية

تظهر أهمية الكرات الأرضية فى تدريس المواد الاجتماعية كأحد الوسائل

التعليمية، وذلك لعدة عوامل منها:

- أن هناك فرق كبير في مشاهدة التلاميذ خريطة العالم مع لوحة مسطحة ومشاهدتهم نموذج الكرة الأرضية، فنموذج الكرة الأرضية في الواقع هو أكثر الخرائط دقة لتوضيح سطح كوكبنا الذي نعيش فيه، ولا غني لمدرس الجغرافية.
- هو أساس لفهم التلاميذ شكل مساحات اليابس والماء، وخطوط المواصلات، وبخاصة الحيوية منها واقتناعهم باختلافات الوقت من منطقة الي أخرى وغير ذلك، ولكن مع مراعاة عدم التقليل من قيمة الخريطة المسطحة كوسيلة لتدريس الدراسات الاجتماعية.
- استخدام نموذج الكرة الأرضية في المدارس التعليمية عامة يساعد المدرسين علي توضيح مفاهيم خطوط الطول والعرض وحساب الزمن ، وشرح دوران الأرض ، وتعاقب الليل والنهار ، وفصول السنة ، ومساحات القارات ومقارنتها بعضها ببعض ، وعظم المساحة التي تغطيها المياه ونموذج الكرة الأرضية له أنواع متعددة منها ما يكون نموذج لونه أسود فقط يحدد سواحل القارات والبحار والمحيطات وهذا يمكن الكتابة عليه بالطباشير عند تفسير أي جزء ، وهناك كرات أرضية مصنوعة من المطاط حتى لا تكسر ويها قليل من المعلومات حتى يمكن فهمها ، وكرات أخرى متنوعة تعد الشفافة أحدثها ،

فهي أدق أنواع الكرات الأرضية وأحدثها استخداما كنموذج لكرات أرضية .

بعض المشكلات عند استخدام الخرائط وكيف تواجه

إن استخدام الوسائل التعليمية عامة والخرائط بخاصة في تدريس المواد

الاجتماعية علي وجه التحديد لا يخلو من العيوب والمشكلات ما يلي :

- الخريطة المسطحة لا تعتبر عن الحقيقية كما تعتبر عنها الخريطة المرسومة

علي الكرة الأرضية ، والخريطة المسطحة علي لوح خشب أو ورق مرسومة

علي السبورة ، لذلك يجب أن تقارن الخرائط المرسومة بالخرائط المرسومة علي

نموذج الكرة الأرضية أمام التلاميذ كي يساعد علي إدراك التلاميذ لمفهوم

الخريطة المسطحة .

- بعض الخرائط يكون الرسم المسطح عليها مشوهاً للواقع إلي حد ما وغير

مطابق له تماماً في كثير من أرجاء الأرض من حيث الأبعاد والمساحات

وذلك بسبب استخدام مقياس رسم معين هو الذي يؤدي إلي هذا التشويه في

المسافات ، ولذا ينبغي أن يعرف الطلاب أسباب هذا التشويه .

- صغر الخريطة بالنسبة لما يرسم عليها ، وما تمثله من مساحات فلذلك فهي

توقع الصغار من المتعلمين في خطأ خاصة ومن هذه الأخطاء أن بعض

التلاميذ يعتقدون أنهم يستطيعون مشاهدة جميع قمم أية سلسلة جبلية علي

سبيل المثال حين يقفون بالقرب منها ، وفي أي مكان منها ، ولذلك يجب أن يلفت المدرس نظر التلاميذ إلي أنهم إذا وقفوا في أية جهة مهما كانت مكشوفة فإنهم لا يرون إلا مساحة محدودة وصغيرة جداً نسبياً.

- ازدحام الخريطة بالرموز والبيانات نتيجة لصغر حجمها مما يصعب علي التلاميذ دراستها وتتبع ما بها ، وربما نتيجة لهذا الازدحام تغفل الخريطة كثير من الحقائق والبيانات التي قد يحتاجها المتعلم فلا يجدها عند حاجته إليها ، لذلك يجب أن ترسم خرائط تقتصر علي المعلومات التي يحتاجها التلاميذ، كما تستخدم عند الحاجة خرائط تفصيلية للمناطق المهمة الصغيرة وللبيئات المحلية علي الأخص.

- الخرائط لا تعطي فكرة واضحة للطلاب عن شكل المرتفعات والمنخفضات في الطبيعة ، لذلك يحسن أن تكون هناك خرائط توضح التضاريس عليها علي ألا تبالغ في توضيح المرتفعات والمنخفضات عليها .

- قد تعطي الخرائط السبورية فكرة خاطئة للتلاميذ عن الشمال والجنوب فيستخدمون كلمتي (فوق وتحت) بدلاً من كلمتي (الشمال والجنوب) ، ولذلك يحسن مع المبتدئين من التلاميذ أن نضع الخرائط علي منضدة أو فوق الأرض بحيث يكون شمالها ناحية الشمال، وينبغي أن نلفت نظر التلاميذ في جميع مراحل الدراسة إلي الخطأ في استخدام كلمتي فوق وتحت .

- إن اللون الأخضر يمثل ارتفاعاً معيناً في خرائط السطح يضلل كثير من التلاميذ ، إذ يظنون أنه يمثل الأراضي الزراعية ، ولذلك يجب أن يهتم المدرس بتفهيم التلاميذ مفتاح الخريطة ودليلها ، وبخاصة دليل الألوان .

خامساً : مهارة استخدام الجداول

الجدول له لغة ويمكن قراءته واستنتاج علاقات منه ، وتفسير أرقام وعلاقات وترجمته إلى مقال ، واستخدام الجداول في تدريس الدراسات الاجتماعية هو تنمية طاقات وامكانيات عقل التلميذ وقدراته المعرفية واتاحة الفرص لها للانطلاق وفتح آفاق تزيد المادة الدراسية عمقا ومعنى وثراء ، وعلي ذلك فإن الجدول مثل الخريطة له اتصال وله مبادئ في استخدامه، فقد ينظر إليه التلميذ نظرة عفوية بلا هدف ، وهنا يجب أن نلاحظ أن نظرة التلميذ إلي الجدول يجب أن تكون موضوعيه تحت إشراف المعلم ، ولأهداف معينة ومن المفضل في هذا الشأن أن ينظر التلميذ في الجداول وفي يده عدد أسئلة يقدمها إليه المعلم وتوصل إليها التلاميذ من خلال مناقشه المعلم ومن ثم تكون قراءه الجدول ودراسته هادفة وليست جهداً ضائعاً ، وربما يكون من المفيد أن نورد هنا بعض الأسئلة التي يمكن للمعلم أن يوجهها إلي تلاميذه حول الجدول مثل:

- ما عنوان الجدول ؟

- ماذا تتوقع أن تجد في هذا الجدول؟

- ما المعلومات الأساسية التي يمكن الخروج بها من هذا الجدول؟
- هل هناك علاقة بين رقم الوارد في والرقم والوارد في؟
- ماذا تتوقع أن يكون حجم الانتاج من هذا المحصول في الدولة س ؟
- على أي أساس كان توقعك هذا ؟

على أن هذه الأسئلة ليست الأسئلة الوحيدة التي يمكن توجيهها إلى التلاميذ في كينونه الجدول، ولكن هناك أسئلة عديدة يمكن توجيهها إليهم في ضوء طبيعة الجدول ، ونظرة المعلم إليه ، ومستويات التلاميذ ومدى تعودهم على استخدام الجداول في دراسة الدراسات الاجتماعية.

ويرتبط بهذا الامر مسألة مهمة جدا وهي أن المعلم يجب أن يعلم تلاميذه كيفية كتابه صفحة مثلا ، ونصف صفحه عن محتوى الجداول أو المعلومات الأساسية فيه، وفي هذا تدريب لهم علي تحويل معرفة منظمة بشكل ما الي شكل آخر تنعكس فيه قدرات الفرد وإمكاناته، وقد يلجأ المعلم إلي عكس هذه العملية أيضا فيقدم لهم مقالا مفيدا ويطلب منهم وضع البيانات الواردة فيه في صورة جدول وربما رسم بياني، وغير ذلك من الصور والاشكال المعروفة التي ينظر إليها باعتبارها من اجتهاد وابتكار التلاميذ.

ومن وظائف الجداول أيضا أنها يمكن أن تستخدم في التلخيص وهذه مشكلة قد يعاني

منها نسبة كبيرة من التلاميذ ولذلك يلجئون إلي الكتب الخارجية والمخلصات، والذي نقصده هنا هو الا يلجأ التلاميذ إلي ملخصات جاهزة، ولكن من المفضل أن يقوم كل تلميذ بإعداد ملخص خاص به، وقد يكون ذلك معتمدا علي الجداول، والمهم أن يشعر التلميذ أن هذا الجهد هو جهده هو، وهو الذي قام به، ومن ثم يكون أكثر فهماً ووعياً بمضمونه، كما سيكون أكثر حرصاً علي الاعتماد عليه في الدراسة دون غيرها من الملخصات والكتب الخارجية.

وبناء علي ذلك فإن الجداول لها معني، فهي تضيف أبعاد عديدة لمعاني المادة العلمية الواردة في الكتاب المدرسي، ومن ثم فإن إهمال المعلم وعدم اهتمامه بها اهتماماً كافياً يعد تقصيراً في فهم دور هذه الوسيلة التعليمية في دراسة الدراسات الاجتماعية، ويستطيع المعلم الناجح أن يساعد تلاميذه علي ترجمة الجدول إلي رسم بياني والعكس، وفي هذا إعمال لفكر التلاميذ وتوجيهها لهم نحو إبداء الرأي واصدار القرار العلمي بشأن ما يدرسونه من معارف.

سادساً: مهارات استخدام الأشكال

تعد الأشكال إحدوي الوسائل التعليمية التي يستعان بها في تدريس الدراسات الاجتماعية، إذ أنه يصعب أن تدرس الكثير من الظواهر الجغرافية والتاريخية من خلال الخبرات المباشرة، ولذلك تستخدم بدلاً عنها الأشكال وهي في الحقيقة لا تمثل

الواقع ولكنها تقدم صورة مبسطة أقرب ما تكون إلي الواقع، وبالتالي فهي تقدم للتلميذ صورة شبه حقيقية للمدركات، وهو ما يصعب تحقيقه من خلال التدريس المعتاد الذي يعتمد علي الالفاظ المحددة، ويلاحظ أن الكتاب المدرسي يشتمل علي العديد من الأشكال المناسبة لتدريس دروس كثيرة، وبالتالي فلا ينبغي تدريس تلك الدروس بمعزل عن الأشكال وكيفية استخدامها فقد يكون من التكاليفات التي يكلف بها تلاميذه بعد نهاية الدرس، وعلي ذلك يجب علي معلم الدراسات الاجتماعية عند استخدامه للأشكال أن يسبقه تخطيط لأسئلة تثير التفكير وتدفع إلي المزيد من البحث والدراسات وعلي سبيل المثال ما يلي:

- الفكرة الأساسية لهذا الشكل؟
 - ماذا نستنتج من هذا الشكل؟
 - ما الفرق بين هذا الشكل وغيره؟
 - اكتب خمسة أسطر تصف فيها هذا الشكل.
 - ما الظاهرات المترتبة علي العلاقة بين كذا وكذا في هذا الشكل؟
- ومن الأمور المفيدة في هذا المجال استخدام تلاميذه لمجموعة من الاشكال، وقد يكون ذلك في شكل لوحات رسوم يعدها التلاميذ بحيث تظهر المعاني العلمية ولا تطغي عليها النواحي الجمالية والفنية.

سابعاً: مهارات الرسوم البيانية

تعتبر الرسوم البيانية لغة اتصال شأنها في ذلك شأن الخرائط والجداول، لذا يجب أن يكون الاتصال مثيراً وفعالاً، ويستطيع معلم الدراسات الاجتماعية الناجح أن يستغل العديد من العمليات المعرفية التي يمكن للتلاميذ في هذه المرحلة ممارستها، ومثال ذلك مهارة تحليل الرسم البياني التي تتضح فيها العلاقات، ويترجم فيها الرموز فيقرأ الرسم وتستنتج المعاني، وهذا كله لا يحدث من تلقاء نفسه وبمجرد النظر في الرسم البياني ولكن يمكن البدء بتساؤلات تثير التفكير تعتمد بدورها علي الخبرات السابقة للتلاميذ فيستطيع كل تلميذ أن يكتب ما يراه في الرسم البياني ويربط ذلك بمادة الدرس فيريد عمقاً وثراء، كما يستطيع في مرحلة تالية أن يربط الرسم البياني وخرائط التوزيعات مما يضفي معان جديدة علي المادة العلمية، ولعلنا نلاحظ أن من الأمور المفيدة في هذا الشأن أن يقدم المعلم لتلاميذه مادة علمية قد تكون في شكل أرقام أو نسب ويطلب منهم استخدام تلك المادة في إعداد رسوم بيانية وذلك لتكون تلك الرسوم بدايات لمناقشات ويحتوي الكتاب المدرسي العديد من الرسوم البيانية التي يمكن استخدامها لتنمية مهارات استخدام الرسوم البيانية وإعدادها لدي التلاميذ.

ثامناً : مهارات استخدام الصور

تعد الصور خبرات غير مباشرة ومع ذلك تعبر بدرجة كبيرة عن الصور

الحقيقية التي توجد بها محتويات في الطبيعة، فالدراسات الاجتماعية تعتمد في كثير من المواقف علي هذا النوع من الخبرات باعتبارها مادة دراسية تعني بدراسة العديد من الظواهر التي يصعب علي انسان إدراكها مباشرة بحواسه ولذا فإن المعلم حينما يخطط لتدريس درس ما ينظر حوله وفي بيئته لمعرفة مدي توافر خبرة غير مباشرة ومن بين تلك الخبرات الصور .

والصورة التي يستخدمها معلم الدراسات الاجتماعية، تخضع لإعتبارات كثيرة عند اختيارها واستخدامها بحيث تساعد على إثراء الموقف التعليمي وإضفاء بعد يجعل للكلمة المقروءة والمنطوقة معني، ومن هذه الشروط الخاصة بالاختيار، أن تكون واضحة ومعبرة وملونة ومرتبطة بموضوع الدرس وتضيف شيئا إلي مادة الكتاب ووسائله، وأن تكون حديثة ومرتبطة بالحقيقة والواقع، واستخدامها في الوقت المناسب، واستخدامها في المناقشة، وحل المشكلات وكمصدر للمعرفة وكتمهيد لنشاط مستقبلي يقوم به التلاميذ.

وفي الاحوال جميعها يلاحظ أن عمليتي الاختيار والاستخدام عملية مشتركة بين المعلم والتلميذ، وأن القاعدة هي البحث دائما عن الصور الغريبة غير المألوفة في دوائر المعارف والمجلات والدوريات ومن خلال مركز المعلومات ومن خلال المراسلات والجرائد وغيرها، والصورة اذا ما أحسن اختيارها واستخدامها تؤدي إلي

تكوين المفهوم السليم ، ولعلنا نلاحظ أن ما نذكره أمام التلاميذ عن برج ايفل وغيرها من المعالم الشهيرة، يظل الأمر يحيطه الغموض اذا لم يدعم ذلك بصورة فوتوغرافية، ويتطلب استخدام الصور نوعاً من التخطيط قبل بداية الدرس، فقد يكون ذلك عن طريق إعداد مجموعة من الأسئلة الشفوية التي يوجهها المعلم للتلاميذ مثل: الان انظر إلي الصورة رقم..... ص والتي يمثل الشتاء في شمال ايطاليا فيمكن تكليف التلاميذ دراسة هذه الصور ثم توجيه الأسئلة التالية:

- ماذا تشاهد في هذه الصورة؟
- ما الذي يدل عليه اللون الأبيض فوق الجبل المقابل؟
- قارن بين الشتاء في مصر وما تراه في الصورة؟
- ما الذي ورد في الكتاب المدرسي حول هذه الصورة؟



الفصل الخامس

النمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية

يتناول هذا الفصل خصائص وصفات المعلم الناجح من حيث:

أولاً: مقدمه

ثانياً: تعريف المعلم

ثالثاً: خصائص وصفات المعلم الكفاء عند ريتشي Richey

رابعاً: التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية

أولاً: مقدمه

تتضمن أركان العلمية التعليمية العديد من العناصر مثل المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وبيئة التعلم، كما يتضمن الموقف التدريسي العديد من العناصر مثل المعلم والطالب والمحتوى العلمى والأهداف والاستراتيجية والتقويم والوسائل والأنشطة، ويعد المعلم هو الركن الأساسي والفعال لانه المسئول الاول عن عملية التعلم، فهو يستطيع أن ينقل الطالب من دوره السلبي المستهلك للمعرفة إلى دوره الإيجابي المنتج للمعرفة من خلال إتاحة الفرصة له لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة من إجراء التجارب والملاحظة والاستنتاج والتساؤل وإبدا الراى وإصدار الاحكام، كما انه له دور بارز فى تعليم الطلاب كيفية التفكير فيما يتعلموه من خلال قيامهم بتطبيق مايتعلموه فى حياتهم العملية.

ثانياً: تعريف المعلم

المعلم هو: من يمارس مهنة تعليم التلاميذ والطلاب في المعاهد. (المعجم الوسيط)

مُعَلِّمٌ صَبِيحَانٍ : مَنْ يُعَلِّمُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ فِي الْكُتُبِ وَالْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ.

فَمَ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجُّيلَا ... كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا (أحمد شوقي)

المُعَلِّمُ : هُوَ مَنْ يَمْتَلِكُ قَدْرَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَيَقُومُ بِإِيصَالِهَا (نَقْلَهَا) إِلَى الْآخَرِينَ.

ويشمل هذا التعريف العام؛ جميع أنواع المعلمين.

المُعَلِّمُ: الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة، وعن تزويد الطلاب بها، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم، ولا يقتصر دور المعلمين على تزويد الطلاب بالمعرفة بل هم قادة فكريون يخلقون فرصاً للطلاب لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العملية.

المعلم الكفاء: هو الذى يستطيع بسلوكه وعاداته واتجاهاته أن يؤثر فى تلاميذه وأن يستثمر الامكانيات المتاحة إلى أقصى حد ممكن ، ويجدد ويبتكر فى مجالات عمله التربوي.

ثالثاً: خصائص وصفات المعلم الكفاء عند ريتشي Richey

قسم ريتشي خصائص وصفات المعلم الكفاء الى مجموعة من الفئات ومن هذا الفئات الخصائص التى ترتبط بالتدريس للمعلم الكفاء وهى:

- يختار وينظم المواد التعليمية مع تعريفه للهدف.
- متوافق مع المقرر الذى يقوم بتدريسه.
- لديه خطط للدروس اليوميه معده بذكاء ووضوح.
- على وعى بأهمية الدافعية فى علمية التعلم.
- يستخدم خبرات التلاميذ لاثراء المحتوى وإعطائه معنى.
- يستخدم استراتيجيات متنوعة لبلوغ الغايات المنشودة.
- يخلق الاستعداد للتعلم.

- يستخدم استجابات التلاميذ كعامل مساعد فى تدريسه.
- يقبل مسئوليته فى تحسين الاتجاهات وعادات العمل والمهارات.
- يستخدم اللغة بقواعدها الصحيحة وبدقة.
- يقيم العمل بإنظام ويعيد التدريس عن الحاجة.
- يعرض المواد التعليمية بطريقة تستثير رغبة الطلاب فى التعلم.

رابعاً: التنمية المهنية لعلم الدراسات الاجتماعية

أ- مفهوم التنمية المهنية للمعلم

التنمية المهنية للمعلم هي عبارة عن عملية تحسين مستمرة من أجل النهوض بالجانب العلمي للمعلم، حتى نصل للمعايير الخاصة للجودة ، ونتمكن من رفع قدرات السعي نحو التعلم لدى جميع فئات المجتمع، ومن خلالها يتم ارتفاع المستوى المعرفي وتنمية المهارات الفردية والقيم الأخلاقية للمعلم، لتحقيق أكبر قدر من النتائج الفعالة الإيجابية نحو الطلاب.

التنمية المهنية هي العملية التي تهدف إلى إضافة معرفة مهنية جديدة للعاملين فى مجال التدريس، وهي عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تهدف إلى تطوير وتغيير أداء ومهارات ومعارف ومفاهيم وكفايات المعلمين وسائر العاملين فى الحقل التربوى.

التنمية المهنية عبارة عن العملية التي تتضمن مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة والتي ينتج عنها النمو المهني للمعلمين، متمثلاً في زيادة وتحسين مآلديهم من معارف ومفاهيم ومهارات تتعلق بعملهم ومسئولياتهم المهنية، واتجاهاتهم نحو قبول الوظيفة والافتناع بأهميتها والقيام بواجباتها.

ب-مبررات التنمية المهنية أثناء الخدمة

هناك العديد من المبررات التي تدعو إلى ضرورة الاهتمام ببرامج التنمية المهنية للعاملين في الحقل التربوي بشكل عام، وللمعلمين بشكل خاص، ومن هذه المبررات:

- **تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال:** حيث يشهد العالم الان طفرة في مجال الاتصال والتواصل والتقنيات الرقمية ودخولها في مجال التعليم، مما يتطلب تدريب المعلمين على هذا التقنيات والوسائل وتنمية مهارات استخدامها لديهم في مجال التخصص، وكذلك تنمية قدراتهم على تطويعها لخدمة أغراض العملية التعليمية.
- **تطور طرق واستراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية:** فالبرغم من تطور برامج إعداد المعلمين بكليات التربية، الا أنها لا تستطيع تغطية كل جوانب طرق واستراتيجيات التدريس في عالم متغير بشكل سريع ومتطور.
- **تطور وتغيير خطط التنمية:** حيث تعمل الدولة على تغيير خطط التنمية

الخاصة بها فى كل قطاعاتها ومنها قطاع التعليم وفقاً للمستجدات على الساحة الدولية وبصورة تواكب متطلبات واحتياجات أفراد المجتمع.

• **النمو السريع للمعرفة:** فلم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، بل تنوعت وتعددت مصادر المعرفة، كما أصبح هناك كم هائل من المعرفة لاتستطيع المناهج الدراسية تغطيتها وتقديمها للطلاب، ولذا يستوجب تدريب المعلم على كيفية توضيح هذه المصادر والمجالات الجديدة للمعرفة وتقديمها لطلابه ليطلعوا عليها ويستفيدوا منها.

• **ظهور أدوار جديدة للمعلم:** فلم يعد المعلم هو الملحق للمعرفة بل تغيرت أدواره بحيث أصبح محفز للطلاب ومهيئ لفرص وأنشطة التعلم داخل الفصل، كما أصبح منتج لأدوات ومواد التعلم وليس مستهلك لها.

• **تطور النظريات التربوية:** وظهر أنظمة وفلسفات تربوية حديثة تتبناها بعض الدول لخدمة عملية التطوير والتنمية داخلها، وهذا يتطلب تدريب المعلمين على هذه الفلسفات التربوية وأسسها وكيفية تطبيقها من خلال المناهج الدراسية.

• **إتاحة الفرصة للترقى الوظيفى:** فالمعلم أمامه فرصة للترقى الوظيفى والانتقال من وظيفة إلى أخرى فى مجال التعليم، من معلم إلى موجه إلى خبير إلى مدير... إلخ ، وهذا يتطلب منه التعلم بشكل مستمر لصقل مهاراته وقدراته من

- أجل تنمية قدراته على القيام بمهامه فى الوظيفة الجديدة.
- **تحسين أداء المعلم:** فالتدريب والتنمية المهنية تعمل على تحسين أداء المعلم، وذلك من أجل تجويد عملية التدريس وتحسين مخرجات التعلم، ورفع كفايات التدريس لدى المعلمين.
- **علاج عمليات القصور التى تحدث أثناء عملية إعداد المعلم:** فقد يكون الخريج لا يمتلك المهارات الكافية التى تؤهله للقيام بما يوكل إليه من مهام فى مجال التدريس، وتقوم برامج التدريب بسد ومعالجة هذا النقص أثناء الخدمة من خلال تدريبه على المهارات التى يحتاجها.

ج-أسس التنمية المهنية الذاتية للمعلمين

- **التنوع:** من خلال التنوع فى برامج التنمية المهنية (تجديدية - تأهيلية - إثرائية - بعثات داخلية وخارجية) وكذلك التنوع فى أنماط التدريب (مباشر - تدريب عن بعد - مؤتمرات فيديو كونفرنس - داخل المدرسة)، وكذلك التنوع فى أساليب التدريب.
- **التكامل:** من خلال التكامل بين الجهات والأجهزة المسؤولة عن التنمية المهنية للمعلمين (وزارة التربية والتعليم - كليات التربية - المدارس - نقابة المهن التعليمية - الاكاديمية المهنية للمعلمين) وكذلك التكامل فى تقديم الكفايات

الاساسية للمعلم (كفايات أكاديمية - مهنية - ثقافية)، وكذلك التكامل بين مدخلات وعمليات ومخرجات التنمية المهنية.

● **المرونة:** ويتمثل ذلك فى المرونة فى اللوائح والإجراءات والترتيبات والجداول الدراسية والتكليفات الإدارية للمعلمين وتوقيات البرامج، حتى تصبح التنمية المهنية فعالة.

● **التجديد والاستمرارية:** فما دامت المعارف متجددة والتقنيات فى تطور مستمر ، وحاجات الطلاب والمجتمع فى تغير دائم، فلا بد من أن تكون سياسات التنمية المهنية للمعلمين مستمرة ومتجددة.

● **المشاركة:** بمعنى مشاركة المعلمين فى رسم سياسات التنمية المهنية، فى ضوء احياجاتهم الفعلية أكاديمياً ومهنياً وثقافياً، ونمط البرنامج ومحتواه والأساليب المستخدمه فى تنفيذه وأساليب تقويمه، وهذا يساهم فى بناء الثقافة المهنية المشتركة التى يقوم المعلمون من خلالها ببناء نفس القيم والأهداف.

● **الدافعية:** بمعنى أن تستند على نظام حوافز شامل يكافئ المعلم المتلزم بالاندماج فى برامجها والتميز فى إنجاز متطلباتها وأنشطتها، وذلك لضمان استمراريتها.

● **الانسانية:** بمعنى أن تخطط برامج التنمية المهنية وتدار فعاليتها على أساس من احترام أفكار واتجاهات المعلمين ومالديهم من خبرات ميدانية من ناحية،

مع ضرورة مراعاة طاقاتهم وقدراتهم وخصائصهم النفسية وظروفهم الاجتماعية والعملية.

• **الغرضية:** بمعنى توجيه أغراضها ومقاصدها لتستهدف تجاوز فجوات الأداء بين الممارسات التعليمية الراهنة للمعلمين وتلك التى تتطلبها التجديدات التربوية أو التى تفرضها التطورات التكنولوجية المتلاحقة، وماتلميه من تغيرات فى أدوار المعلم ومسئوليته التعليمية.

• **الدمج:** بمعنى دمج التكنولوجيا المتقدمة فى برامج التنمية المهنية كوسائل تدريبية من ناحية، وتمكين المعلمين من دمج هذه التكنولوجيا فى عمليات تعليم وتعلم الطلاب من ناحية أخرى، ورفع كفاياتهم فى استخدام المصادر المتعددة والمتنوعة التى تتيحها هذه التكنولوجيا كروافد فاعلة للتنمية المهنية الذاتية من ناحية ثالثة.

• **المتابعة والتقويم:** بمعنى متابعة أداء المعلمين فى الميدان ليتم تقويم برامجها على أساس مدى تأثيرها على فعالية أداء المعلمين وتطوير ممارستهم وارتفاع مستوى تعلم الطلاب ، وبحيث تستخدم نتائج هذا التقويم فى ترشيد جهود وخطط التنمية التالية.

د-مصادر النمو المهني للمعلم

١- القراءة والافادة من شبكة الانترنت

من خلال المطالعة والقراءة المستمرة للمراجع العلمية فى مجال التخصص ،
وللمراجع التربوية التى تحتوى على المستجدات فى مجال طرق التدريس وتقنياته وغير
ذلك من العلوم التربوية والنفسية.

٢- الالتحاق بالدورات التدريبية

برامج التدريب بعد الخدمة تمثل الامتداد الطبيعى للاعداد قبل الخدمة، وهذا
يعنى أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزئاً لا يتجزأ من عملية تربيته وتكوينه، وأن
تستمر هذه التربية طيلة عمله فى الخدمة بهدف الحصول على معرفة جديدة ومهارات
ضرورية.

٣- متابعة الدراسة النظامية

حيث يمكن للمعلم أن يعود إلى الدراسة النظامية من خلال الالتحاق الحر
بالجامعات، ومن خلال البعثات الخارجية والداخلية التى تنظمها وترعاها السلطات
التربوية والتعليمية، بهدف ترقية المعلمين ورفع مستواهم العلمى والتربوى، كما أن
البعثات تمثل النظام الأكاديمى الذى يساعد المعلم على تعميق ثقافته التخصصية
والمهنية.

٤- المناقشات مع الزملاء

على أن تتم هذه المناقشات بشكل مخطط ومنظم من خلال ندوات يخطط لها بشكل جيد واجتماعات دورية تعقد بين الزملاء المعلمين فى الدراسة وفى نهاية كل فصل دراسي أو فى نهاية العام الدراسي.

٥- تبادل الزيارات الصفية مع الزملاء

تتم بين المعلمين داخل التخصص أو داخل المدرسة أو خارجها مع مدارس أخرى وخاصة من يقومون بتدريس المنهج الدراسي ذاته للاطلاع على الطرق والاساليب التى يتبعونها فى الاداء ، على أن تتم بعد الزيارة مناقشة الإيجابيات لتدعيمها والملاحظات لتلافيها فى جو تربوي يتسم بالمودة مما يحقق الخبرة المتكاملة بين المعلمين.

أهداف تبادل الزيارات

- تبادل الخبرات بين معلمى المادة الواحدة فى أساليب التعليم، وطرائق معالجة بعض الموضوعات، وتوظيف بعض المهارات فيها طرح الأسئلة والتقويم والوسيلة التعليمية.
- تقويم المعلم لعمله من خلال مقارنة أدائه بأداء الآخرين.
- تقريب وجهات النظر بين معلمى المادة الواحدة والمعلمين بوجه عام.

- تعميق فهم المعلمين واحترام بعضهم بعض.
- تشجيع المعلمين المبدعين وتطوير ممارستهم.
- تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم وطرح مشكلاتهم.

شروطها

- أن يكون الهدف من الزيارة واضحاً محدداً.
- أن يعقب الزيارة مناقشة حول فعاليات الزيارة ومدى تحقيق أهدافها.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لتجنب النقد الجارح.

٦-التدريب المصغر

يقوم على أساس تقسيم الموقف التعليمي على مواقف تدريبية صغيرة مدة كل منها لا تقل عن خمس دقائق بوجود زملاء للمعلم يمثلون المتعلمين، مع استخدام كاميرات الفيديو لتسجيل العملية التعليمية، حتى يمكن عرضها بعد ذلك ليعرف المعلم الذى يقوم بتدريس هذا الموقف التعليمي الصغير أخطائه ويعدل سلوكه.

ويمكن أن يقوم المعلم بشكل فردي بتسجيل بعض الدروس أو بعض المواقف الصفية من خلال قيامه بتسجيل شرحة لدرس فى الفصل سواء فيديو أو صوتى وبعد ذلك يستمع المعلم الى هذا الشرح من أجل التحليل والتقد والتقويم الذاتى.

أهدافه

- تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة على المهارات التعليمية وأساليب التعلم الحديثة.
- الاستفادة من التغذية الراجعة أكثر من الممارسة نفسها، لان المعلمين المتدربين يستفيدون من نقد زملائهم المعلمين المشاهدين.
- تعزيز بواعث الطلاب وإثارة دافعيتهم للموقف التعليمي ومشاركة المعلم.

٧-الدروس التطبيقية

- هى أسلوب عملى يقوم فيه معلم ذو خبرة بتطبيق أساليب تربوية جديدة أو شرح أساليب تقنية فنية أو استخدام وسائل تعليمية حديثة أو توضيح فكرة، ويتم ذلك بطريقة عملية أمام المعلمين.

أهداف الدروس التطبيقية

- تقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق.
- إكساب المعلمين مهارة استخدام بعض الأساليب المبتكرة.
- إثارة دافعية المعلمين لتجريب واستخدام طرق جديدة.
- حفز التقدم المهني للمعلم وتطوير كفاءاته الصفية.
- إتاحة الفرصة أمام المعلمين لمقارنة طرقهم وتطبيقاتهم بطرق منفذ الدرس مما

يساعد على تقويم أنفسهم ذاتياً وتبصيرهم بمواطن الضعف ومواطن القوة في عملهم.

- تنمية ثقة المعلمين بأنفسهم بعد أن يلاحظوا الدرس التوضيحي وينتقلوا الى صفوفهم مطبقين ما استفادوه من الدروس تطبيقاً عملياً.
- تقويم الدرس تقويماً تعاونياً يشارك فيه المدير والعلمون والمنفذ للدرس.
- متابعة نتائج الدروس التطبيقية للوقوف على مدى تأثيرها في الاداء الفعلى للمعلمين داخل صفوفهم.

٨- عمل سجل لما يقع فى غرفة الصف

إن تسجيل ردود أفعال المتعلمين ومواقفهم من فعاليات المعلم يمكنه من تحسين علاقته بهم وتحسين العلمية التعليمية أيضاً.



الفصل السادس

الالعاب التعليمية وتدريس الدراسات الاجتماعية



يتناول هذا الفصل الألعاب التعليمية وتدريس الدراسات الاجتماعية من حيث:

أولاً: مفهوم الألعاب التعليمية

ثانياً: فوائد الألعاب التعليمية:

ثالثاً: خصائص الألعاب التعليمية:

رابعاً: معايير اختيار الألعاب التعليمية

خامساً: أنماط الألعاب التعليمية:

سادساً: العناصر الأساسية للألعاب التعليمية

سابعاً: المهارات التي يجب توافرها لدى المعلم من أجل استخدام الألعاب

ثامناً: أنواع الألعاب التعليمية

تاسعاً: خطوات استخدام استراتيجية الألعاب التعليمية

عاشراً: الإعتبارات التي يجب مراعاتها عند استخدام الألعاب التعليمية في التدريس

حادي عشر: أمثلة علي الألعاب التعليمية

الفصل السابع الألعاب التعليمية وتدريس الدراسات الاجتماعية

أولاً: مفهوم الألعاب التعليمية

عبارة عن مهارات وأنشطة منظمة منطقياً، يبذل اللاعبون فيها جهوداً كبيرة ويتفاعلون معاً لتحقيق أهداف محددة وواضحة في ضوء قوانين معينة موضوعه مسبقاً، وتكون على شكل مسابقات رياضية فردية أو جماعية، وتدور حول موضوع الدرس.

هي استراتيجية تدريس تستخدم ألعاباً تعليمية معينة تتضمن مجموعة من الأنشطة والمهارات والمعلومات التي تتعلق بالمحتوي التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها وذلك من خلال قواعد وقوانين محددة.

هي أنشطة تعليمية يمكن أن تتم بصورة فردية أو جماعية داخل المدرسة أو خارجها، تحت قيادة شخص له قدرة التوجيه هو المعلم أو من يقوم مقامه، يحدث تفاعلاً بين التلاميذ سواء كانوا متعاونين أو متنافسين يعملون من خلاله على تحقيق الأهداف التعليمية، وذلك في إطار شروط وقواعد موضوعية محددة.

ثانياً: فوائد الألعاب التعليمية:

تتعدد فوائد الألعاب التعليمية وتنقسم إلى النواحي التالية:

من الناحية التعليمية:

- تخلق جواً يتيح للأطفال الاستمتاع بالتعلم.
- تعطي للمتعلمين تعزيزاً فورياً عن مدى صحة استجاباتهم.
- تتيح الفرصة للتدريب والممارسة واستخدام المفاهيم المتعلمة.
- تتيح الفرصة للتلاميذ لخوض المخاطرة وتساعد المتعلمين على المحاولة والتجريب من أجل المتعة دون خوف من الأخطاء والتقييم.
- تناسب أساليب التعلم المختلفة.
- تتيح الفرصة للتلاميذ الخجولين للمشاركة في الأنشطة المختلفة.
- تتيح الفرصة للتلاميذ للمشاركة واكتساب الخبرة العملية.

من الناحية الجسمية:

- تساعد على تكامل النمو الجسمي وتقوية العضلات.
- تساعد على التخلص من الإفرازات الزائدة الضارة كما في الألعاب الرياضية.

- تساعد على تحقيق التأزر الحركي لتعلم العديد من المهارات.

من الناحية النفسية:

- تجذب انتباه المتعلم وتزيد من دافعيته للتعلم.

- تتيح الفرص للمتعلم للتعبير عن حاجاته وميوله.
- تمكن المتعلم من إشباع حاجاته النفسية.
- تعطي شعوراً بالإنجاز لجميع الأطفال.
- تتيح الفرص للمتعلم للتعبير عن المشاعر بشكل مناسب.
- ترفع الروح المعنوية لدى المتعلم وتزيد من ثقته بنفسه.

من الناحية الاجتماعية:

- تقوي روح التفاعل الاجتماعي عند المتعلم وتعلمه التواصل مع الآخرين.
- تجعله يتقبل الهزيمة بروح رياضية.
- تهذب الخلق في جو التفاعل الاجتماعي.
- تدرب التلاميذ على احترام الآخرين و اتباع التعليمات والقوانين المتعلقة بالألعاب.
- تكشف عن قدرات الفرد الاجتماعية في التواصل مع الآخرين.
- توفر فرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفي التعامل مع الآخرين بروح تعاونية طيبة.
- تنمي مهارات القيادة واتخاذ القرار.

من الناحية الذهنية:

- تزيد من استيعاب المتعلم للمواد الدراسية المختلفة.
- تنمي الخيال والابتكار.
- تقوي ذاكرة التلاميذ.
- تنمي المهارات الخاصة بمختلف المواد الدراسية.
- تدرب المتعلم على عمليات الاستكشاف وحل المشكلات.

ثالثاً: خصائص الألعاب التعليمية:

تحتوى الألعاب التعليمية علي عدد كبير من الخصائص التي تشجع المعلمين على استخدامها، وتدفع بالتربويين عموماً إلى الاهتمام بها ومحاولة توظيفها من أجل تحقيق أهداف تعليمية متنوعة المجالات والمستويات، ولعل من أبرز خصائص الألعاب التعليمية مايلي:

١- تمثيل الواقع أمام المتعلم

وهذه الخاصية تساعد الطلاب في إدراك الواقع الذي يصعب نقله بكل تفاصيله إلا عن طريق تمثيله، وبذلك يفهم الطلاب أبعاد المشكلة التي يتعامل معها تمثيل الواقع باختصار مثل مشكلة المواصلات.

٢- زيادة مستوى دافعية المتعلم

المتعلم بصفة عامة يكون أكثر استعداداً للمشاركة في الموقف التعليمي إذا شعر أن للموقف معني ووظيفة، وهذه الخاصية يوفرها له استخدام الألعاب التعليمية في التدريس.

٣- عمل المتعلم ضمن فريق

يحتاج المتعلم إلى العمل في فريق لاكتساب بعض المهارات المهمة التي لا يمكنه بقية المواقف التعليمية منها، ومنها التحدث والإستماع، وضوابطهما والتخلص من الفردية والأنانية، وهذه المهارات توفرها له الألعاب التعليمية.

٤- التساؤل وفرض الفروض

الطالب في العادة يشعر بالحاجة إلى المعرفة، وعندما لا يعرف أمر معين فهذا يعنى أن لديه مشكلة، وهذا يدفعه إلى توجيه الأسئلة إلى نفسه وإلى المعلم، وعندما يحصل على الجواب من قبل المعلم فهو يتعلم؛ الا أن هذا النوع من التعلم محدود الفائدة، في حين أن الفائدة العظيمة تحصل عندما يعرف كيف يصل إلى المعرفة بنفسه، وهذه الخاصية يوفرها له التدريس بالألعاب التعليمية.

٥- التنظيم

نظراً لتعدد شئون الحياة في الوقت الحاضر فقد ازدادت الحاجة إلى

التنظيم، والطالب بصفة عامة لم يعد قادراً على التنظيم، وبالتالي فإن تعود النظام والتنظيم مطلب تربوي مهم يحتاج الطالب إلي اكتسابه مهاراته، وهذا يتطلب توافر خلفية معرفية ووجدانية تدعم هذا السلوك، وهو أمر توفره الألعاب التعليمية.

٦- اتخاذ القرارات

يمر الطالب بمواقف كثيرة تحتاج منه إلى اتخاذ قرارات مبنية علي أسلوب علمي، ويعتبر اكتساب مهارة اتخاذ القرار ومايصاحبها من اتجاهات من أهم عمليات التربية، ومن خلال ممارسة الطالب للألعاب التعليمية يستطيع اكتساب بعض مهارات اتخاذ القرارات.

٧- توفر الإدارة والتوجيه

المعرفة التي يحصل عليها الطالب من خلال استخدام المعلم للألعاب التعليمية في التدريس وسيلة وليست غاية لذاتها، ومن ثم يصبح استخدام اللعبة التعليمية ومواجهة ماتحتويه من مشكلات ومحاولة الوصول إلي حلول لها هو الغاية، والمعلم هنا منظم للخبرة وليس ناقلاً لها والطالب يحصل علي التوجيه المناسب الذي يساعده علي التعلم.

٨- الأيجابية والتفاعل

تعتمد الألعاب التعليمية علي الدور الإيجابي الذي يقوم به الطالب حيث لا يتلقي المعارف من المعلم ولا من الكتاب مباشرة، ولكنه يواجه مشكلة تحتاج تحديد وفرض فروض وما يتلوهها من عمليات وبذلك فالإيجابية والتفاعل مع الآخرين سمة أساسية في هذه المواقف.

٩- تقويم الطالب لذاته

توفر الألعاب التعليمية أثناء تنفيذها فرصة لكل طالب أن ينظر إلي أدائه في ضوء الأهداف التي يرجي بلوغها، والتي تكون واضحة له منذ البداية، وهو يري بوضوح نواحي القوة والضعف في أدائه، وبذلك يستطيع تصحيح مسار العمل علي المستوي الفردي والجماعي.

١٠- تمثيل الادوار

يتم تخطيط وبناء الألعاب التعليمية استناداً إلي تصور لأبعاد مشكلات حقيقية تبسط للطلاب، وهذه المشكلات تضم شخصيات وتعكس آراء واتجاهات وعلاقات ومؤسسات، وبذلك يتدرب الطلاب على مهارات الحياه في مواقف تعليمية مصغرة.

رابعاً: معايير اختيار الالاعاب التعليمية

- أن تكون اللعبة جزء من المنهج الدراسي.
- أن تكون مناسبة لطبيعة وغرفة الصف وعدد الطلاب.
- أن يشعر الطلاب بالحرية والاستقلالية في اللعب.
- أن يكون للعبة أهداف تعليمية محددة.
- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
- أن تكون مرتبطة ببيئة الطلاب.
- أن تكون محددة الأدوار لكل المشاركين في اللعبة.

خامساً: أنماط الألعاب التعليمية:

تأخذ الألعاب التعليمية أنماطاً متنوعة ويمكن أن نقسم أنماط الألعاب التعليمية إلى:

- **النمط التنافسي:** في هذا النمط يكون هناك فائز أو خاسر في جميع الحالات سواء كان ذلك بين متعلم وآخر، أو بين مجموعة متعلمين ومجموعة أخرى، أو بين متعلم وجهاز تعليمي كالكومبيوتر.
- **النمط العلمي الاستكشافي:** في هذا النمط فإن اللعبة التعليمية تهدف إلى تنمية الابتكار والإبداع والتفكير لدى المشاركين، وتقوم اللعبة

على استعمال استراتيجيات بارعة وذكية، لتفوق فرد على آخر أو فريق على آخر وذلك لإتقان مهارة ما، أو تحقيق أهداف محددة. مثل: ألعاب المحاكاة التعليمية في الكمبيوتر أو في الواقع.

سادساً: العناصر الأساسية للألعاب التعليمية

لابد أن تتوفر في اللعبة التعليمية مجموعة من العناصر من أجل تحقيق اللعبة للأهداف المنشودة منها:

- **الهدف:** أن يكون لها هدف تعليمي واضح ومحدد يتطابق مع الهدف الذى لا يريد اللاعب الوصول اليه.
- **القواعد:** أن يمتن لكل لعبة قواعد تحدد كيفية تنفيذ اللعبة والقيام بها.
- **المنافسة:** أن تعتمد فى تحقيقها للاهداف على عنصر المنافسة، وقد يكون ذلك بين متعلم واخر أو بين المتعلم والجهاز أو بين المتعلم ومحك أو معيار، وذلك لإتقان مهارة ما، او تحقيق أهداف محددة.
- **التحدي:** ان تتضمن اللعبة قدراً من التحدي الملائم الذى يستتفر قدرات الفرد فى حدود ممكنة.
- **الخيال:** أن تثير اللعبة خيال الفرد وهذا ما يحقق الدافعية والرغبة لدى الفرد في حدود ممكنة.

• الترفيه والمتعة والتسلية: أن تحقق اللعبة عنصر التسلية والمتعة، على

أن لا يكون ذلك هو هدف اللعبة، بل يجب تحقيق التوازن بين المتعة

والمحتوى التعليمي.

سابعاً: المهارات التي يجب توافرها لدى المعلم من أجل استخدام الألعاب

التعليمية في التدريس

١- مهارة اختيار اللعبة

لابد أن تتوفر لدى المعلم مهارة اختيار اللعبة المناسبة للموقف التعليمي،

فقد تتوفر الفرصة للمفاضلة بين أكثر من لعبة، وعلى المعلم اختيار إحداها في

ضوء معايير معينة مثل ارتباطها بأهداف الدرس وكذلك ارتباطها بمحتوى الدرس

التعليمي، بجانب توافر العناصر الأساسية في اللعبة وكذلك مناسبة اللعبة

لمستوى الطلاب ومدى استعدادهم وامتلاكهم المهارات اللازمة لتنفيذ اللعبة،

وكذلك قدرة اللعبة على توفير عنصر التشويق والاثارة وتحقيق المتعة والتسلية.

٢- تصميم اللعبة

وهذه المهارة مطلوبة في حالة قيام المعلم بتصميم وإنتاج لعبة جديدة لخدمة

هدف تعليمي محدد، وهذا يتطلب من المعلم المهارات التي تمكنه من التصميم

الفعال للألعاب التعليمية، وهذا يتطلب من المعلم أن تكون لديه القدرة على :

- تحديد المحتوى المناسب للعبة التعليمية.
- تحديد البرامج المناسبة لعملية التصميم وهذا يرتبط بالطريقة التي ستنفذ بها اللعبة، بمعنى هل اللعبة ستكون بطريقة يدوية أم بطريقة الكترونية.
- معرفة خطوات التصميم مثل التحليل والبناء والتجريب والتقييم.
- تحديد المتطلبات الأساسية لعملية التصميم.
- امتلاكه عقلية مبتكرة تقدم أفكار فعالة والعب تضم المتعة والتسلية والمحتوى التعليمي معاً.

٣- تقديم اللعبة

وتشتمل مهارات تقديم اللعبة على بعض المهارات الفرعية مثل:

- القدرة على توضيح القواعد التي سيتم في ضوءها اللعب، ولابد أن تكون هذه القواعد واضحة ومحددة.
- القدرة على تقديم الارشادات والتوجيهات للمشكلات التي تظهر أثناء عملية التنفيذ.
- القدرة على عرض الهدف من اللعبة بشكل واضح.
- القدرة على توضيح مدى ارتباط اللعبة بالمحتوى وفائدتها على المستوى التعليمي والنفسي والجسدي.

٤- متابعة تنفيذ اللعبة

وهى مرحلة قيام الطلاب بتنفيذ اللعبة والقيام باللعب، وهنا لابد أن يمتلك المعلم بعض المهارت مثل:

- توزيع الأدوار: وهنا لابد أن يكون المعلم على دراية كافية بطلابه من حيث اتجاهاتهم ومفاهيمهم وخبراتهم السابقة ومهاراتهم، وذلك من أجل اسناد الأدوار إلى الأشخاص على حسب استعدادهم للمشاركة الفعالة وتنفيذ الدور المطلوب بشكل يحقق الهدف من اللعبة.
- الملاحظة والتسجيل: وذلك من خلال بناء الأدوات والبطاقات الخاصة بعمليات الملاحظة للطلاب المشاركين فى اللعبة، وبناء الإرشادات والتوجيهات التى تعمل على تعديل مسار اللعبة فى حالة مخالفة الطلاب للقواعد أثناء عملية التنفيذ.

٥- تقويم اللعبة

لابد أن يكون لدى المعلم القدرة على قياس مدى تحقيق اللعبة للأهداف المنشودة منها، وتمر عملية التقويم بجميع مراحل اللعبة سواء بالتقويم القبلى وذلك للتعرف على مدى توافر المتطلبات اللازمة لتنفيذ اللعبة، والتقويم المستمر أو البنائى أثناء التنفيذ للتأكد من أن تنفيذ اللعبة يسير فى اتجاه تحقيق

الهدف، والتقويم النهائى للحكم على مدى تحقيق اللعبة للهدف منها واتخاذ القرارات التى تساهم فى تحقيق اللعبة لاعلى نسبة فاعلية وتقديم الحلول للمشكلات التى ظهرت أثناء التنفيذ والمرتبطة باللعبة نفسها والتى أثرت على انخفاض فاعلية اللعبة التعليمية.

ثامناً: أنواع الالعب التعليمية

- على حسب عدد الأفراد: ألعاب فردية - ألعاب ثنائية - ألعاب جماعية
- على حسب الحواس: ألعاب تعتمد على النظر - ألعاب تعتمد على السمع - ألعاب تعتمد على اللمس - ألعاب تعتمد على اشتراك أكثر من حاسة.

- على حسب الزمن : ثوانى - دقائق - ساعات.
- على حسب الهدف: ألعاب تهدف إلى اكتساب مهارات - اكتساب معلومات ومعارف- تعديل اتجاهات وسلوكيات.

تاسعاً: خطوات استخدام استراتيجية الألعاب التعليمية

١: تحديد أهداف اللعبة

وهى جملة السلوكيات المتوقع من الطلاب القيام بها بعد تنفيذ اللعبة، وتتضمن أهداف معرفية تتمثل في اكتساب معارف ومعلومات وحقائق

بجانب تنمية العمليات العقلية وتنمية القدرة على الاستكشاف والابتكار، وأهداف مهارية تتضمن تنمية مهارات يدوية مثل تدريب العضلات والحواس وتحقيق التآزر العصبي والعضلي والسرعة والدقة والتواصل الجيد مع الآخرين وحل المشكلات وربط المحسوس بالمجرد، واجتماعية مثل التعاون والتواصل الجيد مع الآخرين، وأهداف وجدانية تتمثل في تعديل اتجاهات واكساب قيم معينة، وزيادة الدافعية والقدرة على التعبير عن النفس.

٢: اختيار اللعبة المناسبة لتحقيق الأهداف

وهذا يتطلب اختيار نوع اللعبة المناسب للهدف، وقد تكون اللعبة جاهزة أو مصممة ومتاحة للاستخدام أو التطبيق، وقد تكون اللعبة مصممة وتحتاج إلى بعض التعديل لتناسب طبيعة الأهداف المراد تحقيقها، وقد يحتاج المعلم إلى تصميم لعبة جديدة تتناسب مع الأهداف المرجو تحقيقها، وعند اختيار اللعبة أو تصميمها لا بد أن يراعي المعلم بعض المعايير مثل ارتباطها بالأهداف وبالمحتوي ومناسبة لمستوي الطلاب، ومناسبة لعدد الطلاب ومساحة المكان الذي سيتم فيه تنفيذ اللعبة، ولا بد أن تكون اللعبة تضم عنصري المتعة والتعليم، وتخلو من الأخطار التي قد تؤذي الطلاب، كما يجب أن تسمح اللعبة بوجود نوع من الاستقلالية والحرية في اللعب وتعمل على تنمية التفكير لدي

الطلاب، وتشتمل على قواعد تتناسب مع ومن التنفيذ.

٣: تحويل الأهداف إلى تحديات

إن الهدف الأساسي للألعاب هو إثارة الدافعية لتحقيق التعلم الفعال من خلال التنافس واستغلال الطاقات، وهنا يجب أن يركز المعلم على استغلال طاقات المتعلمين في اللعبة من خلال وضع تحديات تساعد على تفريغ شحنات الطاقة لديهم وميولهم للعب في التغلب على هذه التحديات من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

٤: تحديد الجائزة للعبة وتحديد الفائز

وهذا ما يدفع الطلاب للاندماج في اللعبة ، وهنا يجب على المعلم الاهتمام بأن يكون المعزز أو الجائزة مثيرة للدافعية، وأن تكون اقتصادية وذات قيمة مادية أو معنوية أو تربوية.

٥: بناء اللعبة

وهذا في حالة قيام المعلم بتصميم لعبة جديدة من الصفر، وهذا يتطلب من المعلم مراعاة المعايير الفنية والتكنولوجية والتربوية في عملية التصميم، ثم يعمل علي توفير المواد والأدوات اللازمة لعملية التصميم، ثم تحليل المحتوى التعليمي وتحديد احتياجات المتعلمين، ثم تصميم اللعبة المقصودة.

٦: تجريب اللعبة

وتعد هذه المرحلة من المراحل المهمة والتي يسعى فيها المعلم إلى التأكد من أن اللعبة تخلو من الأخطاء الفنية والتقنية والتعليمية، هذا بجانب التأكد من أن اللعبة:

- تثير دافعية الطلاب.
- يستطيع الطلاب تنفيذ اجراءاتها بسهولة.
- الزمن مناسب لتنفيذ اللعبة.
- مناسبة لمكان التنفيذ سواء فى الفصل أو فى فناء المدرسة.
- تتسق وأهداف الدرس.

٧: تنفيذ اللعبة

وعلى المعلم هنا أن يعمل على :

- التأكد من توافر المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ اللعبة.
- تحديد وقت التنفيذ ومكانة.
- تحديد خطوات التنفيذ، كيف تبدأ وكيف تنتهي.
- تحديد الأدوار ووضع القوانين وشرح المعايير.
- تقسيم الطلاب بشكل عشوائي أو متساو من حيث القدرات، ودع كل

- فرقة تقوم بتسمية نفسها لأن هذا سوف يزيد من دافعيته.
- تهيئة أذهان المتعلمين وتشويقهم للعبة وإثارة اهتمامهم وتوضيح الفائدة من اللعب.
- مراعاة الفروق الفردية عند توزيع المتعلمين من حيث السرعة في الإنجاز والقدرة على التركيز حتى لا تكون اللعبة سبباً في إحباط المتعلمين.
- الانتباه إلى مدي استجابة كل فريق للمنافسه.
- عدم المقارنة بين أداء المتعلمين في اللعبة بل تعزيز نقاط القوة وحث الحماس فيهم.
- مشاركة المعلم في اللعبة فهي فرصة للاحتكاك بهم عن قرب.
- لا تنزعج من الفوضى التي تحدث أثناء التنفيذ وحاول القيام بعملية تنظيم الفرق.

٨: مرحلة التقويم

- في هذه المرحلة على المعلم أن يقوم :
- تدوين مقترحات لتقويم اللعبة بعد تنفيذها.
 - تقدير جهود الجميع ولا تنقص من جهد أحد فالتقدير يؤدي الى النجاح.

- التنوع في الألعاب التي تؤدي إلي اكتساب المهارات والخبرات المختلفة.
- تقويم الطلاب وتقديم التغذية الراجعة لهم.

عاشراً: الإعتبارات التي يجب مراعاتها عند استخدام الألعاب التعليمية في التدريس

يجب مراعاة العديد من الإعتبارات عند استخدام الالعاب التعليمية من اجل تحقيق الأهداف المنشودة منها ومنها هذه الاعتبارات .:

- عدم استخدام الألعاب بمثابة قوالب شكلية مرادفة للتعزيز وينبغي الربط بينها وبين الاستراتيجيات التدريسية الأخرى.

- عدم المبالغة في التبسيط بما يخل بالمادة أو الموضوع الذي سيدرس من خلال اللعبة حتى لا يشعر التلاميذ أنه أقل من مستواهم فيؤثر على دافعيتهم في دراسته أو المبالغة في التعقيد فتكون المادة معقدة وصعبة وتمثل تحدياً أكبر لقدرات التلاميذ ومهاراتهم فينصرفون إلى اللعب من أجل اللعب لا من أجل التعلم.

- توفير الخامات والأدوات اللازمة والتي يتطلبها تنفيذ اللعبة وتشجيع التلاميذ علي الاشتراك فيها.

- عدم المبالغة في استخدام الحوافز والمعززات حتي لا يؤثر ذلك على

تحقيق أهداف اللعبة التعليمية، وتتحول الأدوار إلي مجرد تسلية لا جدية في أدائها.

- الإبتعاد عن تكوين القيم الخاطئة التي لا يقبلها المجتمع وتعارض مع الفوائد الانسانية والخلقية المطلوب توافرها في الألعاب، وتجنب تنمية الاتجاهات اللانسانية من خلال ممارسة الأدوار التي تشجع السيطرة علي حقوق الغير دون وجه حق، وتقدير نتائج مثل هذه الأعمال عند ممارستها في الحياة العملية والفعلية.

حادي عشر: نماذج من الألعاب التربوية

١- لعبة من أنا...من أكون

٢- لعبة أين

٣- لعبة النظر من النافذة

٤- لعبة محادثة عبر الهاتف

٥- لعبة من سيبقي حياً

٦- لعبة أين أكون

٧- لعبة البطاقات

٨- لعبة الكلمات المتقاطعة

٩- لعبة قطار الشخصيات - المحاصيل

١٠- لعبة الصيد

١١- الالعاب الالكترونية

١٢- لعبة قطع الدومنيو

١٣- لعبة المكعبات

الفصل السابع

الصف المقلوب وندريس الدراسات الاجتماعية

الصف المقلوب وتدريس الدراسات الاجتماعية

مفهوم الصف المقلوب

تعرفها جامعة "Oxford" في قاموس التلميذ المتقدم " Advanced Learner's Dictionary" بأنها: "إستراتيجية تدريسية تعتمد على تلقى التلاميذ المحتوى التعليمي الجديد في المنزل باستخدام ملفات الفيديو أو عبر الإنترنت ثم مناقشة ما تلقوه والتدريب عليه بتوجيه من المعلم في الصف، بدلاً من الطريقة المعتادة التي يعمل فيها المعلمون على عرض المحتوى التعليمي الجديد في الصف ويتولى التلاميذ تدريب أنفسهم في المنزل.

هو عبارة عن نموذج تدريسي يقوم على عكس إجراءات التدريس وأدوار المعلم والمتعلم، بحيث يتم الإطلاع على الدرس ومحتواه في المنزل عبر الانترنت باستخدام واحدة أو أكثر من أدوات التعلم الالكتروني (يوتيوب - الفيس بوك - مواقع الانترنت المتخصصة - الموسوعات الالكترونية... الخ) ويخصص وقت الحصة أو المحاضرة للتطبيق والتغذية الراجعة.

الفصول المقلوبة يتم تحويل الحصة ، من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة، إلى دروس مسجلة يتم وضعها على الإنترنت، بحيث يستطيع التلاميذ الوصول إليها خارج الحصة الصفية، لإفساح المجال للقيام بنشاطات أخرى داخل الحصة، مثل حل المشكلة، والنقاشات،، وقد تأخذ التكنولوجيا هنا أشكالاً متعددة، بما في ذلك الفيديو، والعروض التقديمية (Power point)، والكتب الإلكترونية المطورة، والمحاضرات الصوتية (Podcasts)، والتفاعل مع التلاميذ الآخرين من خلال المنتديات الإلكترونية وغيرها.

خصائص التعليم المعكوس أو التعليم المقلوب

١- عكس نظام التدريس: حيث يتم عكس وقت المنزل المخصص للواجبات المنزلية لشرح المحتوى واكتساب المعلومات، ووقت الصف المخصص لشرح المحتوى للتدريب والممارسة وتنفيذ الأنشطة التعليمية وحل الواجبات وتنفيذ التكاليفات.

٢- عكس الأدوار: حيث يتم عكس دور المعلم من ملقن للمحتوي وناقل للمعلومات إلى موجه ومرشد وملاحظ وداعم وموجه ومنسق

لكافة مكونات العملية التعليمية ومصمم ومنتج لمصادر التعلم الرقمية، ودور المتعلم من متلقى سلبي للمعلومات إلى متدرب إيجابي وفاعل وناشط ومتعاون مع زملائه ومشارك في بناء المحتوى.

٣- **توظيف مصادر التعلم الرقمية:** حيث يتم توظيف كل مصادر التعلم الرقمية سواء الجاهزة أو المنتجة من قبل المعلم وعلى رأسها الفيديو التعليمي كمصدر رئيس في نقل المعلومات وشرح المحتوى.

٤- **زيادة الوقت المخصص للدراسة:** حيث يتم إضافة الوقت الذي يتلقى فيه المتعلم المحتوى التعليمي في المنزل الى وقت الدراسة بحيث يخطط له من قبل المعلم ويتم توظيفه في شرح المحتوى التعليمي مع عدم الانتقاص من وقت الصف المخصص للنشاط والتدريبات والممارسة العملية لما تعلمه في المنزل.

٥- **صلاحية استخدامه وتطبيقه:** حيث يصلح استخدام التعليم المعكوس مع أغلب المقررات الدراسية والمراحل الدراسية المتوسطة والجامعية والعليا وللصفوف ذات الأعداد المتوسطة والكبيرة.

٦- **التفاعلية:** حيث يعتمد النموذج على تفاعل المتعلم مع

المحتوى التعليمي فى المنزل ثم ينتقل الى الصف ليتفاعل مع المعلم وزملائه عبر الانشطة التعليمية المتنوعة والتدريبات والمهام المختلفة التى تهدف لقيامه بالتطبيق العملى لما درسه وتعلمه.

المعايير التى تقوم عليها إستراتيجية الفصول المقلوبة

١. بيئة مرنة: حيث تسمح الفصول المقلوبة بتوفير مجموعة متنوعة من طرق التعلم، حيث يقوم التلاميذ بإعادة ترتيب وقت تعلمهم بما يمكنهم من استيعاب وفهم دروسهم، بما يسمح لهم بممارسة التعلم الجماعي وفي نفس الوقت الدراسة المستقلة طبقاً للزمان والمكان المناسب لهم.

٢. ثقافة التعلم: على عكس التعلم التقليدي، يتمحور نموذج التعلم المقلوب حول التلميذ، لاستكشاف الموضوعات بمزيد من العمق من خلال فرص تعليمية غنية، ونتيجة لذلك يشارك التلاميذ في بناء المعرفة بما يعمل على تحقق التعلم ذي المعنى.

٣. المحتوى المقصود: لكي يساعد المعلمون تلاميذهم على استيعاب المفاهيم والمعارف الدراسية، لابد أن يحددوا بدقة المواد التى أن يجب يدرسها التلاميذ بأنفسهم، سواء كانت ملفات صوتية أو مرئية أو كتب

إلكترونية أو عروض تقديمية... الخ، والمواد التي يقدمونها للتلاميذ داخل الفصل من خلال الاعتماد على استراتيجيات التعلم النشط، والتي تختلف طبقاً للصف الدراسي وطبيعة المادة الدراسية.

٤. **المعلم المحترف:** تتعدد أدوار المعلم داخل الفصول المقلوبة ، حيث ينقسم دوره ما بين دوره داخل الفصل، من حيث ملاحظة ومتابعة التلاميذ وتيسير عملية التعلم وتقييم أعمال التلاميذ، وما بين التعلم خارج الفصل من خلال إعداد وتوفير المحتوى العلمي بأشكاله المختلفة، ولذلك لابد من التعاون مع المعلمين الآخرين لكي يتبادلوا الخبرات فيما بينهم.

أهمية استخدام الفصل المقلوب في التدريس

لماذا ينبغي ان تجعل صفك مقلوباً؟

١- التدريس بالصف المعكوس يتحدث بلغة طالب العصر: حيث لم يعد طالب اليوم مثل طالب أمس فقد بات الطلاب يتعاملون مع تقنيات الانترنت المتعددة وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي وتوافر أجهزة الكمبيوتر والتابلت ومواقع تقديم المحتوى مثل يوتيوب والمدونات والويكي.

٢- التدريس بالصف المعكوس يساعد الطلاب على اختلاف قدراتهم على

التميز: حيث تتعدد مصادر التعلم بالصف المعكوس مابين فيديو ومواقع انترنت مع إمكانية المشاهدة لأكثر من مرة، بجانب الأنشطة فى الفصل التى تقضى على الخجل والانطواء وتثبت سلوكيات التعاون.

٣- التدريس بالصف المعكوس يعطى الطلاب إمكانية التحكم فى شرح المعلم: حيث يستطيع الطالب التحكم فى تقديم وتأخير وإيقاف شرح المعلم بمايتناسب مع ظروفه وحالته المزاجية ودافعيته للتعلم.

٤- التدريس بالصف المعكوس يزيد من فرص التفاعل بين المعلم والطلاب: حيث يسعى الصف المعكوس الى إيجاد حالة من الاندماج بين استخدام الانترنت واستخدام التدريس وجهاً لوجه، كما يسعى لتغيير المقولة النظرة الى أن البعض يعرض عن التعلم بطريقة الكترونية كاملة..

٥- الصف المقلوب يسمح للمعلمين بأن يعرفوا طلابهم بشكل أفضل: دور المعلم لا يقتصر على توصيل المحتوى فقط بل يتعدى الى التشجيع والالهام والتزود برؤية ثابتة عن طلابه وهذا مايقدمه الصف المقلوب من اتاحة مزيد من التعمق فى المناقشة مع الطلاب وتنمية المسئولية فى تعلم المحتوى ومناقشته.

٦- التدريس بالصف المعكوس يزيد من فرص التواصل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض: سواء تم التواصل بطريقة الكترونية أو بطريقة تقليدية داخل الفصل وعدم الاعتماد على المعلم كمصدر وحيد للمعرفة.

٧- الصف المقلوب يغير طريقة الحوار مع أولياء الأمور: فقد أصبح من حق المعلم أن يحصل على تقارير عن تقدم الطلاب من أولياء أمورهم بدلا من أن يحدث العكس ، فالجزء الهام من عملية التعلم يتم على مرأى ومسمع من أولياء الأمور وفي دائرتهم فالحوار أصبح تشاركياً فى المسئولية والانتاج.

٨- التدريس بالصف المعكوس يزيد من فرص التواصل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض: سواء تم التواصل بطريقة الكترونية أو بطريقة تقليدية داخل الفصل وعدم الاعتماد على المعلم كمصدر وحيد للمعرفة.

٩- الصف المقلوب يغير من نمط إدارة الصف المدرسي: فلم يعد تظهر المشكلات الصفية(شغب - مشاكسه-ثرثره) من الطلاب لان

وقت الحصة يستخدم أساساً من أجل الطلاب الذين يقومون بأنشطة يدوية أو جماعية.

١٠- التدريس بالصف المعكوس يجعل الصف أكثر شفافية: فملفات الفيديو التي يشرحها المعلم توضع على الانترنت متاحة للجميع للوصول اليها بما فيهم أولياء الامور الذين يتسألون دائما ماذا يدرس أولادهم فى الفصول.

١١- الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة، حيث يقيم المعلم مستوى التلاميذ في بداية الحصة، ثم يصمم الأنشطة الصفية من خلال التركيز على توضيح ما صعب فهمه، و يضاعف وقت التعلم بجمعه بين فترتين ومكانين للتعلم : قبل الحصة وأثنائها.

١٢- التركيز على مستويات التعلم العليا فما يتم داخل الحصة من أنشطة وتطبيقات عملية يستخدم لتعميق الفهم وتقييمه وهو ما يوفر الآليات التي تمكن من تقييم فهم التلميذ للمادة التعليمية.

١٣- التغلب على نقص أعداد المعلمين الأكفاء من خلال الاستعانة بالفيديوهات التي تم تسجيلها من قبل معلمين أكثر كفاءة وخبرة.

مميزات الصف المقلوب

للمعلم

- تطور دور المعلم من الملحق ليصبح موجهاً ومحفزاً ومرشداً ومساعداً.
- الانتقال من التكرار الممل للدرس فى كل حصة الى تقديم التغذية الراجعة من خلال تفاعل الطلاب مع الانشطة التعليمية.
- القدرة على متابعة الطلبة وفوقهم الفردية بشكل أفضل .
- يوفر استغلالاً جيداً لوقت الحصة.

البيئة التعليمية

- التوظيف الأمثل للتقنية الحديثة وادواتها فى العملية التعليمية.
- يوفر بيئة تعليمية شيقة وممتعة تجذب الطلاب.
- مواكبة التقدم التكنولوجى الهائل والتطور الحضارى بالمجتمع.
- الاستفادة من المعلمين الكثر كفاءة فى تقديم الحصة ليصبح الفيديو المستخدم من الطلاب ذا جودة عالية وفعالية كبيرة.

الطلاب

- مشاركة الطلاب فى العملية التعليمية ليصبح معلماً ومشاركاً وباحثاً.

• تعزيز استقلالية المتعلم وتقديم التغذية الراجعة الفورية والتي تميز التعلم الذاتى الذى يفضلهُ البالغين.

• تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى الطلاب وفقاً لقدراتهم وفروقهم الفردية.

• تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب.

خطوات تنفيذ الصفوف المقلوبة فى تدريس الدراسات الاجتماعية

اولاً: الخطوات الخاصة بالمعلم

١: التخطيط

يعتمد نجاح الصف المعكوس على الموازنة بين مايجب أن ينجزه الطلاب قبل وأثناء وبعد الصف، ولذلك لابد للمعلم من تحديد الأهداف بدقة ويختار المحتوى المناسب لتحقيقها واختيار النمط التكنولوجي الذى ستقدم به المادة وتحديد الأنشطة التى سيقوم بها الطلاب مع الفيديو وفى داخل الفصل الى جانب اختيار أسلوب التقييم المناسب.

٢: إعداد المحتوى قبل الصف

حيث يتم وضع المحتوى فى قالب الكتروني جذاب وشيق ويقدم بشكل واضح ومفهوم ومناسب لطبيعة الأهداف والذي قد يتنوع ما بين العروض التقديمية والفيديو والكتب الالكترونية.

٣: تحديد أنشطة التعلم قبل الصف

يتم فى هذه المرحلة تجهيز الأنشطة والمهام الفردية التى سيقوم بها الطلاب قبل حضور الصف والتى تحفزهم للتعلم مثل الانشطة البحثية على الانترنت وطرح الأسئلة المفتوحة النهاية والإعداد لمناقشة مشكلة معينة أو إعداد عرض تقديمى لأهم عناصر الدرس والنقاط التى ماتزال موضع أسئلة بالنسبة للطلاب.

٤: تحديد أنشطة التعلم أثناء الصف

وهى من أهم الخطوات، فالاستفادة الحقيقية تتمثل فيما يمارسه الطلاب من أنشطة (فردية - جماعية) داخل الصف ، ويخصص المعلم وقت فى بداية الحصة لعرض مختصر عن الدرس ويجب على الأسئلة التى تشغل أذهان الطلاب نتيجة ما تم دراسته قبل الحضور للصف، ثم يقسم الطلاب مجموعات لممارسة الأنشطة والتدريبات مثل حل

مشكلة أو مناقشة قضية أو طرح معلوماتهم ليتبادل الطلاب خبراتهم فيما بينهم.

٥ : ممارسة الأنشطة ما بعد الصف

لا تنتهى عملية التعلم بمجرد خروج الطلاب من الصف ولكن هناك بعض الأنشطة التى يجب ممارستها لاستمرار عملية التعلم خاصة بعد أن تم استيعاب الدرس بشكل أفضل وقد تتمثل هذه الأنشطة فى المشروعات البحثية والاستعداد للدرس الجديد.

٦ : التقويم التكويني والنهائي

يتم فى هذه المرحلة الحكم على مدى تحقيق الأهداف ويتضح ذلك من خلال قدرة الطلاب على تنفيذ المهام المكلفين بها، حل المزيد من التدريبات بالإضافة الى تلخيص الطلاب للدرس وتقديم التغذية الراجعة، كما يقوم المعلم بتقييم نفسه من حيث قدرته على إعداد مادة تعليمية شيقة وتوفير فرص تعلم نشطة وتحفيز الطلاب لمواصلة التعلم.

ثانياً: الخطوات الخاصة بالمتعلم

١ : فى المنزل

✓ يقوم المتعلم بمشاهدة الفيديو التعليمي الذى قام المعلم برفعه على شبكات التواصل الاجتماعي أو أحد المواقع المتخصصة مثل الفيس بوك قبل الحضور للحصة الدراسية.

✓ يقوم المتعلم بتدوين الملاحظات والأسئلة أثناء مشاهدة الفيديو.

٢: فى المدرسة

✓ يقوم المتعلم بمناقشة المعلم فى الملاحظات والأسئلة التى دونها أثناء المشاهدة.

✓ يقوم المتعلم بتطبيق ماتعلمه وفهمه من المحتوى العلمى فى الفيديو وبمتابعة المعلم وزملائه.

كيف تنشئ صفاً مقلوباً؟

- اختر الدرس وحدد المخرجات المتوقعه منه: من خلال تحديد اهداف الدرس واسال نفسك ماذا سيفعل الطالب بهذه المعلومات؟ كيف سيطبقها؟ هل هناك أنشطة تعزز هذه المفاهيم؟ هل سيضيف الطالب قيمة للافكار الاساسية من خلال محاكاتها بالتجربة وتعميقها من خلال المناقشة المبنية على الاستفسار والتحقيق؟ وهكذا.

- قم بإنشاء فيديو أو استخدام فيديو تعليمي يوضح الدرس أو الوحدة التعليمية وأهدافها: فالتدريس بالوسائل البصرية يعد أمراً رائعاً ومثيراً وبعث على التحدى من خلال دمج المحتوى بأشكال مختلفة فى مقطع فيديو من ٥ - ٧ دقائق ويحدد القائم على عمل الفيديو هل سيظهر فى الفيديو كعارض أساسي أم سيعتمد على صوته فقط مع ظهور المحتوى من صور ورسومات وشروحات.
- ضع تمرين أو نشاط الكترونى لتقييم مدى استيعاب الطالب: فبعد انتهاء الطالب من مشاهدة الفيديو فانه يتوفر له تمرين أو نشاط أو أكثر ليستطيع أن يقيس مدى استيعابه لمقطع الفيديو.
- انشر الفيديو والنشاط / التمرين عبر نظام التعلم الالكترونى مع طلابك وانتظر مشاركاتهم وتفاعلهم.
- حدد عدة تمارين وأنشطة فردية وأخرى جماعية تطبقها فى الصف هدفها الرئيس التغذية الراجعة الفورية: ففى بداية الحصة داخل الفصل ينبغي إعطاء وقت كافي لأسئلة الطلاب حول محتوى المقرر الذى اطلعوا عليه خارج الفصل، وهذا الوقت ضرورى

للرد على أسئلتهم واستفساراتهم وكذلك للتأكد من أن الطلاب قاموا باستعراض المحتوى العلمى، بعد ذلك يبدأ المعلم فى استعراض أنشطة التعلم التى قام بإعدادها مسبقاً والتي يمكن أن تكون تجارب معملية أو نشاط تطبيقى أو حل المشكلات أو مهام بحثية.

معايير الفيديو التعليمى الناجح

- يفضل ظهور المعلم فى الفيديو اثناء عملية الشرح مع استخدامه للغة الحوار الغير رسمية واستخدام الفكاهة بينه وبين الطلاب.
- مدة الفيديو تتراوح ما بين ٥ - ٧ دقائق حيث وجد ان الطلاب اكثر تشويقاً فى حالة الفيديوهات قصيرة المدة.
- استخدام الوسائط المتعددة من خلال اضافة الرسوم التوضيحية والبيانية والاشكال التوضيحية والعروض التقديمية.
- الرسم باليد أو الكتابة على الاجهزة اللوحية من خلال الرسم مصحوب بصوت المعلم.
- أن يكون الفيديو ذو جودة عالية من حيث نقاء الصوت ووضوح الصورة.

• أن يمكن للطلاب التحكم فى الفيديو .

ما الأنشطة التى يمكن ممارستها فى الصف مع طلابك:

• يجب أن تكون الانشطة فى الصف مرتبطة بعمق مع محتوى الفيديو

الذى شاهده الطلاب قبل الصف مثل:

✓ أنشطة فردية (حل الأسئلة - اختيار من متعدد - رسم شكل

توضيحي - استكمال جدول - التوصيل واكمال الفراغات -

الترتيب).

✓ أنشطة جماعية (العروض التقديمية - تصميم المشاريع - دراسة

الحالة - عمل البحوث والدراسات - مقابلة شخصية - عمل

ملخص - العصف ذهنى - المناقشات).

دور المعلم فى الصف المقلوب

- متابعة لسير العملية التعليمية.

- موجه للطلاب حول استخدام الحد الأعلى من الأنشطة الصفية.

- إعادة ترتيب وضعية الفصل لتتلاءم مع الأنشطة التى تتضمنها

الوحدة الدراسية.

- يخطط مع تلاميذه كيف يتعلمون؟ ومن أين يتعلمون؟.
- يخطط للفترة الزمنية للتعلم.
- ميسر يهتم بمتابعة تعلم التلاميذ ويقوم بتسهيل ذلك.

دور المتعلم في الصف المقلوب

- يتحول التلاميذ من محصلة للتدريس إلى مركز للتعلم.
- يستعرض التلميذ المحتوى الدراسي بشكل ذاتي خارج غرفة الفصل عبر الخيارات التي يتيحها له المعلم.
- يشارك التلميذ بشكل نشط في تكوين بيئته المعرفية من خلال الفرص التي تتيحها له البيئة الصفية للتطبيق والتقويم بشكل ذاتي.

معوقات تطبيق الصف المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية

- توفر التكنولوجيا المناسبة وبالمستوى المناسب لتبني إستراتيجية الفصول هما من العوامل الأساسية التي تقرر نجاح أو فشل هذه الإستراتيجية .
- ضرورة التغيير في منهجية وعقلية المعلم ، ذلك لأن المعلم وفق إستراتيجية الفصول المقلوبة لم يعد مصدر المعرفة الوحيد بالنسبة

للتلميذ، ولكن يصبح مصدرا من المصادر العديدة التي من الممكن

أن يرجع إليها للحصول على المعلومات.

• ضرورة امتلاك المعلم للمهارات الخاصة بالتعامل مع البرامج لكي

يتمكن من إنتاج مواد الفصول المقلوبة

• ضرورة تدريب المعلمين علي البرامج التكنولوجية وطريقة توظيفها

وهو ما يحتاج إلى جهد إضافي من قبل المعلم والمؤسسة التعليمية

على حد سواء .

• ضرورة تقبل التلميذ لتحمل مسؤولياته في التعلم والتخلي عن اعتماده

علي المعلم.

• استعداد المعلم أن يوضح للتلاميذ مبررات الانتقال لهذه الإستراتيجية

بدلا من الطريقة التقليدية.

• تكاسل التلاميذ أو انشغالهم عن الاستماع للدرس خارج الصف.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابراهيم مطلق الشمري (٢٠١٩) دور رؤساء أقسام التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت فى التنمية المهنية للمعلمين. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- أحمد ابراهيم شلبى (١٩٩٧). تدريس الجغرافيا لمراحل التعليم العام. القاهرة : مكتبة الدار العربية.
- أحمد ابراهيم شلبى (١٩٩٧). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : المركز المصري للكتاب.
- أحمد المغربي (٢٠٠٧). التعلم الذاتى المستقل. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أحمد باتل الصخيل (٢٠١٨) التنمية المهنية للمعلمين أساليب وأدوات. القاهرة: مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع.
- أحمد جابر محمد السيد (١٩٩٣) اعداد برنامج لتنمية مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مجال الدراسات الاجتماعية. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ١ (٣٣).
- أحمد حسين اللقانى وآخرون (٢٠٠٥) تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، ٣ ط ، القاهرة ، عالم الكتاب
- إقبال مشطر عبدالصاحب ، أشواق نصيف جاسم (٢٠١٢) ماهية

- المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة. الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- إمام محمود علي البرعي(٢٠٠٨) تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، كفر الشيخ : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
 - إمام مختار حميده وآخرون (٢٠٠٠) تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام(الجزء الثانى). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
 - الاقليم الكشفى العربي. (٢٠١٥) التعلم الذاتى. البرامج والمراحل (نشرة دورية تصدر عن المنظمة الكشفية العربية ، الامانة العامة)، (٨٢)، القاهرة، مدينة نصر.
 - القنى عبدالباسط(٢٠٢٠) دافعية التعلم ودافعية الانجاز مفهوم وأساسيات. مجلة الباحث فى العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر. ١٢ (٢)، ١٩٣-٢٠٤.
 - تيسير توفيق الكيلانى(٢٠١٣) التعلم الذاتى. صنعاء: مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعى.
 - جبار ثناوة، ميرى زيد(٢٠١٠) مدى استعمال التاريخ الشفوى كمدخل من مداخل تدريس مادة التاريخ فى المرحلة الثانوية، مجلة القادسية فى الاداب والعلوم التربوية، ٩(٤٣).
 - جودت أحمد سعادة، جمال يوسف(١٩٨٨).تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية. بيروت : دار الجبل.
 - حسن حيال الساعدى وآخرون(٢٠٢٠).دراسات تربوية معاصرة.

- العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- حسين طه ، خالد عبداللطيف (٢٠٠٨). أساليب التعلم "الذاتي- الإلكتروني- التعاوني" رؤية تربوية معاصرة. القاهرة: العلم والايمان للنشر والتوزيع.
 - حمدي على الفرماوى (٢٠٠٤) دافعية الانسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - رجب أحمد الكلزة، حسين على مختار (١٩٨٧). المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي.
 - زكريا ابراهيم، نهال الجعيدى (٢٠٠٦). المقابلة فى التاريخ الشفوى. كتاب أبحاث المؤتمر العلمى التاريخ الشفوى الواقع والطموحات. الجزء الاول، الجامعة الاسلامية ، غزة.
 - سلوى أبوبكر باوزير، نادية عبدالعزيز قربان (٢٠١٠) تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 - سهير زكى محمود سرحان (٢٠١٥) الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالى وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة، رسالة ماجستير ، جامعة غزة.
 - سوسن شاكر الجلبى (٢٠٠٥) أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. القاهرة: مؤسسة علاء الدين للطباعة.
 - سوزان بروكهارت (٢٠١٥) استراتيجيات التقويم التكويني لكل صف دراسي (ترجمة: عبدالله زيد الكيلانى)، السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- سيد حامد حريز (١٩٩٢) مناهج التراث والتاريخ الشفهي عند العرب. أبوظبي ، جامعة الامارت المتحدة، كلية الاداب.
- صديقة محمد عبيد، على احمد الدريدي (٢٥ يناير ٢٠٠٧) التنمية المهنية لمعلم المرحلة الاعدادية معلم الضوء نموذج. المؤتمر التربوي الحادي والعشرون "التعليم الاعدادي: تطوير وطموح من أجل المستقبل" ، مملكة البحرين.
- صفاء محمد على (٢٠٠٨) رؤي معاصرة في تدريس التاريخ. القاهرة: عالم الكتب.
- طارق عبدالرؤوف عامر. (٢٠٠٥) التعلم الذاتي، مفاهيمه - أسسه - أساليبه . القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عادل النجدي (٢٠٠١) برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لتلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عاطف محمد بدوي (٢٠٠١) الاتجاهات العالمية في استخدام الأدلة التاريخية في مناهج التاريخ عالمياً، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- عبدالسلام مصطفى عبدالسلام (٢٠٠٧) أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. الاسكندرية: دار الجامعة.
- عبدالله العسكر (٢٠٠٠) أهمية تدوين التراث الشفاهي كمصدر تاريخي. بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني عن مناهج توثيق التراث الشعبي، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين.
- عبدالمجيد بسيوني (١٩٩١). علم النفس التربوي. الاردن، عمان: دار الفرقان.

- عبدالمعطي رمضان الاغا(٢٠٠٦) آراء معلمى قبل الخدمة نحو استخدام التاريخ السفوى كمدخل من مداخل تدريس الدراسات الاجتماعية. أبحاث مؤتمرات الجامعة الاسلامية، غزة.
- عدنان أبوشبيكة(٢٠١٠) لغة الرواية فى التاريخ السفوى الفلسطينى بين الفصحى والعامية. مجلة جامعة القدس المفتوحة ، (٢١)، ٣٤٥-٣٨١.
- على أحمد الجمل (٢٠٠٥). تدريس التاريخ فى القرن الحادى والعشرين. القاهرة: عالم الكتب.
- على عبدالله مسافر(٢٠١٥) تنمية المفاهيم لذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- على سالم سليمان(٢٠١٠) مهارات التعلم الذاتى فى أنشطة كتاب اللغة العربية للصف العاشر الاساسى فى سلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة مؤتة، الاردن.
- على محمد سليمان(٢٠١٥) اتجاهات حديثة فى تدريس الجغرافيا. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- على منصور(١٩٩٣) التعلم ونظرياته. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- عيسى محمد شويطر(٢٠٠٩) إعداد وتدريب المعلمين. الاردن: دار بن الجوزى.
- فاطمة ابراهيم حميدة(١٩٩٧). المواد الاجتماعية- أهدافها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- فتحى ليسير(٢٠١٢). تاريخ الزمن الراهن: عندما يطرق المؤرخ باب

- الحاضر. تونس: دار محمد على للنشر.
- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٥). الاسس المعرفية للتفكير العقلى وتجهيز المعلومات. سلسلة علم النفس المعرفى.
 - فتحى يوسف مبارك (١٩٩٠) حقوق الانسان فى مناهج التاريخ للصف الثالث الثانوى، بحوث تربوية فى مناهج وطرق التدريس لامواد الاجتماعية. القاهرة: دار المعارف.
 - فخر رشيد خضر (٢٠١٤) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. الاردن: دار المسيرة.
 - فكرى حسن ريان (١٩٩٩) التدريس أسسه وأساليبه وتقييم نتائجه وتطبيقاته. القاهرة: دار الكتب.
 - فوزية دياب (١٩٨٠) القيم والعادات الاجتماعية. بيروت: دار النهضة العربية.
 - مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٧) التفكير من خلال أساليب التعلم . القاهرة : عالم الكتب.
 - محمد أحمد السكران (١٩٨٩). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. الاردن، عمان: دار الشروق.
 - محمد أمين عطوه (٢٠٠٩) تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق رؤية معاصرة. القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع.
 - محمد الامين الخطيب (٢٠١٣) القياس والتقييم التربوى. صنعاء: مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعى.
 - محمد خبيدة (٢٠١٣) التاريخ الشفهى، كتابة التاريخ: قراءات وتأويلات. دار أبى رقرق للطباعة والنشر.

- محمد زيدان حمدان (١٩٨٨) التدريس المعاصر، تطوره، أصوله، عناصر وطرق. عمان: دار التربية الحديثة.
- محمد سيد على (١٩٩٣) فعالية انونجي (هيلدا تابا ، ميرل وتنسيون) فى اكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير العلمى لديهم. دراسة تجريبية.مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (٢٢).
- محمد عصام طربية(٢٠٠٩). استراتيجية التعليم والتعلم الفعال. الاردن ، عمان : دار الإسراء للنشر والتوزيع.
- محمود اسماعيل محمد ريان(٢٠٠٦) الاتزان الانفعالى وعلاقتة بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكارى لدى طلبة الصف الحادى عشر بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة.
- محمود ابوزيد ابراهيم(١٩٩١) تدوير التدريس فى الفلسفة والدراسات الاجتماعية. القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- يحي محمد أبوججوح، محمد عبدالفتاح حمدان(٢٠٠٦) التاريخ الشفوى لواقع التعليم فى فلسطين قبل عام ١٩٤٨. كتاب أبحاث المؤتمر العلمى التاريخ الشفوى الواقع والطموح، الجزء الثانى. الجامعة الاسلامية، غزة.
- يحي محمد البوسعيدى(٢٠٠٨). التعلم بواسطة الموديولات التعليمية. مجلة رسالة التربية ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان، (٢٠).
- يوسف أحمد الحسن(٢٠١١). تاريخ المسحوقين، التاريخ الشفهى. مجلة الواحة ، (٥٢).

